قوات «الجيش الوطنى» تتقدم وتسيطر على مناطق جديدة.. و«الوفاق» تعترف بالحصول على دعم تركى

تحرير «طرابلس» من أيدى الإخوان.. معركة الكرامة مستمرة

«المسمارى»: أنقرة تتدخل فى الأزمة.. وتشعل الصراع بخطوط جوية مفتوحة لدعم ميليشيات المرتزقة

■ رمزى الرميح: قواتنا تراعى المدنيين ولولا خوفهم من القتل لخرجوا فى مظاهرات داعمة لنا

ومجلس «السراج» خان بلده وباعه لقطر وتركيا ■ «بن هامل»: خليط من «أنصار الشريعة والقاعدة وأجانب» يختبئون وراء حكومة «الوفاق».. وتحرُّك الجيش الوطنى استجابة للشعب

07

أمينة خيرى: رسائل رمضان الإيمانية

09

السبت

٤ مايو ٢٠١٩م- ٢٨ شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٦ برمودة ١٧٣٥ق - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦١

No. 2561 Saturday, 4 May 2019 | 12 صفحة | 2 جنيه

الوطن

صحيفة يكتبها القارئ

www.elwatannews.com

/elwatannews

/elwatannews

عماد أديب يكتب: أصعب درجات اليأس.. العشق من طرف واحد

12

مواقيت الصلاة بالقاهرة

الطقس اليوم

أسعار العملات

تعديلات «الإيجار القديم»: رفع القيمة ٥ أضعاف وإنهاء علاقة المالك والمستأجر خلال ٥ سنوات

القانون يختص بالأماكن المؤجرة لغير السكن.. و«والى»: إقراره قبل العيد.. وبنوك ومصالح حكومية مهددة بالإخلاء

كتبت - ولاء نعمة الله:

فى خطوة أولى لفض الاشتباك بين المالك والمستأجر فى قانون الإيجارات القديمة، تبدأ لجنة الإسكان بمجلس النواب، الأسبوع الحالى، مناقشة مشروع تعديل قانون إيجار الأماكن للأشخاص الاعتبارية لغير الغرض السكنى، والمعروف إعلامياً بقانون «الإيجارات غير السكنية»، المقدم من الحكومة. وبموجب التعديل تصبح آلاف العقارات التى استأجرتها الحكومة لعقود ماضية مهددة بالإخلاء، وتشمل العقارات التى تستأجرها بنوكاً ومصالح وهيئات حكومية وأقسام شرطة ومدارس، فضلاً عن مستأجرى المحلات الخاصة.

وأكد علاء والى، رئيس لجنة «الإسكان» بالبرلمان، لـ«الوطن»، أن اللجنة ستبدأ مناقشة تعديلات القانون فور إحالتها من الدكتور على عبدالعال، رئيس المجلس، الأسبوع الحالى، على أن يتم الانتهاء من مناقشته وإعداد تقرير بشأنه لعرضه بالجلسات البرلمانية وإقراره فى الجلسة العامة قبل عيد الفطر، مشيراً إلى أن اللجنة عكفت طوال السنوات الثلاث الماضية على عقد جلسات حوار مجتمعى مع جميع الأطراف لمناقشة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للقانون، ولا يتبقى حالياً سوى مناقشة التعديلات المقدمة من الحكومة بشأن الوحدات غير السكنية.

وكشف «والى» أن التعديلات تتضمن ٥ مواد تنظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، من خلال تحديد القيمة الإيجارية وفقاً للسعر السوقى للوحدة، على أن يتم إنهاء جميع عقود الإيجار للأماكن التى يشغلها الأشخاص الاعتباريون، العامة والخاصة، خلال أجل محدد لا يتجاوز خمس سنوات، واصفاً إياها بـ«المدة المعقولة» لطرفى المعادلة الإيجارية كمرحلة انتقالية من الإيجار القديم إلى إيجار جديد بشروط جديدة بين الطرفين.

وأوضح أن التعديلات تتضمن رفع القيمة الإيجارية للوحدات غير السكنية خلال المدة الانتقالية للقانون، وهى مدة الخمس سنوات، والتى تبدأ منذ إقرار القانون بشكل نهائى، بواقع خمسة أضعاف الإيجار الحالى فى أول سنة، تتبعها زيادة بنحو ١٥٪ من أصل آخر إيجار لكل سنة من الأربع المتبقية بالمدة الانتقالية.



لجنة الإسكان بـ«البرلمان» أثناء أحد اجتماعاتها «صورة أرشيفية»

وأكد الدكتور محمد عبدالغنى، عضو لجنة الإسكان بالبرلمان، لـ«الوطن»، أن مناقشة مشروع تعديل قانون الإيجارات أمر مهم للغاية، خاصة أن القانون الحالى صدر فى ستينات القرن الماضى، وأشار إلى ضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية لأصحاب المحلات المستأجرة فى المناطق الشعبية والعشوائية تحديداً، عقب إقرار هذه التعديلات، بحيث يتم تحريك الأسعار تدريجياً.

من جانبه، رفض المهندس عمرو حجازى، نائب رئيس جمعية حقوق المضارين من الإيجارات القديمة، تعديلات الحكومة على القانون، واصفاً إياها بأنها «زى قلتها»، وقال، لـ«الوطن»، إن هذه التعديلات «منقوصة بسبب عدم إدراج الوحدات السكنية ضمن مشروع القانون»، مضيفاً: «الوحدات السكنية هى الأزمة الكبرى فى قانون الإيجارات القديمة».

وكان ٦٣ نائباً برلمانياً تقدموا على مدار أدوار الانعقاد السابقة بـ٣ مشروعات لتعديل قانون الإيجارات القديمة، والتى تتشابه تعديلاتها إلى حد كبير مع مضمون التعديلات التى اقترحتها الحكومة ويناقشها البرلمان الأسبوع الحالى، ويقرها أواخر شهر رمضان.

الزمالك يستعد لمعركة «سوسة»

■ «الأبيض» يتدرب على خطة ضرب النجم الساحلى بـ«السيطرة والمرتدات» وإلغاء عقوبات «جنش وعبدالغنى» قبل مواجهة الأحد

■ الأهلى: «أزارو» يتأهب للرحيل.. وهشام محمد يفاضل بين عروض محلية.. وجهاز الكرة يتمسك بـ«جيرالدو» و«مروان» يعانى الإجهاد

■ رئيس لجنة المسابقات: شهر رمضان سبب تداخل مواعيد المباريات.. ونحسم موعد نهاية الدورى الاثنين و«الفار» الموسم المقبل

10

مصر تتسلم الغواصة الألمانية الثالثة من طراز «S 43».. وقائد «البحرية»: تسهم فى رفع قدراتنا

الفريق أحمد خالد: الصفقة رسالة ردع لمن يفكر فى المساس بأمن مصر

كتبت - مروة عبدالله:

قال الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، إن حصول مصر على الغواصة الألمانية الثالثة من طراز «209 1400/s43»، خطوة على طريق تطوير القدرة على مواجهة تحديات ومخاطر المنطقة، والحفاظ على مقدرات الوطن، وإعلاء كلمته، والسيطرة على السواحل.

وأكد «خالد»، فى كلمته خلال مراسم الاحتفال بتدشين الغواصة، التى تم بناؤها فى ترسانة شركة «تيسين جروب» الألمانية، أمس، بحضور سفير مصر فى ألمانيا، والملحق العسكرى، وعدد من كبار المسئولين الألمان، استمرار جهود القيادة العامة للقوات المسلحة فى دعم القدرات القتالية لجميع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية وتطويرها وفقاً لأحدث النظم القتالية فى العالم، بما يُسهم فى تطوير قدرات التسليح البحرى.

ونقل قائد القوات البحرية تحية وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكى، القائد العام، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، إلى كل مَن دعم وساهم فى إتمام الصفقة. وأوضح أن مصر لديها كوادر قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة فى التشغيل والصيانة والعمل بكفاءة تامة على الأنظمة الحديثة، مشيراً إلى جهد القوات البحرية خلال الفترة الماضية لإعادة تطوير وتأسيس الأسطول البحرى والبنية التحتية من أرصفة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة اعتماداً على أحدث أنظمة التدريب والمحاكاة لتدريب أجيال من الأطقم العاملة مستقبلاً.



عدد من قيادات القوات البحرية فى مصر وألمانيا أثناء الاحتفال بتدشين الغواصة أمس

وأكد أن الصفقة أسهمت فى رفع القدرات القتالية للوحدات البحرية بما يمكّنها من مجابهة جميع التهديدات التى تؤثر على الأمن القومى المصرى، لتكون رسالة ردع لكل من تسوِّل له نفسه المساس بأمن مصر، وتأمين الأهداف الاقتصادية بالبحرين الأحمر والمتوسط، ولتكون قوة ردع لتحقيق السلام، وتوفير حرية الملاحة البحرية الآمِنة، ودعم أمن قناة السويس كشريان حيوى للتجارة البحرية الدولية فى ظل التهديدات والتحديات التى تشهدها المنطقة.

حارس «الصيادلة» لـ«الفرعيات»: لا إنفاق دون موافقتى

كتبت - إسراء سليمان:

وجَّه المستشار محمد فكرى، الحارس القضائى على نقابة الصيادلة، خطاباً إلى النقابات الفرعية، فى أول يوم عمل له، أمس الأول، بعد تسلُّم النقابة إدارياً، وشدد «فكرى» فى خطابه على أن أى مخاطبات يتم توجيهها إلى النقابة العامة تكون باسمه، وبصفته الحارس القضائى، مشيراً إلى أن الخاتم المعتمد من النقابة، هو الممهور به الخطاب الموجَّه إليهم، ولا يعتد بأى أختام أخرى بأى شكل كان. وأمر الحارس القضائى بألا يتم صرف أى مبالغ، أو اتخاذ إجراء فى شأن مالى للنقابات الفرعية إلا من خلال توجيه وموافقة اللجنة القضائية التى تدير النقابة العامة، على أن يتم إعداد بيان بالموقف المالى للنقابات الفرعية، حتى أمس الأول، وإرساله إلى النقابة العامة فى غضون أسبوعين على أقصى تقدير، لافتاً إلى أن نقيب وأعضاء مجالس النقابات الفرعية المنتخبة فى ٢٠١٥ هم المكلفون بتسيير أمورها. ومن المنتظر أن يختار الحارس القضائى عضوين لاستكمال تشكيل اللجنة الخماسية المعاونة له فى إدارة أمور النقابة، بعد موافقة كل من الدكتورة فاتن عبدالعزيز، مساعد وزير الصحة سابقاً، والدكتور ياسر سنجاب، نائب رئيس جامعة عين شمس، والدكتور كريم بدر حلمى، أمين حزب مستقبل وطن، حتى ينتهى من تشكيل اللجنة بالكامل.

على صعيد آخر، قال الدكتور محمد علاء، المتحدث باسم نقابة أطباء الأسنان، إن النصاب القانونى للجمعية العمومية للنقابة اكتمل فى دعوتها الثالثة للانعقاد، أمس «الجمعة»، بمقر اتحاد نقابات المهن الطبية بالأزبكية.

سقوط «أباطرة الكيف»



■ ضربات «الداخلية» المستمرة تزلزل عرش عصابات المخدرات وتحبط مخططات تدمير الشباب

■ إحباط تهريب كميات كبيرة من الهيروين والكوكايين وتقارير: حجم التجارة يصل ٥ مليارات جنيه سنوياً

06

معرض إبداعات أولاد البلد



■ صناعات يدوية وتراثية فى «كريتيف إيجيبت» تشمل منتجات نوبية وسيناوية وأدوات فخار وأحجاراً كريمة

■ «كويتى» يشترى سجادة بـ٩٩ ألف جنيه.. ومدير التسويق: نبحث عن الحرفيين فى مصر لبيع منتجاتهم

08

تنظيم وتفتيش وتأمين الملاعب ومساعدة الجمهور

للبنات والبنين.. وظائف فى بطولة أفريقيا بـ٣ آلاف جنيه شهرياً

كتبت - إنجى الطوخى:

وظائف كثيرة وفرتها بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقرر إقامتها فى مصر فى الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو المقبل، حيث أعلنت إحدى الشركات المسئولة عن تنظيم البطولة، حاجتها لشباب من الجنسين، إعمالاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين، للمشاركة فى أعمال تنظيم وتأمين الملاعب والمباريات.

«ليست عندنا مشكلة فى توظيف الفتيات فى تأمين الملاعب والمباريات، فنحن نؤمن بأنه لا يوجد فرق بين المرأة والرجل، وبالطبع سنوفر الحماية الكاملة للفتيات اللاتى يعملن فى التأمين، وحتى الآن تقدم للوظيفة مئات الفتيات»، بحسب صلاح سامى، أحد مسئولى الشركة المنظمة.

كانت الشركة المختصة بالخدمات الأمنية قد أعلنت عن توفير وظائف تأمين وتنظيم وتفتيش خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية، للحفاظ على سلامة الملاعب وسماع شكاوى الجماهير ومساعدتهم، مقابل راتب ٣ آلاف جنيه، ويبدأ التدريب على الوظائف المطلوبة من ١٠ مايو المقبل لمدة أسبوعين، وقال «صلاح»: «بعد انتهاء وإتقان التدريب من قبل المتقدمين، سيتم الموافقة على التحاقهم بالوظيفة، وستكون فى أيام انعقاد المباريات فقط، حيث يكون مطلوباً منهم الحضور قبل المباراة بـ٦ ساعات، والانصراف بعدها بساعتين، أما الحضور فيكون بزى رياضى يوفره المتقدم للوظيفة أو نوفره نحن له».

ورغم أن وظيفة التأمين والتنظيم مؤقتة، فإن «صلاح» أكد أنها تستلزم تقديم أوراق رسمية وعقد مقابلات للمتقدمين، قائلاً: «سيكون على المتقدم إحضار أوراقه الشخصية كاملة من صور شهادة الميلاد، فيش جنائى، صور شخصية، بالإضافة إلى شهادة التخرج إن كان خريج جامعة، أما إذا كان طالباً، فنكتفى فقط بكارنيه الجامعة».

شباب يشاركون فى حملة النظافة بالإسكندرية

سعر النسخة: السعودية ٣ ريالات • الكويت ٠,٢٥ دينار • البحرين ٣ دنانير • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٣ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٠,٦ دينار • لبنان ١٢٠٠ ليرة • تونس دينار واحد • المغرب ٨ دراهم • غزة ٠,٥ دولار • رام الله ٠,٦٠ دولار • لندن ١ جك • أستراليا ١ دولار أسترالى • السودان ٠,٥ دولار • جينيف ٠,٣٥ فرنك • ليبيا ٠,٥ دولار



السبت ٤ مايو ٢٠١٩م- ٢٨ شعبان ١٤٤٠هـ
Saturday, 4 May 2019
صحيفة يكتبها القارئ

«السياحة العالمى» يختار مصر كنموذج لمواجهة الأزمات بصلابة

«المشاط»: أصبحنا فى مصاف الدول الأكثر أماناً على مستوى العالم.. و«المانسترلى»: ٢٠٪ زيادة فى أعداد السياح العرب خلال ٢٠١٩

كتب - عبده أبوغنيمة:

أشادت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة، باختيار منتدى السياحة العالمى بمدينة لوزيرن السويسرية «مصر» كنموذج لمواجهة الأزمات والخروج منها أكثر صلابة، موضحة أنها ستستعرض التجربة المصرية فى كيفية التغلب عليها.

واختتم المنتدى أعمال جلسته الطارئة لمناقشة الوضع فى سريلانكا، أمس، فى أعقاب الحادث الإرهابى الأخير الذى تعرضت له، وتأثير ذلك على حركة السياحة الوافدة اليها.

وأشارت «المشاط» إلى أنها استعرضت خلال الجلسة التى أدارتها «اردانا كوالا»، المديرة التنفيذية لقطاع السياحة فى مشروع «نيوم» بالسعودية، التجربة المصرية فى تخطى الأزمات التى تعرضت لها خلال السنوات الماضية، وتحويلها إلى فرص للاستفادة منها، مؤكدة تواصل مصر مع العالم الخارجى لنقل الصورة الحقيقية للوضع فى البلاد، وبث رسائل إيجابية للتأكيد على الأمن والأمان اللذين تتمتع بهما،



«المشاط» أثناء حضورها منتدى السياحة العالمى

مشيرة إلى أن مصر حققت معدلاً مرتفعاً وفقاً لمؤشرات الأمن العالمية، حيث أصبحت فى مصاف الدول الأكثر أماناً على مستوى العالم، وذلك طبقاً للتقرير السنوى لمؤسسة جلوبال جلوب الدولية.

وقالت وزيرة السياحة، إن هذه الجلسة أقيمت لتأكيد دعم المجتمع الدولى لسريلانكا لتتخطى أزماتها، إضافةً إلى عرض تجارب الدول التى تعرضت للأزمات والحوادث الإرهابية وكيفية تغلبها عليها.

وقال على المانسترلى، عضو غرفة شركات السياحة، إن «الحركة السياحية الوافدة لمصر من الدول العربية ستشهد زيادة تتراوح ما بين ٢٠ و٢٥٪ هذا العام، وذلك وفقاً لمؤشرات الطلب التى ظهرت خلال ملتقى سوق السفر العربى بدبى الذى اختتم أعماله الأربعاء الماضى».

وأضاف «المانسترلى»، لـ«الوطن» أن «الجناح المصرى المشارك بالمعرض كان الأكثر زيارة من قبل المشاركين بالمعرض»، لافتاً إلى «وجود طلب كبير من السياح العرب، خاصةً من دول الخليج، على زيارة مصر بداية من إجازات عيد الفطر».

على باب رمضان

١ وزير الداخلية يمنح السجناء زيارتين.. ويكرّم ٨ أبطال معاقين

خطة مرورية وكاميرات مراقبة لمواجهة الكثافات وتكثيف حملات ضبط «السائقين المتعاطين»

كتب - محمد بركات:

وجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، أمس، بمنح جميع نزلاء السجون زيارتين استثنائيتين خلال شهر رمضان، على ألا تحتسبا ضمن المقررة لهم.

وقالت وزارة الداخلية، فى بيان، إن القرار يأتى فى إطار الحرص على إعلاء قيم حقوق الإنسان، وتطبيق السياسة العقابية بمنهجها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، خاصةً فى مجال التواصل الاجتماعى مع أسرهم، بإتاحة الفرصة أمامهم لمشاركة ذويهم الاحتفال بمختلف المناسبات.

كما أناب الوزير مساعده لقطاع الرعاية الاجتماعية لتكريم لاعبى اتحاد الشرطة ومدربيهم، على ما حققوه فى بطولتى أفريقيا للمصارعة، و«فزاع» الدولية لرفع الأثقال للمعاقين. وحقق ٨ لاعبين باتحاد الشرطة الرياضى، ضمن بعثة المنتخب المصرى فى البطولتين، مراكز متقدمة وأحرزوا عدداً من الميداليات الذهبية والفضية. ونظمت الوزارة المسابقة السنوية للعام الدراسى (٢٠١٨/ ٢٠١٩)، التى تقام بين روضات الأطفال على مستوى الجمهورية، وتتبناها «الداخلية»، فى إطار دورها المجتمعى وتفاعلها مع براعم المستقبل، لاختيار أفضل روضة فى مجالات «الوعى المرورى والحماية المدنية والمحافظة على البيئة، ودور الشرطة فى حماية الأرواح والممتلكات والمنشآت، وإذكاء قيم إعلاء ذكرى شهداء الشرطة والوطن وتضحياتهم العظيمة»، وذلك باتحاد الشرطة الرياضى.

وفى نهاية الحفل تم تكريم الروضات الفائزة، بتقديم درع الشرطة لكل روضة فائزة على مستوى كل محافظة، وتقديم هدايا تذكارية لـ١٥٠ من الأطفال ودرع تذكارية لممثل وزارة التربية والتعليم.

ومن ناحية أخرى، أعلنت الإدارة العامة للمرور، بقيادة اللواء عصام شادى، مساعد وزير الداخلية، حالة الاستنفار القصوى لمواجهة الكثافات والاختناقات وتسيير حركة المرور خلال شهر رمضان المبارك. وقال مصدر أمنى إن الإدارة وضعت خطة للسيطرة على الأوضاع المرورية خلال الشهر الفضيل، موضحاً أن الخطة تتضمن نشر وتكثيف وتنظيم الخدمات المرورية، بمختلف الطرق والمحاور والميادين على مدار الـ٢٤ ساعة، لتسيير الحركة والتعامل فوراً مع أى كثافات، وذلك من خلال التنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية بالإدارة، المزودة بكاميرات تغطى محاور القاهرة والجيزة، ومداخل ومخارج الطرق من وإلى العاصمة.

توفيق

٢ «الأوقاف» تجدّد ٣٠٠ مسجد وتدعم الفقراء بـ٦ ملايين جنيه

«جمعة»: لدينا ١٢ ألف ملتقى فكرى خلال شهر الصوم.. و٥٠٠ طن أغذية للأسر المستحقة



وزير الأوقاف يلتقى بالأئمة والمشايخ فى «ملوى»

المنيا - إسلام فهمى:

قال محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إن الوزارة بصدد إحلال وتجديد ٣٠٠ مسجد على مستوى الجمهورية، ومن المقرر فرش نحو ٣٠ مسجداً بالسجاد خلال رمضان، فضلاً عن توفير ٥٠٠ طن سلع غذائية لتوزيعها على المستحقين خلال الشهر الكريم، إلى جانب تخصيص مبلغ ٦ ملايين جنيه لمساعدة الأسر الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية خلال رمضان، ولفت إلى أن الوزارة وضعت خطة تستهدف توزيع صكوك الأضاحى على مليون أسرة بجميع المحافظات.

وحث الوزير، خلال لقائه الأئمة وخطباء المساجد بمدينة ملوى، جنوب المنيا، أمس، على اتباع أسلوب التكافل والبر والتعاون بين الناس، ليأتى شهر رمضان دون ترك مسكين أو محتاج بلا مساعدة، مناشداً الجميع عدم الإسراف فى الأطعمة والنوم والكسل خلال شهر الصوم، لأن الله جعل الصيام لصحة الأبدان، مضيفاً: «الدين الإسلامى يحث على التوازن بين العمل والعبادة».

وتابع «جمعة» أن الوزارة ستعقد ١٢ ألف ملتقى فكرى على مستوى الجمهورية خلال رمضان، بالتعاون والتنسيق مع الأزهر الشريف، منها ٤٧ ملتقى بمحافظة المنيا.

وبدوره، أشاد اللواء قاسم حسين، محافظ المنيا، بالدعم الذى تقدمه الوزارة للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية، وكذلك باهتمامها بالمساجد وعقد دورات تدريبية للأئمة والمشايخ فى كافة ربوع الجمهورية لشرح صحيح الدين وتجديد الخطاب الدينى ونشر الأفكار الصحيحة وتوضيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، مشدداً على أنه ينبغى على الجميع اتباع صالح الأعمال، وأكد دعم المحافظة لكافة جهود وزارة الأوقاف الرامية لنشر رسالة الدين السمح.

حريق يلتهم ١٠ محلات ملابس بالموسكى و«الحماية المدنية» تدفع بـ١٤ سيارة إطفاء



سيارات «الحماية المدنية» تحاول السيطرة على الحريق — تصوير - عدنان عماد

كتب - خالد فهمى:

قررت نيابة الموسكى تشكيل لجنة فنية من محافظة القاهرة لمعاينة الحريق الذى شبَّ فى ١٠ محلات تجارية بمنطقة الموسكى، وتحديد ملابساته وإعداد تقرير عنه، كما قررت استدعاء أصحاب المحال، وأفراد الدفاع المدنى الذين ساهموا فى إخماد النيران، لسماع أقوالهم لتحديد المسئولية عن نشوب الحريق. وتمكنت الحماية المدنية بالقاهرة، أمس، بواسطة ١٤ سيارة إطفاء، من السيطرة على حريق شبَّ فى عدد من المحال التجارية بمنطقة الموسكى، وأسفر عن التهام النيران لـ١٠ محلات لبيع الملابس الجاهزة والعطور وإصابة عدد من المواطنين بالاختناق، وهم: نادر محمد، ٢٥ سنة، ومحمد فتحى، ٤٠ سنة، ومحمود محمد صلاح، ٢٥ سنة، ومحمد جمال فرغلى، مقيم فى باب الشعرية، ومحمد أحمد، ٣٠ سنة، ومقيم بالمنشية، وزيزى محمد أحمد، ٤٥ سنة.

وقال مصدر أمنى بمديرية أمن القاهرة، إن غرفة عمليات الحماية المدنية تلقت إخطاراً من شرطة النجدة بنشوب حريق فى عدد من المحال التجارية بمنطقة الموسكى، وعلى الفور تم الدفع بـ١٤ سيارة إطفاء، وتبين أن الحريق نشب فى محل تجارى لبيع العطور بممر «الشابورى»، وبسبب المواد الكحولية التى تستخدم فى العطور وتساعد على سرعة الاشتعال، ما أدى لامتداد النيران إلى عدد من المحال المجاورة والخاصة ببيع الملابس الجاهزة والأقمشة. وأضاف المصدر أن القوات حاصرت النيران خشية امتدادها إلى عقار مجاور للممر ومكون من ٤ طوابق، ويحتوى على محلات تجارية، ونجحت فى السيطرة على النيران.

مصرع سائق و٥ سودانيين.. وإصابة ٥٠ فى «تصادم» بطريق «قنا - سوهاج»

١٤ سيارة إسعاف لنقل الجثث والمصابين للمستشفيات والمحافظ يطمئن على حالتهم ويأمر بتقديم الرعاية الصحية

قنا - رجب أدم:

لقى ٦ أشخاص مصرعهم، بينهم ٥ سودانيين، وأصيب ٥٠ آخرون، فى حادث تصادم أوتوبيس سياحى يقل سودانيين من مينا «قسطل»، الحدودى، مع سيارة نقل ثقيل بالكيلو ١١٠ على طريق «قنا - سوهاج»، الصحراوى الشرقى.

تلقى اللواء مجدى القاضى، مدير أمن قنا، إخطاراً، يفيد بوقوع حادث تصادم على طريق «قنا - سوهاج»، أمس، ووقوع قتلى ومصابين، وانتقلت الشرطة إلى موقع الحادث للمعاينة والمساعدة فى نقل القتلى والمصابين للمستشفيات، وقال الدكتور خالد يوسف، مدير مرفق إسعاف قنا، إن الحادث وقع فى تمام الساعة السادسة صباحاً، وعلى الفور جرى الدفع بـ١٤ سيارة إسعاف من مرفقى قنا وسوهاج، لنقل الجثث والمصابين من موقع الحادث إلى مستشفيات المحافظة.

وانتقل اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ الإقليم، إلى مستشفى قنا العام والجامعى، وتفقد حالة المصابين وأمر بتقديم الرعاية الصحية لهم، فيما أكد الدكتور، محمد الديب مدير «قنا العام»، أن المستشفى استقبل ٣٣ مصاباً، تنوعت إصاباتهم بين كسور فى الساق والفخذ ونزيف داخلى، ومعظم الحالات إصابتها خفيفة وتخضع للعلاج والرعاية الطبية.

وأكد مصدر بمرور قنا أن أوتوبيساً سياحياً رقم (٣٨٥٧ ص ق ج)، كان يقل مواطنين سودانيين من ميناء قسطل فى اتجاه القاهرة، واصطدم بسيارة نقل ثقيل رقم ٣٢٦٨٦ منوفية، وتبين أن سبب الحادث هو السرعة الزائدة، لافتاً إلى أن الأجهزة المعنية كانت موجودة فى مكان الحادث، لتأمين الطريق، وإعادة تسيير الحركة المرورية، فيما أوضح الدكتور محمد عبدالمعطى، مشرف «١٠٠ مليون صحة»، أن المبادرة جمعت جواز سفر السودانيين المصابين لفحصهم من فيروس سى، ضمن المبادرة التى أطلقها الرئيس السيسى.

«مكافحة الإدمان» يطلق «مصلحتك» بين موظفى الدولة

كتبت - أسماء زايد ونجلاء فتحى:

قالت غادة والى، وزيرة التضامن، رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، إن مبادرة «مصلحتك» تستهدف استعراض آليات الكشف عن المخدرات بين موظفى الجهاز الإدارى للدولة فى ضوء القانون الجديد، وكذلك الخدمات التى يقدمها الخط الساخن لعلاج مرضى الإدمان «١٦٠٢٣». ونظّم الصندوق لقاءات توعوية داخل مؤسسات وهيئات الوزارات والمصالح الحكومية لرفع الوعى بمخاطر إدمان المواد المخدرة، وتوضيح تفاصيل تطبيق القانون الجديد للمخدرات، والرد على استفسارات الموظفين حول آليات تطبيقه تحت عنوان «مصلحتك».

وأشارت «والى»، فى بيان أمس، إلى أنه تم تنفيذ المبادرة فى العديد من المؤسسات والمصالح، مؤكدة أن من يطلب العلاج من الإدمان طواعية يتم اعتباره كمريض، ومن يثبت تعاطيه يتم إيقافه عن العمل.

الصحة

«مجاهد»: سنتحمل تكلفة صيانة «قواقع قوائم الانتظار»

كتب - محمد مجدى ومريم الخطرى:

وجَّهت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، بإجراء برامج تأهيلية للأطفال الذين يجرون جراحات «زراعة القوقعة» بالمجان، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى للقضاء على قوائم انتظار العمليات الجراحية والتدخلات الحرجة.

وقال الدكتور خالد مجاهد، المستشار الإعلامى لوزيرة الصحة والسكان والمتحدث باسم الوزارة، إن توجيهات الوزيرة تضمنت متابعة الأطفال الذين يُجرون تلك الجراحات، وإجراء صيانة لأجهزة القوقعة الخاصة بهم إلكترونياً، بما يحقق أقصى استفادة لهؤلاء الأطفال. وأضاف «مجاهد»، فى تصريحات صحفية له أمس، أن الوزيرة وجهت قيادات الوزارة، خلال اجتماع معهما مساء أمس الأول، بتوفير الأدوية للمرضى ما بعد زراعة الكُلى، نظراً لتكليفاتها المرتفعة، والتى لا يستطيع أغلب المرضى تحمُّلها، وبالمثل متابعة مرضى جراحات العظام وتغيير المفاصل، وغيرها من التخصصات الطبية الدقيقة التى تشملها «المبادرة الرئاسية».

وتابع: «الوزيرة أكدت خلال الاجتماع أن عمل المبادرة الرئاسية لا ينتهى بانتهاء إجراء الجراحة للمرضى، بل يمتد لما بعد إجراء العمليات، حرصاً من الدولة على متابعة المرضى وتوفير جميع الرعاية الطبية والعلاج لهم». وأشار إلى أن «زايد» شددت على سرعة الانتهاء من «البروتوكولات العلمية»، و«النظام الإلكترونى»، اللذين سيسهمان فى متابعة المرضى بعد إجراء العمليات، لتحقيق أهداف المبادرة الرئاسية، وتوفير أقصى رعاية طبية للمرضى. وأضاف أن وزيرة الصحة وجَّهت أيضاً، خلال الاجتماع، بضرورة وسرعة تشكيل لجنة علمية بكل تخصص من تخصصات المبادرة تضم أفضل الاستشاريين، مع وضع نظام متابعة بالمستشفيات «مميكن» يمكن من خلاله متابعة المرضى.

الإنتاج الحربى

«العصار» يزور شركات صينية لبحث إقامة مشروع إنتاج ألواح الطاقة الشمسية بمصر

كتبت - مروة عبدالله:

زار الدكتور محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، يرافقه عدد من ممثلى وزارات «الدفاع، البيئة، الكهرباء، الاستثمار والتعاون الدولى، التجارة والصناعة»، شركتى «سيتك» و«إنفى» الصينيتين، وذلك للتعاون لإقامة مشروع لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية من الكوارتز المصرى.

كما زار «العصار» الشركات الصينية العاملة فى هذا المجال ومنها CETC، MCC، ENFI، SINOSICO والمصانع التابعة لهذه الشركات للاطلاع على الإمكانيات المتوافرة بها لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية بدءاً من الرمال بجميع مراحل التصنيع، حيث تم التأكد من قدرة هذه الشركات على إقامة المجمع الصناعى فى مصر لما لها من تجارب ناجحة خارج الصين.

يُشار إلى أن هذا التعاون يأتى فى إطار السياسة التى تنتهجها وزارة الإنتاج الحربى فى تحقيق التواصل مع الشركات العالمية لنقل أحدث التكنولوجيات على مستوى العالم ومنها تكنولوجيا تصنيع ألواح الطاقة الشمسية بدءاً من الرمال، حيث تم الاتفاق على سرعة اتخاذ الإجراءات لتنفيذ المشروع فى مصر.

الاتصالات

شراكات عالمية لتنفيذ «الذكاء الاصطناعى» خلال ٣ سنوات

كتب - حسن عثمان:

كشف عمرو طلعت، وزير الاتصالات، عن عقد شراكات عالمية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى خلال ٣ إلى ٥ سنوات، وكذلك تنفيذ العديد من المبادرات التى تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية للشباب، ومن أبرزها تدشين مجتمعات للإبداع التكنولوجى فى الجامعات، وتوفير البرامج التدريبية المختلفة التى تهدف إلى صقل مهارات الشباب فى المجالات المطلوبة لصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجال البرمجيات والأنظمة المدمجة وغيرها من المجالات التكنولوجية المتخصصة، بالإضافة إلى دعم أنشطة البحوث والتطوير، حيث يتم تنفيذ مدينة المعرفة فى العاصمة الإدارية الجديدة، كما يتم العمل على تهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمارات العالمية.

وأشار «طلعت»، خلال كلمته فى منتدى الاقتصاد العربى، أمس، إلى أن هناك فرصاً عظيمة لتعزيز التعاون العربى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجالات بناء القدرات ودعم التعاون المشترك فى الأسواق العربية للشركات العاملة فى هذا المجال، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأكد الوزير أن هناك العديد من قصص النجاح للشركات العاملة فى مصر فى الخدمات ذات القيمة المضافة، ومنها مجال البحوث والتطوير وتصميم الإلكترونيات والبرمجيات المدمجة، مشيراً إلى أن الفرص الواعدة للاستثمار بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبالأخص فى مجال صناعة الإلكترونيات.

طلعت



«عبدالله»: أفضل عمل فى رمضان هو مساعدة العمال لتوفير احتياجات أسرهم

شاب يتنازل عن إيجار ٣ شقق للمغتربين: «لازم نشيل بعض»

الإسكندرية - نرمين عصام الدين:

«تنازلت عن إيجار شهر رمضان للمستأجر.. واعتبرته صدقة لوجه الله»، عبارة دونها مالك ٣ وحدات سكنية بمدينة برج العرب الصناعية، غرب الإسكندرية، على ورق مقوّى أعلى أبوابها، لمساعدة المغتربين والوافدين إلى المدينة للعمل فى القطاع الخاص، وتخفيف المعاناة عنهم خلال شهر رمضان المبارك..

«عبدالله هنداوى» ٣٠ عاماً، خريج الأكاديمية البحرية الأمريكية لليخوت، قرر تنفيذ الفكرة لرفع المعاناة عن العاملين بالقطاع الخاص، الذين يقصدون مدينة برج العرب الصناعية، فى شهر رمضان بحثاً عن الرزق، خاصةً أنهم يتقاضون أجوراً تكفى بالكاد لشراء احتياجاتهم واحتياجات أسرهم، مؤكداً أنه استطاع إقناع العديد من أصدقائه لمساعدة هؤلاء المطحونين خلال شهر رمضان الكريم.

«عبدالله» يمتلك ٣ شقق سكنية دون أثاث، بمواقع مختلفة فى مدينة برج العرب، ويُؤجر الشقة نظير ٥٠٠ جنيه شهرياً، وهو الأقل سعراً حسبما يؤكد، ويضيف لـ«الوطن»: «بأجر من



عبدالله هنداوى



٥٠٠ لـ٧٥٠ جنيهاً للشقة الفاضية وده سعر قليل جداً لأن سعر استئجار الشقة الفارغة يبدأ من ٩٠٠ جنيه، والمفروشة من ١٥٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه فى الشهر الواحد».

«المدينة تضم نسبة عمالة ومغتربين كبيرة»، قالها «عبدالله»، مشيراً إلى أن الباحثين عن عمل يقصدون المدينة من كل حدب وصوب، وحاول تعميم فكرته بإقناع ملاك الشقق والعقارات السكنية بالاشتراك فى تلك المبادرة ووافق بعضهم، فيما رفض البعض الآخر لاعتمادهم الأساسى على قيمة الإيجار، كما وافق آخرون على الاستغناء عن نصف القيمة الإيجارية.

يقول «عبدالله»: «المرتبات فعلاً ضعيفة، فلازم نشيل ونراعى بعض، وناخد الثواب بتفريج كرب الناس المحتاجين»، موضحاً أن تلك الفكرة جاءت فى إطار مبادرات شباب برج العرب الخيرية والتى بدأت قبل ٤ أشهر بتدشين مبادرة «شباب برج العرب» الهادفة لترسيخ فكر العمل التطوعى وفتح فصول لمحو الأمية لكبار السن، بجانب تجميل الميادين والحدائق العامة ومساعدة وإطعام المحتاجين.



الوطن
صحيفة يكتبها القارئ
السبت ٤ مايو ٢٠١٩م - ٢٨ شعبان ١٤٤٠هـ
Saturday, 4 May 2019

الحكومة تستهدف ٩ مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة

رئيس الوزراء: جاهزون لحل أزمة «كهرباء لبنان» و٤ اتفاقيات تعاون بين رجال أعمال مصريين ولبنانيين



«مدبولى والحريرى» أثناء أداء صلاة الجمعة فى بيروت أمس — تصوير - سليمان العطيفى

كتب - عبدالعزيز المصرى ومحمد مجدى:

كشف مصدر حكومى بارز بالمجموعة الاقتصادية أن الحكومة تستهدف جذب استثمارات أجنبية مباشرة للسوق المصرية بنحو ٩ مليارات دولار خلال العام المالى الجديد. وقال المصدر، لـ«الوطن»، إن الأدوات التى ستلجأ لها الحكومة لتحقيق ذلك يأتى على رأسها الحوافز الاستثمارية التى نفذتها مصر خلال السنوات الأخيرة من إصلاحات تشريعية لقوانين الاستثمار المعمول بها، إضافة إلى التسهيلات الإجرائية فى عمليات تدشين المشروعات ومراكز خدمات المستثمرين، الموجودة بالقاهرة والمحافظات. ولفت المسئول إلى أن نتاج عمل الشركة العالمية التى تعاقدت معها الحكومة للترويج للاستثمار ستظهر آثاره خلال النصف الثانى من العام الحالى. وأوضح أن تقييم حجم الاستثمارات المباشرة المتدفقة لا يعتمد فقط على القيمة الرقمية للمبلغ الذى دخل إلى السوق.

من جهة أخرى، أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، استعداد الشركات المصرية للمساهمة فى تمويل وتنفيذ المشروعات اللبنانية لحل أزمة الكهرباء لديهم. وقال «مدبولى»، فى تصريحات خلال زيارته لبيروت، إن نجاح مصر فى حل أزمة الكهرباء تم بدعم قوى من الرئيس عبدالفتاح السيسى، وفى زمن قياسى، مشيراً إلى «استعدادنا لنقل تجربتنا الناجحة للأشقاء فى لبنان».

على صعيد آخر، أدى «مدبولى» صلاة الجمعة فى بيروت بصحبة سعد الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى، وشهد «مدبولى»، أمس، توقيع ٤ اتفاقيات تعاون، بين رجال الأعمال المصريين واللبنانيين. وقال المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن الاتفاقيات شملت: تدريب عدد من الشباب اللبنانى بالقطاع الخاص المصرى، وكذا اتفاقية لتشجيع الاستثمارات المصرية فى المنطقة الاقتصادية بطرابلس، وأخرى بشأن حاضنات الأعمال، وأخيرة بشأن وضع خطة عمل من الجانبين بمجلس الأعمال المصرى اللبنانى لزيادة الاستثمارات.

محتجو الجزائر يردّون على دعوة الجيش للحوار بتظاهرات جديدة

«بن صالح» يحذر من العنف.. والمعارضة: نرحب بالتوافق

عواصم - (أ ف ب):

قُبيل حلول شهر رمضان بأيام، حرص الجزائريون على الاحتشاد فى الميادين، للجمعة الحادية عشرة على التوالى، أمس، لمواصلة احتجاجاتهم، التى بدأت ٢٢ فبراير الماضى، للمطالبة برحيل نظام الرئيس السابق، عبدالعزيز بوتفليقة، ورفض تولى رجاله إدارة البلاد فى المرحلة الانتقالية الحالية، أو تنظيم انتخابات الرئاسة، فيما يواصل الجيش ورئيس أركانه، الفريق أحمد صالح، دعم سيناريو الاستمرار فى الإطار الدستورى، وتنظيم الانتخابات الرئاسية ٤ يوليو المقبل.

ورصدت وكالة «فرانس برس» ظهوراً ملحوظاً للفريق أحمد صالح، على عكس الرئيس الانتقالى، عبدالقادر بن صالح، ورئيس وزرائه، نور الدين بدوى، خلال الأسبوع الماضى، موضحة أنه أدلى بتصريحين، استبعد فى أحدهما «أى حل للأزمة خارج الدستور»، ودعا فى الثانى الأحزاب والشخصيات السياسية والمعارضة للحوار مع مؤسسات الدولة القائمة، محذراً من الوقوع فى مصيدة العنف. ورحبت حركة «مجتمع السلم»، أكبر قوة معارضة، بدعوة الجيش إلى الحوار لتجاوز الصعوبات والوصول إلى التوافق الوطنى الواسع، داعية إلى الاستجابة لمطالب الشعب، بينما اعتبر حزب «طلائع الحريات»، بقيادة على بن فليس، الذى ترشح مرتين ضد بوتفليقة، أن الحوار المنشود يقتضى مخاطبين ذوى مصداقية وثقة.

فى المقابل، رفض حزب «جبهة القوى الاشتراكية» المعارض تدخل رئيس الأركان فى الشئون السياسية للبلاد، مؤكداً أن «الشعب لا يثق فى خطاباته ووعوده»، واعتبر الرئيس السابق للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، المحامى مصطفى بوشاشى، أمس الأول، أن الاحتجاجات وصلت إلى مرحلة حاسمة، داعياً الشعب إلى مواصلة مسيراته السلمية للوصول إلى التغيير الحقيقى.



حشود الجزائريين خلال تظاهرات أمس «أ.ف.ب»

«المالية»: ٦,٧ مليار جنيه ضرائب عقارية فى الموازنة الجديدة

كتب - محمود الجمل:

كشف البيان المالى للموازنة العامة للعام المالى المقبل ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، أن وزارة المالية رفعت من تقديرها لحصيلة الضرائب العقارية إلى نحو ٦,٧ مليار جنيه، بزيادة تقدَّر بـ١,٥ مليار جنيه عن حصيلة موازنة العام الجارى، المقدَّرة بـ٥,٢ مليار جنيه. وقدَّرت الوزارة فى البيان الذى أصدرته، أمس، قيمة الأصول غير المالية «الاستثمارات» فى الموازنة الجديدة بنحو ٢١١,٢ مليار جنيه، مقابل ١٤٨,٥ مليار جنيه، متوقعة خلال موازنة العام الجارى.

وحدد البيان حجم مخصصات الاستثمارات المموَّلة من جانب الخزانة العامة، خلال العام المالى الجديد بـ١٤٠ مليار جنيه، مقسمة إلى ١٣٣ ملياراً تمويل عجز خزانة، و٧ مليارات قروضاً خارجية لتمويل الاستثمارات، وهى أعلى قيمة زيادة شهدتها الاستثمارات خلال السنوات العشر الماضية، موضحة أن الاستثمارات المشار إليها هى الاستثمارات المخصصة للأجهزة الحكومية الداخلة فى الموازنة. كما رفعت الحكومة تقديرات حصيلة رسوم التنمية على المحاجر من ٧٢٥ مليوناً فى العام المالى الجارى، إلى نحو ٢,٢ مليار جنيه فى الموازنة الجديدة، بزيادة ٧٨٤ مليوناً، وبنسبة ١٠٠٪ تقريباً. وتستهدف الحكومة فرض رسوم تنمية على خدمات المحمول، بنحو ٩٢١ مليوناً، يبدأ تطبيقها مع بداية العام المالى الجديد، بالإضافة إلى إيرادات من بيع أصول وحقوق الملكية بقيمة ٩,١ مليار، تتضمن بيع أصول مملوكة لبنك الاستثمار القومى، الخاضع لإشراف وزارة التخطيط بقيمة مليار جنيه، إلى جانب ٨,١ مليار أصولاً مملوكة لجهات أخرى، من بينها شركات قطاع الأعمال العام.

بعثة برلمانية فى أمريكا لدعم قرار «الإخوان إرهابية»

كتب - ولاء نعمة الله ومحمد حامد:

قرر عدد من نواب البرلمان تنظيم بعثة «طرق أبواب» للدوائر السياسية الأمريكية المعارضة لقرار الرئيس دونالد ترامب بتصنيف الإخوان كجماعة إرهابية. وقالت داليا يوسف، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، رئيس جمعية الصداقة المصرية البريطانية، لـ«الوطن»، إن البعثة ستبدأ، خلال أيام، بمشاركة عدد من النواب، توضيح جميع الحقائق عن جرائم وأكاذيب جماعة الإخوان، فى ظل توجه «ترامب» لتصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية.

وأشارت «داليا» إلى أنها تواصلت على مدار الأيام الماضية مع عدد من أعضاء الكونجرس ودوائر مهمة بالسياسة الأمريكية لتحديد لقاءات معها بهدف توضيح الصورة كاملة حول حقيقة الجماعة، ودور القيادة السياسية فى مصر فى دحر الإرهاب. وأوضحت أنها ستطلب من زملائها أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، الاجتماع، منتصف الأسبوع الحالى، لترتيب خطة عملهم للقاء سياسيين أمريكيين من أجل إحداث نوع من الضغط لسرعة إقرار «الإخوان» جماعة إرهابية.

وقال الدكتور طارق فهمى، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، إنه إذا صدر القرار الأمريكى بحظر الإخوان فإن ذلك قد يدفع عدداً من الدول، على رأسها بريطانيا وألمانيا، لفتح تحقيقات جديدة فى الأنشطة المشبوهة للجماعة، والتى تخالف تشريعات وقوانين هذه الدول. وأضاف «فهمى»، لـ«الوطن»، أن بريطانيا كانت قد فتحت ٤ تحقيقات فى مجلس العموم حول أنشطة الجماعة على أراضيها، وتم حفظها.

مشروع فى البرلمان الكندى لإعلان «يوليو» شهراً للحضارة المصرية

كتبت - سماح حسن:

قالت نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن برلمان أونتاريو الكندى عقد جلسة مناقشة لإقرار مشروع قرار رقم ١٠٦ لعام ٢٠١٩، يقضى بإعلان «يوليو» شهراً للحضارة المصرية، حيث يستطيع المصريون الاحتفال به رسمياً ليصبح امتداداً لاحتفالهم بيومهم الوطنى فى ذكرى الثورة (٢٣ يوليو). وأعربت «مكرم»، فى بيان، أمس، عن بالغ شكرها لجميع المصريين العاملين على هذا الملف بكندا، وعلى رأسهم المصرى شريف السبعاوى، عضو البرلمان عن حزب المحافظين، لافتة إلى التواصل المستمر معه للوقوف على آخر المستجدات حول مناقشة القرار، خاصة أنه يعتمد فى مضمونه على إبراز دور مصر الحضارى الممتد فى التاريخ البشرى.

وأكدت الوزيرة أن صدور قرار الاحتفال بهذا الشهر يمثل اعترافاً رسمياً بإسهام المصريين الفاعل والمؤثر فى النسيج الوطنى الكندى متعدد الحضارات، كما يسهم فى إبراز دورهم بكندا، حيث يتم عمل مراسم لرفع العلم المصرى على البرلمان الكندى كل عام، وتخصيص وقت به لكلمات عن مصر والمصريين، وتنظيم استقبال وفعاليات يدعى لها كل البرلمانيين، ما يساعد على التعريف بالجالية فى دوائر صنع القرار، مضيفة: «سأتواصل مع وزيرة الثقافة للتعاون والتنسيق حول مساعدة الجالية المصرية بكندا للاحتفال بهذا الشهر، من خلال رؤية متكاملة لمظاهر الاحتفال النابعة من طابع الحضارة والثقافة المصرية».

إصابة ٧ فلسطينيين برصاص الاحتلال فى الضفة.. واختناقات بالغاز فى غزة

«كوشنر»: صفقة القرن تحل الصراع.. و«فتح»: تلبى مطالب إسرائيل



قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين أثناء مظاهرات «كفر قدوم» أمس «أ.ف.ب»

كتب - محمد حسن عامر ومحمد الليثى:

أصيب ٧ مواطنين فلسطينيين، بينهم طفل، بالرصاص المعدنى المغلف بالمطاط، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال للمشاركين فى مسيرة «كفر قدوم» السلمية بالضفة الغربية، حيث أطلق الجنود الرصاص الحى والمعدنى المغلف بالمطاط بكثافة صوب المشاركين فى المسيرة، كما أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلى للمشاركين فى المسيرات السلمية، شرق قطاع غزة، والتى تُنظم للجمعة الثانية على التوالى، أمس.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن مصادر طبية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه عشرات المتظاهرين، الذين بدأوا فى التوافد على مناطق التجمعات، التى تنطلق منها المسيرات، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، وتم علاجهم ميدانياً داخل النقاط الطبية.

فى سياق آخر، قال جاريد كوشنر، مستشار البيت الأبيض، إن خطته للسلام فى الشرق الأوسط ستكون «نقطة بداية جيدة لمعالجة القضايا الجوهرية بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، مضيفاً فى تصريحات، مساء أمس الأول، أن «خطة ترامب هى إطار عمل واقعى قابل للتنفيذ وستجعل الجانبين فى حال أفضل، وأن الولايات المتحدة ستناقش احتمالية ضم إسرائيل للمستوطنات الإسرائيلية فى الضفة عندما تتشكل الحكومة الجديدة».

وأكد القيادى فى حركة «فتح»، جهاد الحرازين، لـ«الوطن»، أن «خطة صفقة القرن وحديث كوشنر حول بعض الخطوط التى تتعامل بها صفقة القرن، وتجنب الحديث عن حل الدولتين، وعدم ورود حل الدولتين فى الخطة يوضح أنها بُنيت وفق رؤية إسرائيل، وتلبى مطالبها».

فنزويلا: زعيم المعارضة يدعو للتظاهر أمام القواعد العسكرية

إسبانيا ترفض تسليم مُعارض بارز إلى «كاراكاس»

كتب - محمد الليثى، ووكالات:

دعا زعيم المعارضة الفنزويلية، خوان جوايدو، مؤيديه إلى التظاهر السلمى، اليوم، أمام القواعد العسكرية فى البلاد لمطالبة الجيش بوقف دعمه للرئيس نيكولاس مادورو. وكتب «جوايدو»، على «تويتر»: «السبت سيكون تعبئة وطنية للسلام باتجاه الوحدات العسكرية الكبرى لتنضم إلى دستورنا».

وأعلنت الحكومة الإسبانية، أمس الأول، أنها لن تُسلم السلطات الفنزويلية المعارض ليبولدو لوبيز، الذى لجأ إلى مقر إقامة السفير الإسبانى فى كراكاس، بعد أن أمرَ القضاء باعتقاله، وقالت وزارة الخارجية الإسبانية فى بيان، إن الحكومة «لا تعتزم فى أي حال من الأحوال تسليم لوبيز إلى السلطات الفنزويلية أو إخراجه من مقر إقامة السفير». وصدر البيان عقب اجتماع عقده السفير مع وزير الخارجية الفنزويلى خورخى أرييزا.

وأضافت الخارجية الإسبانية أنها ترغب فى «إيجاد حل لهذه القضية «فى أسرع وقت ممكن»، غير أنها ذكرت بأن المقار الدبلوماسية لا يُمكن اقتحامها بموجب القانون الدولى، مستبعدةً تسليم المعارض الذى كان صدر أمر من المحكمة باعتقاله الأسبوع الماضى بسبب «خرقه الفاضح» لنظام الإقامة الجبرية الذى يخضع له منذ أغسطس ٢٠١٧.

ولجأ «لوبيز» مساء أمس، إلى مقر السفير الإسبانى مع زوجته وابنته، إثر فشل الانقلاب. وقال من مقر السفير: «إن تلك المحاولة الانقلابية جزءٌ من عملية. إنها خرق ستتحول إلى خرق أكبر، وستنتهى بكسر السد». وأضاف المعارض أن «السقوط بدأ» بالنسبة للنظام الفنزويلى، و«هذه عملية لا رجعة فيها إلى الوراء»، مشدداً على أنه سيكون هناك «مزيد من التحركات فى القطاع العسكرى».

«الكونجرس» يفشل فى إبطال «فيتو ترامب» ضد إنهاء دعم التحالف العربى

عواصم - (وكالات):

فشل مجلس الشيوخ الأمريكى «الكونجرس» فى إبطال حق النقض الذى استخدمه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، ضد قرار إنهاء دعم بلاده العسكرى للتحالف العربى بقيادة السعودية فى اليمن، وخلال جلسة تصويت انعقدت، أمس الأول، واجه «فيتو ترامب» معارضة ٥٣ سيناتوراً فقط، فيما أيده ٤٥ عضواً، ما منع حشد أغلبية الثلثين اللازمة لإبطال حق النقض، رغم انضمام بضعة أعضاء جمهوريين من رفاق «ترامب» إلى الديمقراطيين فى دعم ما يعرف بمشروع قانون صلاحيات الحرب.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أمس، إن مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى آى» أرسل محققاً متخفياً للقاء مستشار فى الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكى، من أجل التحقق من مسألة وجود تعاون مع روسيا من عدمه، والتقى المحقق بالمستشار السابق لـ«ترامب»، جورج بابادوبولوس، فى حانة لندن، سبتمبر ٢٠١٦، قبل شهرين من انتخاب «ترامب» للبيت الأبيض، وقدّم نفسه على أنه مساعد فى مجال الأبحاث، بحسب الصحيفة التى نقلت ذلك عن مصادر قريبة من الملف دون الكشف عن أسماء.

وتابعت الصحيفة: «لكن هذه المحاولة لم تؤدِّ إلى الخروج بأى معلومات مفيدة، غير أن الكشف عنها يمكن أن يعزز موقف ترامب الذى يندد بما يقول إنه تجسُّس على حملته الرئاسية».

شقيق زوجة الضحية سدد له طعنتين.. والنيابة تحبسه ٤ أيام

جلسة صلح بين ٣ محامين تنتهى بمقتل أحدهم فى الأميرية

كتب - محمد سيف:

جلسة صلح جمعت الثلاثة لحل أزمة عائلية، لكنهم لم يتوقعوا أنها ستنتهى بمقتل أحدهم.. كان هذا مجمل ما جرى بمنطقة الأميرية، وانتهى بقرار نيابة حوادث غرب القاهرة حبس محامٍ و٥ من أقاربه لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات فى واقعة مقتل المحامى «وليد.ص»، زوج شقيقة المتهم الأول، وإصابة محامٍ آخر من أقارب الضحية، بسبب خلافات عائلية بين الجانبين.

التحقيقات أفادت بأن «جلسة عتاب» جمعت المحامى «أحمد.ع»، وزوج شقيقته «وليد.ص»، بسبب خلافات عائلية، وحضر جلسة الصلح مجموعة من أقارب الطرفين، وسرعان ما تطوَّر الخلاف بين المحاميَين إلى الضرب بالأيدى، لكنَّ أقاربهما تدخلوا لفض النزاع، وبعدها تجدد الخلاف فأسرع المتهم بطعن زوج شقيقته طعنتين فى الظهر، فسقط على الأرض فاقداً الوعى.

وأوضحت التحقيقات أن المجنى عليه «وليد.ص» نُقل إلى مستشفى الزيتون لإسعافه، وتم احتجازه داخل غرفة الرعاية المركزة لمدة ٣ ساعات، بعدها فارق الحياة متأثراً بجراحه، بينما أُصيب محامٍ آخر من أقارب الضحية بجروح متفرقة فى الرأس والبطن، وأُجريت له الإسعافات حتى استقرت حالته الصحية.

وألقت المباحث القبض على المتهم الرئيسى و٥ آخرين من طرفى المشاجرة، وبمواجهتهم اعترفوا بتفاصيل الواقعة، التى حُرر محضر بها، أحاله اللواء محمد منصور، مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، إلى النيابة، فقررت انتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه، وتحفَّظت على السكين المستخدم فى الجريمة. وأفادت التحريات بأن الثلاثة يعملون فى مهنة المحاماة، وتجمعهم علاقة صداقة وطيدة.

المحامى المتهم بقتل زوج شقيقته

الأب مسجون والأم ماتت.. و«التضامن» تودِع الطفلة دار رعاية

«فاطمة» ترث «الإيدز» من والديها وجدتها ترفض تسلمها: مش هربّى وباء

كتب - كيرلس مجدى:

بعد ساعات قليلة من وفاة أمها متأثرة بإصابتها بمرض الإيدز، لم تجد طفلتها «فاطمة»، ذات الـ٣ سنوات، مَن يُؤويها، فالجدة رفضت تسلّمها، وقالت لمسئولى «الحميات» و«تضامن الإسكندرية»، عندما طالبوها بأخذ حفيدتها: «مش هربّى وباء عندى».. كلمات قاسية للجدة بعد ساعات قليلة من دفنها لابنتها، مؤكدة أنها تخشى انتقال المرض القاتل لها، ما دفع وحدة التدخل السريع فى مديرية التضامن الاجتماعى بالإسكندرية لنقل الطفلة المصابة بالفيروس القاتل إلى إحدى دور الرعاية.

قبل ٣ سنوات، وُلدت «فاطمة» مصابة بمرض نقص المناعة نتيجة إصابة أمها به، بعدما انتقل لها المرض من زوجها، الذى أصيب به عن طريق «سرنجة» ملوثة، وترك الوالدان ابنتهما دون أسرة، بعدما أودعت «التضامن» شقيقيها غير المصابين إحدى دور الرعاية.

الصدفة وحدها كشفت إصابة الأب بالإيدز عندما دخل السجن فى قضية تعاطى مخدرات، وتبيَّن أن المرض انتقل إلى زوجته وطفلتهما، بعدها عاشت الأم معاناة صحية ونفسية قاسية، خاصة عندما أقدم الجيران على حرق كل متعلقاتها خوفاً من انتقال العدوى لهم. وخرجت قصة الطفلة «فاطمة» إلى مواقع التواصل الاجتماعى، لتصل إلى مديرية التضامن الاجتماعى، التى كلفت وحدة التدخل السريع بتقديم المساعدة العاجلة للطفلة ونقلها إلى دار رعاية، مساء أمس الأول.

وقال وكيل وزارة التضامن، لـ«الوطن»: «تحركنا لإنقاذ الطفلة فاطمة بعد وفاة أمها واستمرار سجن أبيها ورفض الجدة تولى رعاية حفيدتها خوفاً من انتقال المرض لها»، موضحاً أن الطفلة تلقت العلاج اللازم من الأعراض الناتجة عن المرض بمستشفى الحميات، قبل أن تُنقل إلى دار رعاية شرق المحافظة، لتتم رعايتها اجتماعياً ونفسياً وصحياً ودعمها فى ظل هذه الظروف الصعبة التى تواجهها.



الطفلة أثناء تسليمها لـ«التضامن»

«إسكان النواب» تناقش تعديلات قانون الإيجارات القديمة لغير السكن.. ومقار البنوك ومصالح حكومية وشركات مهددة بالإخلاء

«والى»: عقدنا جلسات استماع وسنُقره قبل عيد الفطر.. و«عبدالغنى»: هناك توافق على تحقيق مصلحة الملاك والمستأجرين

كتبت - ولاء نعمة الله:

تبدأ لجنة الإسكان بمجلس النواب، برئاسة النائب علاء والى، خلال الأسبوع الحالى مناقشة مشروع بتعديل قانون إيجار الأماكن للأشخاص الاعتبارية لغير غرض السكن، والمعروف إعلامياً بقانون «الإيجارات غير السكنية»، وهو المشروع الذى بموجبه تصبح آلاف العقارات التى استأجرتها الحكومة طوال السنوات الماضية مهددة بالإخلاء، وتشمل بنوكاً، ومصالح وهيئات حكومية، وشركات قطاع عام أو خاص، وجمعيات، ونقابات، بالإضافة إلى مستأجرى المحلات الخاصة.

ويتم إجراء هذه التعديلات وفقاً للحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا فى مايو الماضى، والذى يُلزم كل شخص اعتبارى «مستأجر العقار» وانتهت مدة العقد أن يخلى العقار أو يوفق أوضاعه مع المالك بتعديل العقد قبل سريان هذا الحكم.

«الوطن» استطلعت آراء عدد من أعضاء البرلمان حول التعديلات المقترحة وتأثيرها على المستفيدين من الوحدات وكيفية تحقيق التوازن فى العلاقة بين الملاك والمستأجرين الاعتباريين.. وأكد علاء والى، رئيس لجنة الإسكان، أن اللجنة ستبدأ مناقشة التعديلات المقدمة من الحكومة فور إحالتها من الدكتور على عبدالعال، رئيس المجلس، إلى اللجنة الأسبوع الحالى، على أن يتم الانتهاء من مناقشتها وإعداد تقرير بشأنها لعرضه فى الجلسات العامة وإقرارها قبل عيد الفطر.

وقال «والى» إن اللجنة عكفت طوال السنوات الثلاث الماضية على عقد جلسات حوار مجتمعى مع كافة الأطراف لمناقشة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لقانون الإيجارات القديمة ولا يتبقى الآن سوى مناقشة التعديلات المقدمة من الحكومة بشأن الوحدات غير السكنية التى تتضمن ٥ مواد تنظم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وتحدد القيمة الإيجارية وفقاً لسعر الوحدة السوقى.

وأضاف: «نسعى لمراعاة كل الأطراف المعنية بهذا القانون، بالإضافة لطرفى المعادلة، المالك أو المستأجر، للحفاظ على الدور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى والتنموى الذى تقوم به الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة التى تشغل أماكن مؤجّرة لغير غرض السكن»، وتابع أن البرلمان والحكومة ملزمان بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا الخاص بعدم دستورية الامتداد القانونى لعقود الإيجار الخاصة بالأماكن المؤجرة لأشخاص اعتبارية مثل مكاتب المحاماة، والعيادات، والمدارس، وأقسام الشرطة، لذلك جاء مشروع القانون ليتحقق من خلاله النص على انتهاء جميع عقود الإيجار للأماكن التى تشغلها الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة، من خلال أجل محدد لا يتجاوز ٥ سنوات، وهى مدة تتسم بالمعقولية ويستطيع خلالها كل ذى شأن، سواء كان الدولة أو أشخاصها الاعتبارية، تدبير أموره ليستمر فى نشاطه، وخلال السنوات الخمس الممنوحة كمهلة ستزداد أجرة هذه الأماكن زيادة معقولة، بحيث يتحقق من خلالها العدالة وجبر الأضرار التى تلحق بمالكى العقارات المؤجرة.

وأوضح أن مشروع القانون يتضمن رفع القيمة الإيجارية للوحدات غير السكنية فى الخمس سنوات، قبل تحرير العقد نهائياً بين المؤجر والمستأجر، بواقع خمسة أضعاف فى السنة الأولى عما هى عليه الآن، و١٥٪ كل عام لمدة ٤ سنوات، وتعتبر هذه الزيادة معقولة ومرضية للطرفين.

من جانبه أكد الدكتور محمد عبدالغنى، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن مناقشة مشروع تعديل قانون الإيجارات أمر مهم للغاية، لأن القانون الحالى صدر فى مرحلة الستينات، وبالتالى كان يتعين على الحكومة التقدم بهذه التعديلات إلى البرلمان، مضيفاً: «لم نتسلم نسخة من التعديلات المقدمة من الحكومة حتى الآن، ليتسنى لأعضاء اللجنة وضع التصور النهائى بشأن التعديلات».

وأشار إلى أن اللجنة عقدت عدداً من جلسات الاستماع بشأن هذا القانون، وكان هناك توافق على ضرورة تحقيق المصلحة لطرفى المعادلة، المالك والمستأجر، لذا فاللجنة مطالبة بتحقيق هذه المعادلة فى التعديلات المقدمة من الحكومة.

وشدد «عبدالغنى» على ضرورة مراعاة الظروف الاقتصادية لأصحاب المحلات المستأجرة فى المناطق الشعبية والعشوائية عقب إقرار هذه التعديلات، بحيث يتم تحريك الأسعار تدريجياً، وتابع: «هناك فارق كبير بين مستأجرى المحلات بمناطق مصر الجديدة والمهندسين والشرابية وإمبابة، وهناك مستأجرون اضطروا نظراً للظروف المعيشية إلى اقتسام المحل المؤجر ما بين السكن والتجارة لاكتساب لقمة العيش الحلال».

وقال أحمد حلمى الشريف، وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، إنه لا يستقيم تشريعياً أن تنظم حالة واحدة من خلال قانونين مختلفين، وهذا ما ينطبق على قانون الإيجارات القديمة، والمعروف «بإيجار الأماكن» رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧، والمعدل بقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فى شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، حكماً عاماً، وينص على أنه: «لا يجوز للمؤجر أن يطلب إخلاء المكان، ولو انتهت المدة المتفق عليها فى العقد». وهناك القانون المدنى الذى ينص على أن العقد شريعة المتعاقدين، والذى تم تطبيقه منذ عام ١٩٩٦.

وأضاف أن هناك حالة من الارتباك بسبب صدور أحكام مختلفة لوجود قانونين منظمين للعلاقة بين المالك والمستأجر، مشيراً إلى أن التعديلات المقدمة من الحكومة بشأن المدة الانتقالية لتحرير العقد القديم بين المالك والمستأجر من الوارد النقاش حولها، إما بزيادتها أو تقليلها وفقاً للمناقشات التى ستتم داخل البرلمان ووفقاً للحاجة المجتمعية، وشدد على أن لجنة الشئون الدستورية والتشريعية سيكون دورها مراجعة الصياغات للتعديلات المقدمة من الحكومة عقب مناقشتها داخل لجنة الإسكان.

يُذكر أن ٣ من نواب البرلمان هم معتز محمود وإسماعيل نصر الدين وعبدالمنعم العليمى، وأكثر من ٦٠ عضواً، تقدموا على مدار أدوار الانعقاد السابقة بمشروعات لتعديل قانون الإيجارات القديمة، وتضمّن مشروع القانون المقدم من النائبين إسماعيل نصر الدين ومعتز محمود، عضوَى لجنة الإسكان، منح فترة انتقالية غير محددة بالنسبة للمحال التجارية والوحدات الإدارية والتجارية، وخلال الفترة الانتقالية تتم زيادة القيمة الإيجارية الشهرية بنسب محددة، وفقاً لتقسيم سنوى، تصل جميعها فى نهاية الفترة الانتقالية إلى القيمة الإيجارية السوقية، وبعد انتهاء الفترة الانتقالية سيتم تحرير العقود وإلغاء الإيجار القديم.


اجتماع سابق للجنة الإسكان بالبرلمان «صورة أرشيفية»

الإيجارات القديمة

3 مشروعات بتعديل قانون الإيجارات القديمة مقدمة من النواب عبدالمنعم العليمى، ومعتز محمود، وإسماعيل نصر الدين.

5 مواد يتضمنها التعديل المقدم من الحكومة لقانون الإيجارات غير السكنية.

وطنطن

د. محمود خليل
mahmoud.khalil@elwatannews.com

القضية ٦٨

كان لمظاهرات فبراير ١٩٦٨ تأثير مدو على قمة هرم السلطة فى مصر، ظهر ذلك جلياً فى بيان ٣٠ مارس ٦٨ الذى ألقاه الرئيس جمال عبدالناصر على الأمة. وأكثر ما يلفت النظر فى هذا البيان حديث «ناصر» عن الديمقراطية كوسيلة لإدارة الحياة السياسية، والانتخابات كأداة لإفراز العناصر الأفضل داخل الاتحاد الاشتراكى (التنظيم السياسى حينذاك)، والدستور الدائم كمسار آن للثورة أن تسلك الطريق إليه.

انعكست التوجهات الجديدة لـ«عبدالناصر» على الخطاب الصحفى السائد آنذاك، فبدأت الأقلام تتحرك للحديث عن الديمقراطية والحرية وأهميتها، وضرورة محاربة مراكز القوى التى نشرت الفساد داخل العديد من مواقع الدولة. كتب محمد حسنين هيكل عدة مقالات عن سياسة «الباب المفتوح» التى يجب أن تسلكها الدولة ومؤسساتها فى ظل التحديات الجديدة التى أفرزتها النكسة. وشرع أحمد بهاء الدين يكشف حالة التراجع فى الأداء على مستوى الدولة مقارنة بعصرية الأداء داخل إسرائيل، وخلص إلى أن التفسير الوحيد للهزيمة أننا نفكر ونؤدى خارج العصر فى مواجهة دولة عصرية.

انطلق صناع السينما هم الآخرون نحو التعامل مع مجموعة من النصوص الكاشفة للأوضاع التى لحقت بمصر خلال الفترة التى أعقبت ثورة يوليو ٥٢ وحتى النكسة. عام ١٩٦٨ أنتج فيلم «أرض النفاق»، الذى كشف حالة الفساد الخلقى التى ضربت المجتمع المصرى، وكيف أن الطمع فى المغانم وضياع الأخلاق هما أساس «مجتمع النفاق»، وأنتج أيضاً فيلم «القضية ٦٨»، الذى ألمح إلى قضية الحرية «نفتح الشباك ولا نقفله»، وفيلم «المتمردون» عن رواية المبدع صلاح حافظ، ويناقش فكرة الثورة على الظلم. وفى عام ١٩٦٩ تعامل فيلم «شىء من الخوف» مع فكرة القهر الذى يمارسه المستبد ضد البسطاء، وزراعة الخوف داخل وجدانهم بصورة تحول بينهم وبين الانتفاض ضده. وفيلم «ميرامار»، الذى نكأ الكثير من الجروح التى أصابت المجتمع المصرى بعد ثورة ٥٢، والفساد الذى نخر فى الاتحاد الاشتراكى. وفى عام ١٩٧١ -بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر- ظهر فيلم «ثرثرة فوق النيل»، الذى كشف الحال التى وصلت إليها النخبة وأفراد الشعب العاديون حين تحول الطرفان إلى مجموعة من المساطيل.

كانت تلك هى الحال فى الداخل. أما على الجبهة فتواصلت واحدة من أشرف المعارك التى خاضها المصريون ضد إسرائيل والتى أطلق عليها عبدالناصر «حرب الاستنزاف». وهى الحرب التى بدأت بمعركة رأس العش بعد أسابيع ثلاثة من النكسة كما حكيت لك. وبسبب الوجع الذى أحدثته الضربات المصرية فى قلب إسرائيل لجأ العدو إلى شن الغارات على العمق المصرى فكانت مذبحة الأطفال فى بحر البقر وضرب مصانع «أبوزعبل». وعندما سكت صوت المدافع فى ٧ أغسطس ١٩٧٠ بعد قبول «عبدالناصر» وقف إطلاق النار، طبقاً لمبادرة روجرز، كان صوت آخر يؤذن بالصمت، صوت الرئيس جمال عبدالناصر الذى توفى فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.. رحم الله الرجل الذى قد تتفق أو تختلف عليه، لكنه عاش نزيهاً بريئاً من الفساد، ووطنياً محباً لتراب هذا البلد.

«الغرف التجارية»: الصيف ينعش مبيعات التكييف والمراوح.. والأسعار مستقرة

كتبت - جهاد الطويل:

أنعش فصل الصيف الطلب على شراء التكييفات والمراوح، وسط استقرار الأسعار تأثراً بانخفاض سعر الدولار مقابل الجنيه على مدار الأسابيع الماضية.

وقال أحمد الوسيمى، رئيس شعبة التبريد والتكييف بغرفة القاهرة التجارية، إن الموجة الحارة أثرت إيجاباً على حركة البيع والشراء لأجهزة التكييف، مشيراً إلى أن الإقبال على الشراء عادة ما يبدأ مع بداية فصل الصيف ثم يرتفع إلى أن يصل لذروته مع منتصف شهر يوليو.

وأوضح أن هناك استقراراً فى الأسعار بالسوق المحلية، وأن نسبة الزيادة فى بعض المنتجات عن العام الماضى لم تتعدَّ الـ٥٪. لكنه أكد أن الأيام المقبلة لن تشهد ارتفاعاً فى أسعار الأجهزة.

وأكد «الوسيمى» أن تراجع سعر الدولار أمام الجنيه كان له مردود مباشر على أسعار مدخلات تصنيع التكييف المستوردة بنسبة تصل لـ٥٪، مشيراً إلى تحوّل عدد كبير من المستهلكين إلى شراء البدائل من المراوح، والابتعاد عن تحمُّل تكلفة الكهرباء المرتفعة الناتجة عن استخدام التكييفات فى ظل ارتفاع أسعار الكهرباء وانخفاض أسعار المراوح التى يصل سعرها لنحو ٣٥٠ جنيهاً. من جهته، قال أشرف هلال، رئيس الشعبة العامة للأدوات والأجهزة المنزلية بالغرف التجارية، إن شركات المراوح والتكييفات تقوم حالياً بعمل عروض أسعار لجذب المستهلكين خلال تلك الفترة، وأكد أن أسعار مراوح شركة «توشيبا» بلغت ٨٣٩ جنيهاً (استاند بالريموت)، و٧٤٩ جنيهاً بالنسبة للمراوح بدون الريموت. فيما بلغ متوسط سعر التكييف «كارير» (اسبليت بارد ساخن ١,٥ حصان) بـ١٠٠٠٠ جنيه، وتكييف قدرة ٢,٢٥ حصان بـ١٢ ألف جنيه «كارير»، وشارب «بارد ساخن قدرة ١,٥ حصان» بـ٩ آلاف جنيه، و«سامسونج» يباع بـ٧٥٠٠ جنيه «اسبليت حائطى بارد ساخن قدرة ١,٥ حصان».

«ريهام»: نستهدف المناطق البعيدة

قوافل رمضانية لـ«الأكثر احتياجاً» فى الصحراء الغربية


قوافل إطعام لمحبى الأعمال الخيرية

كتبت - مها طايع:

ما إن يهل شهر رمضان، حتى يتسابق محبّو الأعمال الخيرية على تنظيم قوافل إطعام طوال الشهر، وزيارة أكبر عدد من القرى والمناطق الفقيرة بجميع المحافظات، هذه المرة قرر بعض الرحّالة وهواة السفر إلى الأماكن الصحراوية تنظيم قوافل إلى المناطق الأكثر فقراً بواحات الصحراء الغربية، والعشوائيات والأودية بمحافظة البحر الأحمر، وهى مناطق يندر وصول مساعدات إليها، وامتدت قوافل الرحّالة إلى عدة أيام، كانوا يضطرون فيها إلى التخييم بالصحراء من أجل الوصول للأسر الفقيرة.

«سيوة، الداخلة والخارجة، رأس غارب، القصير»، بعض المناطق التى استهدفها الرحّالة، فى مبادرة «الرحلة» التى تنظمها ريهام أبوبكر، ومن شروط الانضمام إلى هذه القوافل، أن يكون الرحالة على أتم الاستعداد للتخييم لفترات طويلة والوصول لمناطق صحراوية نائية، يقصدون الصحراء ويقدمون فى القوافل سلعاً وأغذية أساسية وكذلك بعض الاحتياجات الأخرى: «المناطق اللى محدش بيزورها دى مش بس بناخد لهم أكل بس، كمان بنودّى لبس كتير وبطاطين وكل الحاجات اللى ناقصاهم»، يبدأ الفريق هذه الرحلات قبل شهر رمضان بـ١٠ أيام فقط.

تفتح «ريهام» باب التبرعات للمبادرة، حتى تساعدها على توفير احتياجات وسلع كثيرة، مما يتيح مساعدة أعداد كبيرة من الأسر الفقيرة والمحتاجين، وبدأت العمل فى هذه الرحلات الصحراوية منذ ٢٠١٤، بعدما لاحظت أثناء رحلاتها الترفيهية للتخييم عدم وصول القوافل والدعم لهذه المناطق: «إحنا بنعمل شنط بـ٢٥٠ جنيه وتقريباً بنوفّر فيها السلع الأساسية واللحوم بقدر الإمكان».

وما تركيا إلا «سجن كبير» لمعارضى «أردوغان»

«سجن كبير».. هكذا وصف كثير من التقارير الدولية والغربية حالة حقوق الإنسان فى تركيا، والتى تفاقمت منذ محاولة الانقلاب العسكرى التى وقعت فى منتصف يونيو من عام ٢٠١٦ وتتهم السلطات فيها حركة «الخدمة». مثلت المحاولة الانقلابية ذريعة للرئيس التركى رجب طيب أردوغان ليعتقل ويسجن ويلاحق ويبعد كل من يعارض أو يقول لا لنهجه، أو حتى أولئك الذين قد يشك الرئيس التركى فى عدم ولائهم. وترصد «الوطن» بالأرقام والإحصاءات حجم الانتهاكات التى يمارسها النظام التركى، والتى تفضح زيف «ديمقراطية أردوغان»، بحسب تقارير تركية وأخرى دولية.

إعداد: محمد حسن عامر

إجراءات استخدام «الطوارئ» فى تركيا

- منع التجمعات وغلق المرافق العمومية.
- للسلطات الحق فى وضع أى أشخاص رهن الإقامة الجبرية.
- إجراءات استثنائية ضد كل مشتبه به فى الانقلاب.
- يمنح سلطات واسعة للشرطة والأجهزة الأمنية.
- تفويض الشرطة صلاحية مداهمات المنازل.
- فصل أى موظف مشتبه به عن العمل
- للحكومة حق فرض حالة الطوارئ دون شرط موافقة البرلمان.
- تعطيل الحقوق والحريات الأساسية.

الفصل من العمل

- ١٣٠ ألف موظف.
- ٦٢٣٧ أكاديمياً.
- ٣٦٤٠ قاضياً ووكيل نيابة.
- ١٥٩ جنرالاً رفيع المستوى.
- ٥٢٦٦ ضابطاً.

أشخاص داخل السجون

- ١٠٦ آلاف و٢٨٢ شخصاً منذ محاولة الانقلاب.
- ١٨ ألف امرأة بزعم وجود صلات لهن بحركة الخدمة.
- ٣٠ ألفاً و٦٧٩ شخصاً بتهمة الانتماء لحركة الخدمة.
- ١٨ ألفاً و٦٧٩ مداناً رهن الاعتقال.
- ٢٢ ألف شخص فروا أثناء التحقيق معهم أو ملاحقتهم.

التحقيقات والملاحقات الأمنية

500 ألف و٦٥٠ شخصاً تم التحقيق معهم من بداية محاولة الانقلاب حتى يناير الماضى.

400 ألف و٦٥٠ شخصاً تم التحقيق معهم ضمن ١٤٢ ألفاً و١٨٤ ملفاً يتعلق بحركة جولن بالنيابات العامة.

379 ألفاً و٧٣٢ رجلاً و١٠٣ آلاف و٥١٧ سيدة خضعوا لعدة تحقيقات سياسية.

2060 طفلاً تم اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم بزعم الانتماء لحركة جولن.

78 ألفاً و٥٤٤ شخصاً عدد المتهمين فى دعاوى قضائية لا تزال قائمة.

259 ألفاً و٩٩ شخصاً تلاحقهم أعمال التحقيق النيابية.

إغلاق المؤسسات

1254 منظمة مجتمع مدنى منها جمعيات إغاثية.

2099 جامعة ومدرسة وسكناً طلابياً تم إغلاقها.

«أردوغان».. أكثر رؤساء تركيا ملاحقة لمعارضيه

كنان عرفان	تورجوت أوزال	سليمان دميريل
340 قضية	207 قضايا	158 قضية

أحمد سيزار	عبدالله جول
153 قضية	848 قضية

رجب طيب أردوغان
12172 قضية
(حتى بداية العام الحالى)

العنف ضد الصحفيين

189	127	94	319	142	839	2950
وسيلة إعلامية مختلفة تم إغلاقها.	ألف موقع تم حجبها.	ألف مدونة عبر الإنترنت تم حجبها.	صحفياً قيد السجن منذ محاولة انقلاب ٢٠١٦.	صحفياً فى الخارج تطالهم مذكرات اعتقال.	صحفياً تم التحقيق معهم فى ٢٠١٧ على خلفية كتابات لهم.	مقالاً حذفتها السلطات فى ٢٠١٨ فقط.

عزاء واجب

أسرة تحرير «الوطن»

يَنعون بمزيد من الحزن والأسى

الكاتبة الصحفية

حنان كمال

ويسألون الله لها المغفرة

كما يتقدمون للأسرة الكريمة بالعزاء

ويدعون لها بالصبر والسلوان

الحكومة تبدأ محاصرة «الظلام» فى لبنان بعد ٢٠ عاماً من الأزمة و«عون»: مصر «مركز قيادة المنطقة».. ونعول على حكمة «السيسى»

«مدبولى»: شركاتنا جاهزة للاستثمار فى القطاع.. و«الحريرى»: نتطلع للاستفادة من تجربتكم الناجحة.. والرئيس اللبنانى: القاهرة كانت مقصداً سياحياً للبنانيين.. وعلاقتنا معها مبنية على الصداقة والمصالح المشتركة

كتب - محمد مجدى:

أبدى الوفد الوزارى المصرى رفيع المستوى، المشارك فى اجتماع اللجنة العليا التاسعة المشتركة بين مصر ولبنان، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، صباح أمس، استعداد الحكومة المصرية لحل مشكلة الكهرباء فى «بيروت»، بالتعاون مع نظيرتها اللبنانية.

وتعانى الدولة اللبنانية من أزمات متتالية فى قطاع الكهرباء والطاقة منذ أكثر من ٢٠ عاماً، حيث يبلغ مقدار العجز فى الطاقة الكهربائية المولدة بأكثر من ٤١٪ من احتياجات الشعب الشقيق، ما يدفعهم للجوء إلى المولدات، فى ظل انقطاعات فى التيار المولد من محطات الإنتاج تزيد على ٣ ساعات يومياً.

وحسب تقرير لصندوق النقد الدولى صدر منذ قرابة ٣ أعوام؛ فإن ٤٠٪ من ديون الدولة اللبنانية جاءت لدعم «الكهرباء»، مع عدم تغير أسعارها منذ ٢٣ عاماً هناك، فى ظل خدمة غير جيدة، لا تجعل الحكومة قادرة على تحريك الأسعار، رغم زيادة أسعار الوقود المستخدم فى توليد الكهرباء بأكثر من ٣٠٠٪ خلال تلك الفترة.

وكان سعد الحريرى، رئيس الوزراء اللبنانى، قد استفسر من الجانب المصرى، فى خضم بداية أعمال «اللجنة المشتركة» صباح أمس الأول، عن كيفية علاج مصر لمشكلة نقص الكهرباء خلالها، ليرد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أننا نجحنا فى إضافة ٢٤,٥ ألف ميجاوات من التيار للشبكة القومية بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسى، لننجح بشكل نهائى فى القضاء على الانقطاعات و«الظلام» الناتج عن العجز من إنتاج التيار مقابل الاستهلاك، ليُشيد «الحريرى» بما تحقق، ويؤكد تطلع بلاده للاستفادة من «التجربة المصرية».

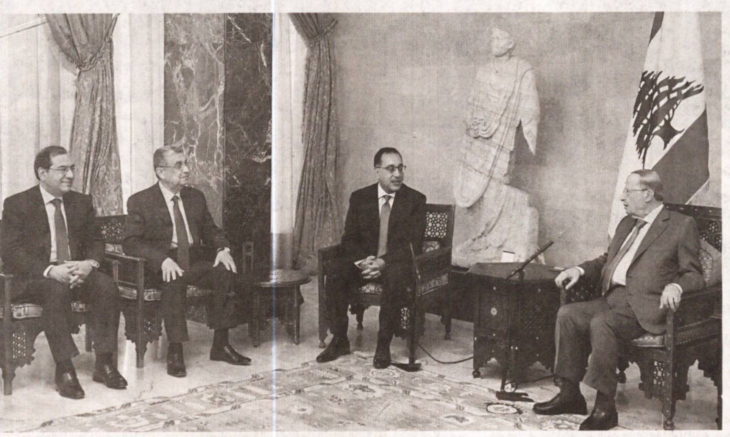
وخلال لقاء الوفد الوزارى المصرى، برئيس الجمهورية اللبنانى ميشيل عون، صباح أمس، أكد رئيس الوزراء «مدبولى»، استعداد مصر لنقل تجربتها الناجحة وخبراتها إلى لبنان، مشيراً إلى وجود تعاون مقترح بين الجانبين فى هذا الصدد. وأوضح «مدبولى» أن الشركات المصرية مستعدة للدخول فى المناقصات التى ستطرحها الحكومة اللبنانية لتنفيذ مشروعات فى قطاع الكهرباء، بل هناك **شركات مصرية جاهزة للاستثمار كذلك فى تنفيذ المشروعات فى هذا القطاع**، على حد قوله للرئيس اللبنانى خلال لقائهما أمس.

شارك فى اللقاء ٥ وزراء هم كل من: الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، ومحمد سعفان، وزير القوى العاملة والهجرة، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، بحضور سفير مصر لدى لبنان.

«مصر مستعدة لتقديم كل الدعم الممكن للأشقاء فى لبنان»، بتلك الكلمات واصل «مدبولى»، حديثه للرئيس اللبنانى، مؤكداً حرص القيادة السياسية على دعم «بيروت»، ناقلاً تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسى لنظيره اللبنانى، وتمنياته بتتويج أعمال «اللجنة العليا»، بالاتفاق على ملفات تعود بالنفع على شعبى البلدين الصديقين.

وأعرب الرئيس اللبنانى، خلال لقائه بالوفد المصرى، عن تطلعه لاستمرار وتيرة التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين فى الفترة المقبلة، مضيفاً: «حكمة الرئيس السيسى تجعل لبنان تعول كثيراً على دور مصر فى المنطقة وقياداته، لاسيما أنها أكبر دولة عربية، وهى (مركز القيادة)»، وذلك بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء المصرى أمس عن تفاصيل الاجتماع.

وقال «عون» إن الوضع الراهن للأمة العربية «دقيق»، والعديد من دولها تمر بـ«ظروف صعبة»، وما لذلك من تداعيات سلبية على التعاون العربى المشترك. وطلب الرئيس اللبنانى من «مدبولى»، والوفد المرافق له، نقل تحياته للرئيس السيسى، متمنياً لمصر «النجاح والازدهار». وأكد «عون» أن العلاقات بين البلدين لا تشوبها مشكلات، لأنها علاقات مبنية على الصداقة ثم المصالح المشتركة، ونعمل حالياً على توسيع مجالات المصالح بينهما، مضيفاً أن «مصر كانت دوماً مقصداً سياحياً للبنانيين، ونفس الشىء كانت لبنان بالنسبة للمصريين». كما التقى «مدبولى»، أمس، برئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى، وهو اللقاء، الذى أكد فيه الجانبان عمق ومتانة العلاقات «المصرية - اللبنانية» المشتركة. وعقب «اللقاء»، شهد «مدبولى» ونظيره اللبنانى، ختام أعمال اللجنة العليا المشتركة بين الدولتين، والتوقيع على ما تم التوصل إليه من اتفاقيات، ومذكرات تفاهم بين الجانبين - أثناء مثول الجريدة للطبع.



الرئيس اللبنانى ميشيل عون خلال لقائه «مدبولى» ووزيرى الكهرباء والبترول أمس

«إعلامى الوزراء»: «اشترى المصرى» مبادرة لشراء اللبنانيين لمنتجاتنا.. وأخرى لتشجيع استيراد «الرخام».. ولبنان ثالث أكثر الاستثمارات الأجنبية نمواً فى مصر منذ ٢٠١١

«مصر - لبنان»

4	643	527
اتفاقيات تعاون بين رجال الأعمال المصريين واللبنانيين تم توقيعها على هامش أعمال الاجتماعات	مليون دولار حجم التبادل التجارى بين مصر ولبنان لعام ٢٠١٨	مليون دولار حجم الصادرات المصرية للبنان

وأشار المركز الإعلامى لرئاسة مجلس الوزراء، إلى وجود مبادرة تحت مسمى «اشترى المصرى»، أطلقها مكتب التمثيل التجارى المصرى فى لبنان، لشراء اللبنانيين للمنتجات التى لا يوجد لها مثيل مصنع محلياً فى بيروت، مع إبرازها، فضلاً عن مبادرة غرفة مواد البناء فى اتحاد الصناعات، بالتعاون مع نقابة مصدّرى الرخام فى لبنان، لتشجيع تصدير منتجات الرخام المصرية للسوق اللبنانى، فضلاً عن مبادرة «مصر ولبنان إلى أفريقيا»، والتى تهدف لزيادة صادرات الدول العربية إلى «القارة السمراء».

وقال «المركز»، فى تقرير معلوماتى «إنفوجراف» صادر عنه صباح أمس، إن إجمالى الاستثمارات اللبنانية فى مصر تسجل ١,١٦ مليار دولار، موزعة على ١,٣٤٢ شركة، لتحتل لبنان بذلك المركز التاسع فى قائمة الدول المستثمرة فى مصر، مع تسجيل الاستثمارات اللبنانية ثالث أكثر الاستثمارات الأجنبية نمواً فى مصر منذ عام ٢٠١١.

وأشار «إعلامى الوزراء» إلى أن الصادرات المصرية للبنان تُسجل ٥٢٧ مليون دولار، منها مصنوعات حجرية، وأسمنت، وحديد، وصلب، ومنتجات زراعية، وزيوت، ومستحضرات التجميل، والأثاث، والأجهزة المنزلية، فيما أن وارداتنا من «بيروت»، تضم منتجات الشعير، والقمح، واللدائن، وخردة الحديد، والكتب والمطبوعات. كما نشر المركز إنفوجراف آخر، عن منتدى الاقتصاد العربى، والذى شارك «مدبولى» فيه فى أول أيام زيارته إلى بيروت صباح الخميس الماضى، مشيراً إلى أنه تأسس عام ١٩٩٣، وأن تلك الدورة هى الـ٢٧ له، مشيراً إلى أنه ناقش تحديات البلدان العربية، كما يُعد منصة لتعزيز التواصل بين قيادات مؤسسات الأعمال والقيادات الحكومية.

وأضاف أن «المنتدى» شهد إطلاق تقرير صندوق النقد الدولى الاقتصادى عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تحدث عن تحديات النمو والإصلاح الاقتصادى بالدول العربية، وكيفية الانضمام لـ«الاقتصاد الرقمى»، ودور المصارف وأسواق رأس المال فى دعم الاستثمار والنمو، وتحديات ريادة الأعمال، واقتصاد «إعادة الإعمار»، ومناخ وفرص الأعمال والاستثمار فى البلدان العربية، إضافة لمستقبل لبنان الاقتصادى.

خارج النص

خالد منتصر
khaled.montaser@elwatannews.com

قراءة سيكولوجية فى المسألة الميكروفونية

الحرب الضروس التى يشنها البعض دفاعاً عن وحماية للميكروفون الخارجى وقت الأذان والتراويح والدروس الدينية، تدل على خلل نفسى واجتماعى أصاب العقل الجمعى المصرى نتيجة فيروس التعصب الدينى والتشنج المذهبى واستخدام الدين كهراوة فزاعة وليس كصوت ضمير. تفاصيل المعركة وهستيريا الصراخ حولها والموت من أجلها، جعلتنى أراجع أركان الإيمان وفرائض الإسلام، وأنا أفرك عينىّ وأراجع كتب الفقه والتراث وجدت أن الإسلام بُنى على خمس ليس من بينها مكبّر الصوت أو الميكروفون. الدولة الحديثة الحداثية المتحضرة عندها مبدأ مهم: لا تقتحم مساحتى الخاصة، ولا أقتحم مساحتك. الفضاء العام مشترك، لكن الخاص ملكى أنا فقط، وليس من حقك اقتحامه أو دس أنفك فيه أو حشر نفسك داخله. هذه الحشرية والفضولية والاستعراضية هى أعراض مجتمعات مريضة بفوبيا الحداثة، كلما كنت هشاً صرخت أكثر، وكلما كنت مرعوباً فى شارع مظلم أخذت فى الهتاف لتخفف من درجة رعبك وحدّة رعشتك، مثل الفنان محمد هنيدى فى «سور الصين العظيم» عندما كان يعانى من مرض الخوف، فألبسته العصابة مانيكان بطل كمال الأجسام لكى يتخيل نفسه هركليس!!

الميكروفون من أخطر أدوات اقتحام الخصوصية بلزوجة ورذالة وغتاتة، غير مسموح لحضرتك تحت أى اسم أو شعار، حتى ولو شعار دينى أو لافتة عقائدية فى دولة تحترم القانون والمواطنة، غير مسموح أن تقتحم مساحتى الإنسانية الخاصة بميكروفون صلاة أو فرح أو عزاء... إلخ، «صلى وافرح واحزن» فى مساحتك، ومن حقى مشاركتك أو رفض مشاركتك فى بهجتك أو شجنك أو طقسك الدينى. أنت لم تأخذ توكيلاً من الرب، وأنا لم أسمح لك باقتحامى واغتصاب مساحتى وخصوصيتى. هناك قوانين تمنع التعدى على الأراضى الزراعية، والأهم منها صدور قوانين تمنع التعدى على الأراضى الإنسانية للأفراد. ما يحدث من وجود ميكروفون مسجد على بلكونة جار، هو من قبيل التحرش الدينى!! مرض الاستعراض الدينى والاستعلاء الفاشى الذى يمارسه ذوو المزاج السلفى على المجتمع فى منتهى الخطورة، إنه مسخ للهوية وقتل للمواطنة وإهدار للقانون، والتخاذل فى مواجهته هو انسحاب من أرض المعركة وتضحية بمستقبل الوطن.

شهر الخير مسيعوضش.. عايز أتفرغ للفرجة على مسلسلات وبرامج وفوازير رمضان

محمد مصطفى: السلطات الإنجليزية لم تبلغنا بموعد جلسة المحكمة

والد الطالبة «مريم» ضحية العنصرية: جهات التحقيق مُقصرة.. وابنتى تعرضت لـ«قتل عمد»

ما زالت قضية قتل الطالبة المصرية مريم مصطفى، ١٨ عاماً، ضحية العنصرية فى بريطانيا، إثر تعرضها لاعتداء فى وضح النهار داخل أوتوبيس للنقل العام، يوم ٢٠ فبراير الماضى ٢٠١٨، فى مدينة نوتنجهام، تثير الجدل، خاصة بعد عدم إبلاغ والد «مريم» بوجود جلسة استماع فى المحكمة الأسبوع الماضى، للفتيات المعتديات على ابنته، وهن: ماريا فراسر، ١٩ عاماً، وبريتانيا هانتر، ١٨ عاماً، وأخرى عمرها ١٦ سنة، والذى تسبب فى إصابة الضحية بجلطة دماغية ونزيف ثم دخولها فى غيبوبة أدت إلى وفاتها. واتهم محمد مصطفى، ٥١ عاماً، والد الطالبة المقتولة، فى حوار لـ«الوطن»، السلطات الإنجليزية بـ«عدم الاحترام»، إذ إنها لم تبلغه بموعد جلسة الاستماع.. وإلى تفاصيل الحوار:

أجرت الحوار: سماح حسن

▪ بداية.. هل السلطات البريطانية تقف فى صف الفتيات الست المتورطات فى قتل «مريم»؟

- أنا مستاء جداً من السلطات الإنجليزية التى أظهرت عدم الاحترام بعدم إبلاغى بجلسة المحكمة الأخيرة التى سبق أن شهدت اعتراف ٣ فتيات بمهاجمة ابنتى، وهذا إخفاق جديد فى القضية، حيث إنه من حق العائلة معرفة كل شىء يتعلق بالقضية مسبقاً، وليس بعد إعلان الحكم، وقمت بتقديم شكوى رسمية إلى السلطات البريطانية بهذا الأمر، وأن أبسط حقوقى هو حضورى وأسرتى الجلسة وإبلاغى بالأمر قبله وليس بعده.

▪ ما التهم الموجهة إلى الفتيات؟

- التهم الموجهة إلى الفتيات المعتديات على ابنتى ضعيفة جداً، وكان لا بد من وجود أدلة أكثر قوة تثبت مشاركتهن فى قتل مريم، حيث وجهت المحكمة لهن تهماً تم توصيفها تحت بند «عراك»، وهو ما رفضته تماماً، لأن ما حدث هو «قتل عمد»، وليس من الطبيعى أو من العدل أن يقتصر على هذه الكلمة، وجهات التحقيق مُقصرة.

مريم

▪ وماذا كتبت النيابة العامة فى بريطانيا عن طلب عدم إبلاغك بجلسة المحكمة؟

- متحدث النيابة العامة البريطانية كتب فى الأوراق الرسمية «لقد عملنا عن كثب مع الشرطة للتأكد من أن مصطفى والد مريم قد تم إخباره بالمعلومات الجديدة طوال هذه العملية، ونأسف بشدة لأن هذا لم يحدث فى هذه المناسبة الخاصة، لقد اتصلت به لتقديم شرح كامل عما حدث، والاعتذار له».

▪ هل تم تأجيل القضية لحين حضورك الجلسة؟

- المحكمة أجلت إصدار الحكم على الفتيات الست المتهمات، وأتوقع النطق بالحكم النهائى فى الأسابيع المقبلة.

▪ هل الفتيات اعترفن فى المحكمة بارتكابهن الواقعة؟

- لم تعترف الـ٦ فتيات، ولكن ٣ فتيات فقط هن اللائى اعترفن بالمشاركة فى الاعتداء فى العام الماضى، خلال جلسات استجواب بمحكمة مدينة نوتنجهام، وتم الكشف عن التفاصيل الجديدة فى القضية بعد رفع المحكمة حظر النشر لتلك التفاصيل.

▪ وماذا كان قرار الطب الشرعى فى القضية؟

- إن الطب الشرعى قال إن وفاة ابنتى طبيعية، رغم إصابتها بجلطة دماغية بعد ساعات قليلة من الاعتداء عليها، وهذا مثير للدهشة.

▪ هل يوجد للسفارة فى إنجلترا دور داعم لك فى قضية مريم؟

- السفارة تتواصل بشكل مستمر لمعرفة أحدث تطورات القضية، ومطلوب فقط دعواتكم والدعم الإعلامى القوى المؤثر، فنحن لم نطلب سوى العدالة، وحقيقى أنا خسرت بنتى الله يرحمها، وأسعى لكل أعضاء الجاليات (مسلم - مسيحى - عربى - أجنبى) فى هذا البلد ألا يضيع حقه، وأن يعيش الحياة هنا بكرامة وعزة نفس.

▪ هل هناك أى وقفات تعتزم تنظيمها رفضاً لما يحدث من السلطات الإنجليزية؟

- حتى الآن لم أفكر فى القيام بوقفات احتجاجية، لكن إذا استدعى الأمر ذلك سوف أنظم وقفة أمام السفارة المصرية بإنجلترا، وسوف أدعو زملاءها والشهود، وكل من يرى أن «مريم» قد ظُلمت، بالوقوف والاحتجاج معاً.

حكم غير عادل

حكم محكمة الجنايات العليا فى بريطانيا غير عادل، لأن الاتهام بالاعتداء ضعيف جداً، ولا يقارن بحجم الجريمة، وهناك الكثير من الناس شاهدوا فيديو الاعتداء، وأن القضية مع سبق الإصرار على قتل «مريم» بالضرب المبرح لها، ما أدى إلى إصابتها بسكتة دماغية، ولدينا شهود وفيديوهات تدعم موقفنا، وأن اثنتين من الفتيات تعرفان أن ابنتى كانت «مريضة قلب»، ولا تتحمل أى شىء.

علاء شلبى: مجلس حقوق الإنسان الدولى تحول إلى ساحة تلاسن وتأثيره تراجع

رئيس «المنظمة العربية»: الآليات الوطنية أكثر قدرة على إغاثة الضحايا.. وعجز الأمم المتحدة زاد مؤخراً

قال علاء شلبى، رئيس مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تحول إلى ساحة تلاسن سياسى عالمى، أكثر من كونه ساحة عمل وتعاون، موضحاً أن عجز آليات الأمم المتحدة زاد فى السنوات الأخيرة، فتراجع ما كانت تقدّمه فى الملف الحقوقى حجماً وموضوعاً.. وإلى نص الحوار:

أجرى الحوار: سلمان إسماعيل



▪ ما تقييمك لعمل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟

- بشكل عام، هناك طفرة فى آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لكن هذه الطفرة لا تواكبها قوة فى التأثير، وتبقى موضع النظرية والتوصيات، والمجلس الدولى بات ساحة تلاسُن سياسى عالمى أكثر من كونه ساحة عمل وتعاون، وهناك تراجع كبير فى تأثير المجلس بسبب صراعات النفوذ الدولية، وتراجع الاهتمام بحقوق الإنسان، حتى فى الدول الغربية، فضلاً عن تراجع قدرات الموارد البشرية العاملة فى الآليات.

▪ البعض يتّهم المجلس والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالانتقائية.. ما تعليقك؟

- هذه الاتهامات عادة ما تكون مسيّسة، لكنها مشروعة فى الوقت نفسه، فالأمم المتحدة لا تستطيع تحقيق إنجاز، فى ظل انقسام الإرادة الجماعية الدولية، وهذا ينطبق أيضاً على العمل الأممى فى مجال حقوق الإنسان، وتراجع القدرات البشرية يشكل حاجزاً إضافياً فى وجه تعزيز القدرة لمواجهة التحديات، لا سيما مع ضخ جهود ضخمة مالية وسياسية لتسييس الملف، وهو ما يسمح بتصاعد الاتهامات بين الأطراف المختلفة، ووفقاً للتكتلات والتفاهمات الإقليمية.

▪ لماذا لا يهاجم المجلس الانتهاكات التى يتعرّض لها المواطنون فى تركيا وقطر؟

- هذا الكلام غير دقيق، لأن المجلس ينتقد انتهاكات جميع الدول، لكن الشعور بالضبابية ناتج عن تأثر المجلس والآليات بصناعة الصورة الذهنية، وبالحملات المنظمة، التى تنجح بعض الدول فى إدارتها، بينما تخفق دول أخرى فى كيفية تسويق نفسها أمام المجتمع الدولى.

▪ وما أبرز أنشطتكم خلال الدورة المنتهية لمجلس حقوق الإنسان؟

- قدّمنا عدداً كبيراً من المداخلات، بالإضافة إلى تنفيذ عدد آخر من الفعاليات الجانبية على هامش أعمال الدورة، وأكّدنا من خلال أنشطتنا المتنوعة أهمية إسقاط الذرائع السياسية التى يزعمها الإرهابيون لتبرير جرائمهم الكريهة، التى تشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وضرورة مكافحة الإرهاب بشكل حاسم وصارم ودون مواربة، فهناك علاقة آثمة بين الدول الداعمة للإرهاب، والجرائم الإرهابية، من خلال الدعم السياسى والإعلامى والمالى وغيره من أشكال الدعم، والنزاعات المسلحة تشكل بيئة خصبة لنمو وترعرع الإرهاب وتأثيره الخطير على تعطيل حلول التسوية السلمية، وتمدّده وتهديده لبلدان الجوار، منوهين بأن المنطقة بأكملها تتأثر بالاضطراب الإقليمى الناتج عن النزاعات المسلحة والإرهاب على الصعد السياسية والتشريعية والأمنية والاقتصادية.

▪ فى تقديرك.. ما الذى قدّمته آليات الأمم المتحدة لخدمة حقوق الإنسان، فى ظل النزاعات المسلحة بالشرق الأوسط؟

- آليات الأمم المتحدة تفاقم عجزها تجاه الشرق الأوسط، وتراجع النزر اليسير الذى كانت تُقدّمه حجماً وموضوعاً، وهناك حاجة ماسة للتعاطى مع تقارير منظمات حقوق الإنسان فى العالم العربى، ويجب الحفاظ على الدولة الوطنية وحمايتها، حفاظاً على الأمن والاستقرار، لأنه يحفظ جزءاً من حقوق الإنسان، عكس حالات الحرب والنزاعات، وهو ما نراه فى ليبيا واليمن على سبيل المثال.

▪ أيهما أسرع فى إغاثة الضحايا.. الآليات الأممية أم الوطنية؟

- الآليات الوطنية دون شك أكثر قدرة على غوث ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان دون التقليل من أهمية الآليات الدولية، لكن بعد استعادة العمل الجماعى الدولى عافيته، والوضع فى الساحة العربية منذ غزو العراق فتح الباب أمام تحوّل الصراع فى المنطقة من صراع عربى - إسرائيلى إلى صراع مذهبى سنى شيعى، وفتح المجال أمام نقل المعركة مع الإرهاب إلى الشرق الأوسط، واستغلال الثورة فى سوريا وخطفها من الشعب وتحويلها إلى صراع مسلح زاد خطورة الأزمة، وبشكل عام فإن التدخلات الدولية كانت غير حميدة فى مراحل الثورات، وعملت على زعزعة الثورات وإفشالها، كما شاهدنا تقويض حالة حقوق الإنسان فى ليبيا على سبيل المثال.

تقرير سلبى

تقرير «ليلانى فرحة» مقررة الحق فى السكن تأثر بالصورة الذهنية السلبية أكثر مما عبّر عن الحقيقة، وبعث برسالة سلبية للمقررين الآخرين المدعوين إلى زيارة مصر، وكان ممكناً أن يأتى التقرير متوازناً من خلال رصد السلبيات بشكل دقيق. ويدعم نموذج هذا التقرير ما قلته عن تراجع القدرات البشرية وعدم توخى الدقة المهنية والتأثر بالانطباعات المسبقة

ضربات «الداخلية» تزلزل عرش أباطرة الكيف



المخدرات.. تلك التجارة المحرمة العابرة للزمان والمكان والأشخاص.. التى تهدد الشعوب والمجتمعات وتضربها فى مقتل، حيث تحول شبابها ورجالها وسيداتها إلى مجرد «أشباح»، لا يهمهم سوى تعاطى المواد المخدرة حتى لو تطلب الأمر ارتكاب مزيد من الجرائم لتوفير نفقات هذه المتعة المدمرة.

أجهزة وزارة الداخلية تطور أساليبها لردع تلك الجريمة ومنعها، وأيضاً لا تتوقف عن توجيه ضربات قاضية إلى أباطرة هذه التجارة، التى لا تقل خطورة عن الإرهاب. وبأرقام رسمية وشبه رسمية يتراوح حجم تجارة الحشيش بين ٢ مليارات إلى ٥ مليارات جنيه سنوياً فى مصر، وهو رقم ضخم يديره عدد محدود من أباطرة تلك

التجارة لتغذية سوق يقترب زبائنها من ٦ ملايين متعاطٍ فى مختلف أنحاء البلاد. «الوطن» فى هذا الملف تتناول آخر ضربات وزارة الداخلية فى حربها على تلك التجارة المحرمة.

محمد بركات

الرصد الأمنى يُسقط عصابات تهريب «السموم».. ويُجهض مخطط تدمير الشباب

«الحصاد الأخير».. إحباط تهريب ٢ طن هيروين على مركب فى البحر الأحمر تتجاوز قيمتها ٢ مليار جنيه.. و ضبط ٣ كيلو كوكايين مع ٤ كولومبيين مخبأة فى أجهزة لاب توب بمطار القاهرة

كتب - محمد بركات ومحمد سيف:

لا يمر يوم إلا وتثبت أجهزة الأمن المصرية يقظتها فى مجابهة المخاطر التى تحاك بأمن الوطن والمواطن سواء من الإرهاب أو العصابات الدولية التى تمارس نشاطها الإجرامى فى تجارة السموم بكافة أنواعها، حيث نجح الرصد الأمنى الدقيق فى إسقاط العديد من العصابات وضبط كميات كبيرة من المخدرات، وكان آخرها فى مطلع أبريل ٢٠١٩ حينما منع الأمن محاولة تهريب أكثر من ٢ طن هيروين و٩٩ كيلوجراماً لمخدر «الآيس» إلى داخل البلاد ضبطت على متن إحدى السفن بالمياه الإقليمية بالبحر الأحمر، وتبين من تحريات قطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، اعتزام أحد التشكيلات العصابية الخطرة جلب شحنة كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلاد، وذلك بإعداد وتجهيز إحدى السفن التجارية (ترفع علم إحدى الدول الأجنبية) لنقل الشحنة عبر مياه البحر الأحمر، وإدخالها البلاد.

وقدرت القيمة المالية للمضبوطات بقرابة ٢ مليار وخمسين مليون جنيه، حيث أسفرت أعمال التفتيش، بالاشتراك مع الإدارة العامة لتدريب كلاب الأمن والحراسة بأكاديمية الشرطة، عن ضبط كمية كبيرة من المواد المخدرة مخبأة داخل مخزن سرى تم إعداده خصيصاً بجسم السفينة لهذا الغرض داخله (١٩٠٠) لفافة كبيرة الحجم لمخدر الهيروين الخام وزنت جميعها ٢ طن و١٤٧ كيلوجراماً، و٩٩ لفافة لمخدر الآيس الخام وزنت جميعها ٩٩ كيلوجراماً، ومبالغ مالية قدرها ٣٠٥ آلاف ريال إيرانى، ٣٣٧٥ روبية باكستانى، ١٧١ دولاراً أمريكياً، و٤ هواتف محمولة.

وفى مارس الماضى، أحبطت وزارة الداخلية محاولة جلب ٣ كيلوجرامات من مخدر الكوكايين إلى داخل البلاد عبر ميناء القاهرة الجوى،



الشرطة أثناء مداهمة بؤرة إجرامية لتجار المخدرات «صورة أرشيفية»

ورصدت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، نشاط أحد التشكيلات العصابية الدولية ضم ٤ ركاب كولومبيين قادمين على رحلة طائرة خطوط شركة مصر للطيران القادمة من فيينا، وتم تشكيل لجنة لتفتيش أمتعة الركاب وتبين وجود ٧ لاب توب و٥ باور بانك و٤ سماعات وبفتح اللاب توب الأول تبين وجود ٤ قطع من الكوكايين مغلّفة بالسلوفان وموضوعة مكان البطارية وبفتح باقى الأجهزة تبين وجود قطع من مخدر الكوكايين بإجمالى ٤٠ قطعة بوزن ٣ كيلوجرامات ملفوفة بالسوليفان وموضوعة مكان البطاريات باللاب توب والباور بانك وأسفل بوردة السماعات.

وفى الشهر ذاته كشفت سلطات جمارك مطار القاهرة الدولى، بالتعاون مع إدارة مباحث مكافحة المخدرات، محاولة راكب قادم من مدينة عدن اليمنية تهريب كمية كبيرة من الهيروين، أخفاها داخل أكياس «مكسرات» بحقائبه، وتسليمها داخل البلاد لتجار المخدرات وتم ضبطه واتخاذ الإجراءات القانونية معه، وأثناء إنهاء إجراءات وصول إحدى الرحلات الجوية القادمة لمطار القاهرة، فتم الاشتباه فى راكب بناء على معلومات من مباحث مكافحة المخدرات، وبالعرض على حسن السيد، مدير إدارة الجمارك قرر تشكيل لجنة جمركية لتفتيش الراكب، وتبين وجود أكياس «مكسرات» مغلفة بطريقة محترفة، وبفتحها أمام الراكب عثر بداخلها على هيروين خام.

> **23 مليون قرص مخدر**
>
> **منعت الإدارة العامة للمخدرات دخولها مصر داخل حاوية قادمة من الهند.**

وتمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط حاوية قادمة من إحدى الدول العربية تحتوى على أكثر من ٥ ملايين قرص «كبتاجون» مخدر بميناء دمياط البحرى، بعد أن أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وصول إحدى الحاويات قادمة من دولة عربية لصالح إحدى الشركات كائن مقرها بمنطقة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة، ومشمولها المستندى أرفف «إستاندات»، وأن تلك الحاوية تحتوى على شحنة كبيرة من أقراص الكبتاجون المخدر، وبالتنسيق مع الأجهزة المعنية تم ضبط الحاوية بميناء دمياط البحرى، وأسفرت أعمال التفتيش عن ضبط كمية كبيرة من أقراص الكبتاجون المخدر بلغت ٥ ملايين و٣٧٥ ألف قرص، فقد أسفرت جهود البحث عن تحديد عناصر التشكيل المكون من: «محمد.أ» ٧٣ سنة، «رامى.م»، ٤٠ سنة، صاحب شركة شحن، «محمد.م»، ٤٢ سنة، يحملون جنسية دولة عربية،



قوات الأمن بعد ضبط كمية من الحشيش «صورة أرشيفية»

و«محمد.م»، ٣٥ سنة صاحب مكتب استيراد وتصدير، «محمد.ع»، ٣٧ سنة، صاحب شركة تخليص جمركى بمحافظة الإسكندرية.

وعقب تقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديريتى أمن «الإسكندرية، الشرقية» تم ضبط المتهمين الثانى والثالث والرابع حال استقلالهم سيارتين فى كمين أعد لضبطهم بدائرة قسم شرطة أول العاشر من رمضان بالشرقية وبحوزتهم (٥٠٠ قرص كبتاجون، مبلغ مالى، ٦ هواتف محمول)، كما تم ضبط المتهم الخامس بدائرة قسم شرطة أول الرمل بالإسكندرية وبحوزته (مبلغ مالى، هاتف محمول)، وبمواجهة المتهمين المضبوطين أقروا بجلبهم الأقراص المخدرة لترويجها دخل البلاد لحسابهم بالاشتراك مع المتهم الأول، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعه.

٦ أطنان حشيش على متن مركب قادمة من تركيا إلى ميناء الإسكندرية نجحت أجهزة الأمن فى إحباط تهريبها وألقت القبض على ١١ شخصاً من طاقم المركب.

وفى ضربة قاصمة لمهربى المخدرات نجحت أجهزة الأمن أيضاً فى التصدى لمحاولة تهريب ٨ أطنان من الحشيش، كانت تستهدف تدمير عقول وسواعد شباب الوطن.

وتوالت الضربات من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، حيث منعت محاولة تهريب ٢٣ مليون قرص مخدر لداخل البلاد، داخل حاوية قادمة من الهند إلى ميناء بورسعيد.

وفى ميناء الدخيلة فى الإسكندرية، بالتنسيق مع إدارة البحث الجنائى، تصدت أجهزة الأمن لمحاولة تهريب نحو ٣ أطنان من مخدر الحشيش بين طيات شحنة جلود أبقار وماعز قادمة من لبنان.

من التعاطى إلى التهريب والاتجار: العقوبة حسب الجريمة

عقوبات المدمنين وتجار السموم تبدأ بسنة حبساً.. وتنتهى بالإعدام شنقاً

كتب - طارق عباس:

تختلف العقوبات التى تقضى بها المحكمة فى حق المتعاطى أو تاجر المواد المخدرة باختلاف توصيف الجريمة التى يعاقب عليها القانون، فمن يتم ضبطه بسيجارة أو قرص مخدر، لا يتساوى مع تاجر مواد مخدرة تم ضبطه متلبساً بتهريب كميات كبيرة من المخدرات إلى داخل البلاد، فالعقوبة للأول لن تتجاوز الحبس لمدة ٣ سنوات كمتعاطٍ، أما الثانى فقد تصل عقوبته إلى الإعدام شنقاً.

وتجرّم مصر حيازة وتعاطى والاتجار بالمواد المخدرة، ونص قانون العقوبات على أحكام بالحبس والسجن والغرامات لكل حالة من حالات الحيازة أو التعاطى وحتى الاتجار والتهريب، فيما تحرص الدولة على إدراج المخدرات المستحدثة والتى تعتبر دخيلة على سوق المواد المخدرة فى جداول المخدرات، ومنها بعض المواد والعقاقير الطبية مثل الترامادول والتامول وغيرهما من الأدوية المؤثرة على الحالة النفسية والعصبية، إضافة إلى مواد أخرى، مثل الاستروكس وغيره فضلاً عن الحشيش والبانجو والهيروين والكوكايين والفودو، وتعود سلطة تقدير الأحكام إلى المحكمة التى تنظر قضية كل شخص يتهم بالتعاطى أو الاتجار على حدة.

وتضمن قانون العقوبات فى مادته رقم ٣٣ أن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، بالإضافة إلى غرامة مالية كبيرة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه، ولا تزيد على ٥٠٠ ألف جنيه، وهذا فى حالة إذا تم تصدير أو استيراد المخدرات أو أى شىء يتعلق بها من المحاصيل الزراعية، كما نصت المادة ٣٤، على أن عقوبة الاتجار بالمخدرات داخل المجتمع تصل إلى السجن المؤبد والإعدام وفقاً لوقائع الدعوى، وإذا كانت هناك حيثيات مشددة للعقوبة من عدمه، وهى سلطة تقديرية للقاضى.

ونص القانون على أن من يتم ضبطه متلبساً بتعاطى المواد المخدرة تكون عقوبته الحبس من سنة إلى ٣ سنوات، بجانب الغرامة المالية، وهى سلطة تقديرية أيضاً تعود إلى القاضى الذى يحكم فى الدعوى، وتم تغليظ العقوبة لتصل إلى المؤبد أو الإعدام، فى حالة الاعتداء على القائم بالضبط، والتسبّب فى إصابته أو وفاته، أثناء المقاومة أو محاولة الهروب.

ومؤخراً وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ بشأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها.

وشدد مشروع التعديل على أن «يعاقب بالإعدام كل من جلب أو صدّر جواهر تخليقية ذات أثر تخديرى أو ضار بالعقل أو الجسد أو الحالة النفسية والعصبية، كما يعاقب بالسجن المؤبد والغرامة التى لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه، ولا تزيد على ٥٠٠ ألف جنيه كل من حاز أو أحرز بقصد الاتجار الجواهر المشار إليها، وبالسجن المشدد والغرامة التى لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه، إذا كانت الحيازة والأحراز بقصد التعاطى، وبالسجن والغرامة التى لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على ١٠٠ ألف جنيه إذا كانت الحيازة أو الإحراز بغير قصد».

وعاقب المشروع بالسجن المشدد والغرامة التى لا تقل عن ٢٠٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٣٠٠ ألف جنيه، كل من أدار مكاناً أو هيئة للغير لتعاطى الجواهر التخليقية أو سهّل تقديمها للتعاطى.

اللواء عبدالوهاب الراعى: دور الشرطة تكميلى بعد الأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات الدولة

خبير مكافحة الجريمة: هدف المخدرات والإرهاب.. تدمير المجتمع

«الاستروكس والكبتاجون والترامادول» أشد خطورة من الحشيش والهيروين والكوكايين

قال اللواء عبدالوهاب الراعى، خبير مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، الأستاذ بالأكاديميات الشرطية والعسكرية، إن المخدرات والإرهاب هما وجهان لعملة واحدة، هدفها تدمير المجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، فمن يستحل دماء الأبرياء سيمارس أى جريمة أخرى، ومعروف لدى العصابات الإرهابية أنهم يزرعون المخدرات فى الأماكن التى يبسطون نفوذهم عليها بل يقومون بالاتجار فيها أيضاً.. وإلى نص الحوار:

محمد سيف

▪ ما آليات محاربة المخدرات والقضاء عليها؟

- لابد أن يعرف الجميع أن دور الشرطة فى تلك الجريمة هو دور تكميلى للدور الرئيسى الذى تقوم به الأسرة فيجب على رب الأسرة مراقبة الأبناء وفى حالة ملاحظة أى أمور غريبة على الأبناء يجب التدخل السريع لمعالجة الأمر ومساعدة الأبناء فى الخروج من تلك الأزمة، وأن المدمن والمتعاطى تظهر عليه بعض العلامات مثل تغير الصوت والنوم الكثير والعرق المستمر واحمرار حدقة العينين، وهنا يجب أن يسرع رب الأسرة فى تحليل دماء نجله ومعالجته، وبالتالى فإذا نجح دور الأسرة فإن مروجى المخدرات لن يجدوا إقبالاً عليها وقد يدفع ذلك بعضهم إلى البحث عن عمل شريف.

▪ حدثنا عن دور باقى المؤسسات؟

- هناك دور يقع على عاتق جميع مؤسسات الدولة فى محاسبة الموظفين الذين يتعاطون المخدرات، فيجب إجراء تحليل دماء للموظفين ومن يثبت منهم تعاطيه المخدرات يتم اتخاذ الإجراءات القانونية معه، ويكون فى مقدمتها المحاسبة الإدارية فهى أهم من العقوبة الجنائية لأنها تحقق الردع السريع، بينما تكون العقوبة الجنائية مهددة بعدم ثبوتها، فيوجد ثغرات كثيرة للمحامين الذين يسعون إلى التشكيك فى صحة الإجراءات أمام المحكمة.

▪ كيف تتصدى الشرطة لـ«عصابات» تهريب المخدرات الدولية؟

- تبذل الشرطة جهوداً كبيرة فى مكافحة المخدرات وتوجه ضربات كبرى لإحباط مخططات عصابات التهريب الدولية، وشباب الدول العربية بمثابة أسواق مستهدفة من مافيا المخدرات العالمية، لاسيما فى مجال المخدرات الاصطناعية، ومن أبرز هذه الدول مصر والسعودية؛ نظراً لاعتبارات متعددة وطبيعتهما الخاصة، حيث يحتل عقار الترامادول المرتبة الأولى بمصر، وعقار الكبتاجون بالسعودية التى تعد السوق الأولى المستهدفة عالمياً لهذا المخدر، ونسبة قضايا العقاقير المخدرة الاصطناعية لإجمالى قضايا المخدرات بأنواعها بلغت نحو ٣٣٪، ونسبة المتهمين الشباب من سن ١٨ حتى ٣٠ تبلغ نحو ٤٩٪، وإن الشباب فى أى دولة هم أبرز مواطن القوة، فمصر من الدول التى تتميز بارتفاع سن الشباب بالنسبة لإجمالى السكان.

▪ حدثنا عن التقنيات الحديثة التى تستخدمها الشرطة؟

- تستخدم الشرطة أحدث التقنيات فى الرصد والمتابعة للإيقاع بعصابات التهريب، فضلاً عن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات التى تملك خبرات واسعة فى الإيقاع بعصابات التهريب، فمنذ أيام قليلة تصدت الشرطة لمحاولة تهريب أكثر من ٢ طن هيروين إلى داخل البلاد ضبطت على متن إحدى السفن بالمياه الإقليمية بالبحر الأحمر، وألقت الشرطة القبض على عصابة مكونة من ٥ يحملون جنسيات عربية وبمواجهتهم اعترفوا بتفاصيل الجريمة، وأحيل المتهمون إلى النيابة العامة التى قررت حبسهم على ذمة التحقيقات تمهيداً لإحالتهم إلى محاكمة جنائية بعد استكمال الإجراءات القانونية المتعلقة بتقارير الأدلة الجنائية بخصوص فحص المخدرات وموافاة النيابة بتلك النتائج.



> **دور مؤسسات الدولة**
>
> **يقع دور كبير على المدارس والجامعات فى محاربة تلك الجريمة، فيجب إعادة دور الشرطة المدرسية بشكل كبير من خلال تجنيد عدد من الطلاب والمدرسين لمتابعة زملائهم الذين يمارسون تلك الجريمة، وأفضل دليل على ذلك هو فيلم «الباشا تلميذ» الذى جسد واقعاً مريراً لترويج المخدرات داخل إحدى الجامعات، ويجب أن يكون هناك دور فاعل للجامعات من خلال الاستعانة ببعض الطلاب والأساتذة فى رصد الطلاب الذين يتعاطون المخدرات ويجب محاسبتهم إدارياً لأن تلك المحاسبة بحرمان الطالب من دخول امتحانات عدد من المواد وفصله من الجامعة سيكون أهم من القبض عليه من جانب الشرطة.**

«تحرير طرابلس»: الجيش الليبى يتقدم.. و«الوفاق» تعترف بحصولها على دعم تركى

الجيش الوطنى يسيطر على مناطق جديدة جنوب العاصمة.. ومعارك مع «ميليشيات الوفاق» فى محيط المطار الدولى.. و«المسمارى» يجدد اتهام تركيا بالتدخل فى الأزمة الليبية: تشعل الصراع بخطوط جوية مفتوحة لدعم الميليشيات.. والأمم المتحدة: ملتزمون بتقديم الدعم الإنسانى للعالقين فى العاصمة

عواصم - (وكالات):

أعلن مسئول المركز الإعلامى التابع للقيادة العامة للجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، استعادة السيطرة على منطقة «أسبيعة» جنوب العاصمة الليبية «طرابلس». وقال مسئول المركز الإعلامى لـ«اللواء ٧٣ مشاة» المنذر الخرطوش، لوكالة «سبوتنيك»: «القوات المسلحة العربية الليبية نجحت فى استعادة سيطرتها على منطقة أسبيعة بالكامل وتأمينها»، مشيراً إلى أن «الجيش الليبى استعاد سيطرته كذلك على سوق السبت والكسارات ومنطقة العزيزية».

وقالت وكالة أنباء «رويترز» إن قتالاً مستعراً اندلع، فى وقت متأخر من مساء أمس الأول، فى منطقة المطار الدولى السابق بين قوات الجيش الوطنى الليبى والميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الوطنى التى يرأسها فائز السراج.

وللمرة الأولى، اعترفت حكومة الوفاق الوطنى الليبية، مساء أمس الأول، بتلقيها مساعدات جديدة من تركيا، مؤكدة تفعيل اتفاقيات قديمة مع إسطنبول حول التعاون العسكرى. وقال الناطق باسم المجلس الرئاسى التابع لحكومة الوفاق مهند يونس إن «حكومة الوفاق قامت بتفعيل الاتفاقيات القديمة مع تركيا حول التعاون العسكرى، وطلبت منها ومن بعض الدول الأخرى الداعمة أموراً جديدة». وتابع: «حكومة الوفاق لم تدخر جهداً فى التواصل مع كل الدول الداعمة لها وطلب كل ما يمكّنها من صد الهجوم على العاصمة».

وقبل ساعات من اعتراف حكومة الوفاق بتلقيها الدعم من تركيا، جدد الناطق الرسمى للجيش الوطنى الليبى اللواء أحمد المسمارى، اتهامه لتركيا بالتدخل لإشعال الصراع فى «طرابلس». وقال فى مؤتمر صحفى إن هناك خطوطاً مفتوحة من تركيا ومالطا جواً وبحراً لدعم مجموعات «طرابلس» بالسلاح والمقاتلين، مضيفاً أن «رحلات جوية مباشرة من تركيا إلى مصراتة تنقل مسلحين من جبهة النصرة قاتلوا فى سوريا»، مؤكداً أن «عدد المقاتلين الأجانب فى ازدياد»، متوقعاً حدوث عمليات انتحارية.

فى الوقت نفسه، أكد مدير غرفة عمليات «طرابلس» التابعة للجيش الوطنى الليبى عبدالسلام الحاثى، أمس، أن «الجيش الليبى لا يحارب قوات نظامية ولكنه يحارب عصابات ومرتزقة فى كل مكان»، مؤكداً أن الجيش يسير بخطى ثابتة ونجاح فى مكافحة عصابات وميليشيات «طرابلس». وقال «الحاثى» إن هناك دلائل كثيرة على تقديم القوات التركية الدعم للميليشيات الإرهابية، من خلال تقديم معدات الدفاع الجوى والطيران والقذائف الموجهة والزوارق الحربية، بالإضافة إلى الطائرات بدون طيار، مستنكراً صمت الأمم المتحدة ولجنة العقوبات الدولية على ما يحدث من إمدادات من دول بعينها للمجموعات الإرهابية. وأضاف أن «الجيش الليبى يتلقى دعماً من كل مكونات الشعب الليبى ومؤسساته»، لافتاً إلى أن العملية تسير وفق الجدول الموضوع لمعركة «طرابلس» لدحر الميليشيات. وتابع: «أتحدى أى جهة تقول إن القوات المسلحة الليبية أصابت أى هدف مدنى أو مؤسسة حكومية أو أصابت أى فرد بأى ضرر»، مؤكداً أن القوات المسلحة الليبية تعمل بمهنية وحرفية وتحترم قواعد الاشتباك فى حربها ضد الإرهاب.

فى السياق ذاته، نفى وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، أن تكون بلاده منحازة إلى المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطنى الليبى، مؤكداً أنها تريد وقف إطلاق النار فى ليبيا والعمل على تنظيم انتخابات. وقال «لودريان»، لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس: «نعتقد أن حفتر جزء من الحل.. حفتر قاتل ضد الإرهاب فى بنغازى وفى جنوب ليبيا، وهذا كان فى مصلحتنا ومصلحة بلدان الساحل ومصلحة جيران ليبيا»، مضيفاً: «بصفتنا أطرافاً فى التدخل العسكرى عام ٢٠١١، ولأن المتابعة السياسية لم تتم بعد سقوط القذافى، فإننا نتحمل أيضاً جزءاً من المسئولية فى هذه الأزمة.. فرنسا منخرطة فى الملف الليبى من أجل مكافحة الإرهاب، وهذا هدفنا الرئيسى فى المنطقة، وكذلك بهدف تجنب انتقال العدوى إلى دول مجاورة مثل مصر وتونس، وهى دول أساسية بالنسبة إلى استقرارنا». ولفت «لودريان» إلى أن فرنسا كانت تدعم حكومة «السراج»، منتقداً الاتهامات التى توجهها تلك الحكومة نفسها إلى فرنسا، قائلاً: «لاحظت أن فتحى باشاغا، وزير الداخلية فى حكومة الوفاق، الذى يهاجم فرنسا بانتظام ويندد بتدخلها المزعوم فى الأزمة، لا يتردد فى قضاء بعض الوقت فى تركيا، لذلك أنا لا أعرف أين يوجد التدخل تحديداً».

وتواجه فرنسا انتقادات حادة من الليبيين المؤيدين لحكومة الوفاق الوطنى، إذ يتهمون «باريس» بأنها تدعم ضمنياً الهجوم العسكرى الذى يشنه «حفتر» للسيطرة على العاصمة الليبية، بحسب وكالة «فرانس برس». وكان وزير الداخلية فى حكومة الوفاق الوطنى الليبية فتحى باشاغا اتهم باريس بدعم حفتر، وقال فى مؤتمر صحفى فى تونس مؤخراً: «فرنسا دولة رائدة فى الديمقراطية ومعاداة الأنظمة القمعية والاستبداد، وكان لها دور رئيسى فى إسقاط النظام السابق فى سنة ٢٠١١»، فى وقت تتواصل فيه زيارات «باشاغا» إلى تركيا لطلب الدعم فى مواجهة الجيش الوطنى الليبى.

وعلى صعيد التحركات الدولية، أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأول، أن مبعوثها الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، بحث الوضع الأمنى والإنسانى فى العاصمة طرابلس. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجريك، فى مؤتمر صحفى عقده بالمقر الدائم للمنظمة بنيويورك، إن «سلامة أطلع السراج، فى طرابلس، على نتائج رحلته الأخيرة إلى أوروبا، وأكد له التزام الأمم المتحدة بتقديم الدعم الإنسانى للعالقين من المدنيين بالعاصمة.. الوضع استمر فى التدهور على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية، رغم عدم ورود تقارير بشأن وقوع اشتباكات أو إطلاق نار فى الأحياء السكنية بالعاصمة».

الجيش الليبى سيطر على العديد من المدن «صورة أرشيفية»

انتصارات الجيش الليبى

25 يونيو 2018
الجيش الليبى يعلن السيطرة الكاملة على منطقة الهلال النفطى

28 يونيو 2018
الجيش الليبى يحرر مدينة «درنة» من الجماعات الإرهابية

26 يناير 2019
الجيش الليبى يعلن السيطرة على «سبها» فى الجنوب

20 فبراير 2019
الجيش يسيطر على «مرزق»

28 فبراير 2019
الجيش الليبى يسيطر على العوينات وغات

2 مارس 2019
الجيش يسيطر على «القطرون»

4 مارس 2019
سيطر الجيش على أم الأرانب

4 أبريل 2019
الجيش يعلن انطلاق عملية «طرابلس»

رمزى الرميح: «تحرير طرابلس» عملية لاستعادة الدولة من «الإخوان»

مستشار الجيش الليبى السابق: الأوضاع تسير «من تقدم إلى تقدم».. والجيش يراعى المدنيين

العاصمة آخر معارك «الجماعة».. و«أردوغان» بدأ نقل مرتزقة وسلاح إلى ليبيا بتنسيق مع «تميم»

«لا تراجع حتى انتشال الدولة الليبية والعاصمة طرابلس من مستنقع الإخوان العفن».. بهذه الكلمات تحدث رمزى الرميح، المستشار القانونى السابق للجيش الليبى، عن الهدف من عملية «طرابلس» التى بدأها الجيش الليبى فى ٤ أبريل المنصرم، مؤكداً، فى حوار لـ«الوطن»، أن خطة العملية تسير بنجاح وبخطى ثابتة. وقال «الرميح»، وهو مستشار للمنظمة الليبية للدراسات الأمنية والاستراتيجية، إن «طرابلس» هى المعركة الأخيرة للإخوان وقطر وتركيا.. وإلى نص الحوار:

أجرى الحوار: محمد حسن عامر



▪ كيف هى الأوضاع حالياً فى عملية «طرابلس»؟

- الأوضاع الآن فى «طرابلس» من تقدم إلى تقدم وفق الخطة العملية الواقعية التى رسمتها القيادة العامة للجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير الركن خليفة بلقاسم حفتر، بالرجوع إلى تصريحات المسئولين، فى غرفة العمليات ابتداء من قائد عمليات تحرير المنطقة الغربية اللواء عبدالسلام الحاسى، والناطق باسم القيادة العامة للجيش اللواء أحمد المسمارى.

▪ ماذا عن المدنيين فى هذه المعركة؟

- البيانات الأخيرة التى صرحت بها غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش الليبى هى أن القوات المسلحة تراعى أمرين: الحفاظ على سلامة الآمنين والمدنيين، وتراعى فى الوقت ذاته ضرب أسلحة العدو ومراكز الإمداد. وهى عملية الاستدراج «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون»، وهى استدراج هذه الميليشيات إلى أماكن مفتوحة وتخوم طرابلس، والبارحة كانت هناك ضربة مؤلمة عسكرياً وبشرياً للميليشيات فى محور سبيعة حيث تم تدمير كل العتاد العسكرى وقتل ٥٠ من عناصر الميليشيات، وأسر المئات، وللأسف الشديد كل هؤلاء مغرر بهم وليسوا عسكريين، وتم شراء ذمتهم بالمال. القوات المسلحة تحركت إلى «طرابلس» وشعارها «لبيك يا طرابلس»، ولن تترك «طرابلس» إلا بعد تحريرها وتطهيرها من الميليشيات، وأؤكد أنه لا مجال للتفاوض ولا رجوع إلا بعد تحرير «طرابلس» وتأمين البلاد.

▪ خلال الأيام الماضية أعلن عن القبض على عناصر تركية تقاتل إلى جوار الميليشيات فى «طرابلس»، ماذا يعنى ذلك فى وجهة نظرك؟

- هذا يعنى معادلة صريحة وواضحة أن «أردوغان» هو الداعم الأول للإرهاب والميليشيات فى ليبيا. تصريحات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان كانت واضحة فنحن لم نفتر عليه، «أردوغان» قالها أمام الملأ: «لن نسمح للجيش الليبى بالسيطرة على طرابلس ولن نترك المجلس الرئاسى وحده»، بل إن «أردوغان» أكد كذلك أنه سيسخر كل إمكانيات الدولة التركية لدعم المجلس الرئاسى الذى يقوده فايز السراج. ومن ذلك أن وزير الخارجية الفرنسى، جان إيف لودريان، قال فى حوار لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية إن وزير الداخلية فى حكومة «طرابلس»، فتحى باشاغا، يتحدث عن تدخل فرنسى وهو يقضى وقته كله فى تركيا، فى إشارة إلى التدخل التركى لدعم الميليشيات والإرهاب. المجلس الرئاسى للأسف باع ليبيا وخان ليبيا لحساب تركيا وقطر والإخوان، وللأسف بالأمس أحد متحدثى المجلس يصرح بأننا سنتعاون مع تركيا ضد دولة عربية محددة لم يسمها.

▪ ومن تكون الدولة المقصودة برأيك؟

- هو لم يذكر اسمها كما قلت لك، لكنهم بالتأكيد يقصدون مصر، مصر التى وقفت إلى جانب الشعب الليبى ودعمته فى أوقات المحن، مصر التى ساندتنا فى مواجهة الإرهاب الإخوانى القطرى التركى، هو تآمر من «السراج» مع تركيا على مصر، ونحن بدورنا كليبيين لن نسمح لتركيا أو جواسيسها أو عملائها أن تطأ أقدامهم ليبيا وأن يبقوا فيها، ولن نترك هذه الميليشيات التى ما هى إلا بيادق فى أيدى هذه الدول التى تستهدف الدولة الليبية وتستهدف الدولة المصرية، ولن نسمح لهم بالنيل من المصريين.

▪ «أردوغان» وعد بتسخير جميع إمكانيات الدولة التركية لدعم المجلس الرئاسى الليبى، كيف سيكون هذا الدعم؟

- هذا الدعم تدخل سياسى وعسكرى واضح، كل الأموال الليبية التى يتم تحويلها إلى تركيا عبر الإخوان سيتم تحويلها إلى سلاح يصل إلى الميليشيات، ويتم الدفع بعناصر من تنظيم «داعش» الإرهابى بتنسيق مع أمير قطر، تميم بن حمد، والمرتزقة عبر مطارى الدوحة وإسطنبول وميناء مصراتة، وميناء زوارة تصل له عناصر من المرتزقة، بل وتدخل فى ذلك رئيس تونس السابق، المنصف المرزوقى، المعروف بقربه وولائه لجماعة الإخوان، ووصف ما يحدث فى «طرابلس» بالمعركة الأخيرة.

▪ مفتى ليبيا المعزول المعروف بمفتى الإخوان، الصادق الغريانى، يواصل فتاواه ضد الجيش وضد دول عربية، ما تعقيبك على تلك الفتاوى؟

- هذا الشخص عليه من الله ما يستحق، هو استغل منصب المفتى منذ ٢٠١١ لإراقة الدماء وسفكها وضرب النسيج الاجتماعى فى ليبيا، الصادق الغريانى خان العهد مع الرئيس الراحل معمر القذافى ونجله سيف الإسلام القذافى عندما عاهد النظام ألا يدعو إلى الفتنة، وأن يكون صوت الحق وصوت الخير، وهو مع القيادى الإخوانى على الصلابى والقيادى بالجماعة الليبية المقاتلة عبدالحكيم بلحاج خانوا العهد وخانوا مراجعاتهم، جماعة الإخوان والجماعة المقاتلة خانوا ما عاهدوا «القذافى» عليه بعدم رفع السلاح، وهم الآن يرفعون السلاح فى وجه الليبيين ولديهم الميليشيات ولديهم السلاح منه أسلحة حرارية وسام ٧ وقد أكد الجيش الليبى ذلك.

▪ المتحدث باسم الجيش صرح قبل أيام بأن قطر تريد السيطرة على الغاز الليبى، ماذا تريد «الدوحة» من ليبيا؟

- كنت أول من نبه إلى هذه المسألة، قطر تريد السيطرة أو الاستيلاء على الثروات الليبية، حلف شمال الأطلنطى «الناتو» تدخل فى ٢٠١١ عسكرياً فى ليبيا فى الحقيقة للسيطرة على الغاز الليبى. والسبب يعود إلى خلافات وقعت بين الرئيس الراحل معمر القذافى ورئيس فرنسا الأسبق، «ساركوزى»، حيث كانت هناك اتفاقية مع شركة «توتال» الفرنسية، حيث وقعت الدولة الليبية اتفاقية مع الشركة، وأرادت قطر السيطرة على جزء من هذه الأسهم فى الشركة الفرنسية بإغراء «ساركوزى»، وفى هذه اللحظة قرر «القذافى» فسخ العقد، فأقنعت قطر فرنسا بالتدخل للإطاحة بـ«القذافى»، وفرنسا اعترفت بأنها تتحمل جزءاً من الأزمة بالإطاحة بـ«القذافى» دون البحث فى تأمين مرحلة ما بعد «القذافى».

▪ «طرابلس» هى المعركة الأخيرة، وبالتالى لن تتركها الميليشيات بسهولة، ما توقعاتك؟

- توقعاتى ولنكن واقعيين معركة طرابلس يجب أن نقر فيها بقوة الخصم ليس قوته فى الحق وإنما قوته فى الباطل، الخصم مدعوم دولياً من بريطانيا ومدعوم إقليمياً من قبَل قطر وتركيا ومحلياً من أصحاب الاستفادات الشخصية الذين يخشون على مناصبهم، ولذلك هى معركة حياة أو موت، هى معركة وجود ومعركة انتشال دولة من مستنقع الإخوان العفن، وهى معركة تأخرت لكن لا بد منها.

▪ ماذا عن الحاضنة الشعبية للجيش الليبى داخل العاصمة؟

- أؤكد لك أن أهلنا فى «طرابلس» يتوقون لدخول الجيش الليبى إلى العاصمة، ولولا الخوف من الميليشيات والخوف من القتل والتعذيب لخرجوا فى مظاهرات تأييد للجيش فى الشارع. ولذلك كلما سيواصل الجيش الليبى تقدمه إلى داخل العاصمة «طرابلس» سنرى مزيداً من الالتحام الشعبى بين الليبيين وجيشهم.

أفراد القوات المسلحة

أفراد القوات المسلحة الليبية هم من خريجى أكاديميات عسكرية جيدة فى الداخل والخارج، ويعرفون جيداً أن الضابط لا يدخل منطقة ويخرج منها إلا بعد أن يؤمن ظهره، القوات المسلحة فى طرابلس مجرد جزء من القوات وليست كلها، يعملون بشكل احترافى منتظم.

> أهالى العاصمة يتوقون لـ«الجيش الوطنى» ولولا خوفهم من القتل والتعذيب لخرجوا فى مظاهرات داعمة له

عبدالباسط بن هامل: «السراج» فقد السيطرة على المجموعات المسلحة فى العاصمة

محلل سياسى: خليط من «أنصار الشريعة والقاعدة ومقاتلين أجانب» يختبئون وراء «الوفاق»

الجيش الوطنى الليبى أطلق عمليته استجابة لـ«القاعدة الشعبية»

قال الكاتب الصحفى والمحلل السياسى الليبى عبدالباسط بن هامل، إن رئيس المجلس الرئاسى الليبى، فايز السراج، يفقد السيطرة على المجموعات المسلحة فى العاصمة «طرابلس»، مشيراً إلى أنه «لا يعرف حقيقتها بأنها دمية فى يد من يدير اللعبة». واعتبر «بن هامل»، فى حوار لـ«الوطن»، أن الأطماع التركية - القطرية فى الأراضى الليبية تحطمت على صخرة صمود القوات المسلحة الليبية وأبناء الشعب.. وإلى نص الحوار:

أجرى الحوار: محمد الليثى



▪ بداية.. صف لنا الوضع من داخل العاصمة الليبية «طرابلس»؟

- الوضع فى «طرابلس» بشأن المعارك الدائرة هناك، يتخلص فى أن هناك عملية وطنية يقوم بها الجيش الوطنى الليبى لاستعادة العاصمة من الميليشيات المسلحة والمجموعات الإرهابية، فهناك خليط من تنظيم «القاعدة» وجماعة «أنصار الشريعة»، الذين يختبئون وراء حكومة الوفاق، وهى بالطبع حكومة فايز السراج، الذى يفقد السيطرة على هذه المجموعات، ولا يعرف حقيقتها، والتى تعد دمية فى يد القيادات التى تدير اللعبة وتقامر بمصير العاصمة «طرابلس» ومصير ليبيا.

هناك أشخاص مرتبطون بفايز السراج ويعملون معه، ومن بينهم محمد عمارى زايد، عضو المجلس الرئاسى الليبى، وهو أحد أبرز الشخصيات فى جماعة «الإخوان»، والذى كان لاجئاً وهارباً فى بريطانيا قبل عام ٢٠١١، وكان آنذاك مطلوباً للعدالة، وكان ضمن قوائم المدرجين لدى جهاز أمن الدولة الليبى قبيل عام ٢٠١١. ويمكننا تلخيص مشهد ما يحدث فى «طرابلس» الآن بأن الجيش الوطنى الليبى يحارب المجموعات المسلحة الخارجة عن الشرعية، ويقاتلها، فالجيش الوطنى الليبى يحارب العديد من المسميات والشخصيات المطلوبين دولياً، من بينهم مهربو بشر، وخاطفون، وأيضاً عناصر من جماعة «أنصار الشريعة» الذين غادروا مدينة «درنة»، فهؤلاء بقاياهم.

▪ وإلى متى تستمر تلك المعركة والتى تهدف إلى تحرير «طرابلس» وتأمينها؟

- العملية العسكرية بكل تأكيد لديها سياق معين تسير فيه بالتوافق مع تطور الأوضاع، تراعى فيها من الدرجة الأولى قواعد الاشتباك وأيضاً حماية المدنيين، وحماية الممتلكات الخاصة والعامة، وتسير تلك العملية العسكرية حتى الآن كما هو مخطط لها، استدراج المسلحين خارج المدينة، وإيقاع أكبر خسائر ممكنة فى صفوفهم وفى عتادهم، ونخشى إذا دخلنا إلى وسط «طرابلس» الآن لأن النتيجة ستكون خسائر كبيرة جداً.

▪ وما هى المؤشرات التى أطلقت الضوء الأخضر لشن تلك العملية العسكرية؟

- هى ليست مؤشرات ولكنها طلب شعبى، فهناك قاعدة شعبية كبيرة فى شرق ليبيا تطالب الجيش الوطنى الليبى بالتحرك نحو مدن غرب ليبيا لإنهاء سطوة الميليشيات المسلحة، وكان واجباً مهماً جداً من القوات المسلحة الليبية بعد تمكنها من تحرير وتأمين الجنوب الليبى، لتبقى مدينة «طرابلس»، وأصبح الآن بشكل عملى لا بد من التحرك فى هذا الاتجاه.

▪ وهل هناك مخاوف من أن يتحول الأمر إلى حرب شوارع فى «طرابلس»، فى ظل وجود تلك المجموعات المسلحة؟

- لا أعتقد حدوث ذلك، ولن تكون هناك حرب شوارع فى العاصمة الليبية، فالجيش الليبى لن يدخل «طرابلس» إلا بعد إنهاء كل التجهيزات اللازمة تجاه الجماعات الإرهابية الموجودة فيها بشكل كامل.

▪ وماذا بشأن المخاوف من أن تستغل التنظيمات الإرهابية المسلحة انشغال الجيش الوطنى الليبى فى «طرابلس» وتوجه ضربات للشرق أو الجنوب؟

- بالطبع لا أعتقد ذلك، المجموعات الإرهابية المسلحة تحاول دائماً أن تشن هجوماً من هذا القبيل، وحاولوا فعل ذلك مؤخراً فى أكثر من مكان، ولكن الجيش الوطنى الليبى كان لهم بالمرصاد، فقوات الجيش الوطنى الليبى صحيح أنها تعمل على تحرير «طرابلس» وتأمينها ولكن فى نفس الوقت هناك انتشار لكامل قوات الجيش الوطنى الليبى الآن وهو يعانى الأمرين فى ظل محدودية الإمكانيات والحظر على توريد السلاح، إلا أنه منتشر، فالجيش الليبى موجود فى الجنوب بقوات كبيرة لتأمين المدن والمناطق النفطية، والقوات تحمى وتؤمن الساحل، خاصة موانئ تصدير النفط، وأيضاً تؤمن القواعد العسكرية فى وسط ليبيا.

▪ هناك أنباء عن دعم تركى لوجود مقاتلين أجانب لمحاربة الجيش الوطنى الليبى.. ما صحة ذلك؟

- بالطبع يعتبر الأتراك والقطريون هذه معركة خاصة ومعركة للبقاء فى شمال أفريقيا، فى إطار الربيع العربى للسيطرة على البلدان العربية، نعم صحيح أوفدوا عشرات المقاتلين إلى «طرابلس»، من جنسيات مختلفة، لدعم عناصر إرهابية، ولكن الجيش الوطنى الليبى مستمر فى عمليات التطهير لتأمين «طرابلس» بكامل أحيائها.

▪ وما تعليقك على شرط فايز السراج بشأن العودة إلى ما قبل ٤ أبريل من أجل العودة إلى العملية السياسية؟

- هذا كلام فارغ، فـ«السراج» رهينة للجماعات المسلحة ونعتبره مختطفاً اليوم، حتى إنه لا يستطيع التحرك، وأتحدى أنه يستطيع أن يغادر «طرابلس»، فمنذ أربعة أسابيع وإلى يومنا هذا «السراج» لم يغادر «طرابلس»، وهذا بالطبع يدل على أنه رهينة لدى هذه المجموعات. من ناحية أخرى، لا يمكن للجيش الليبى أن يعود عن الانتصارات التى حققها، فهذا كلام غير منطقى، فهذه مجموعات مسلحة كانت تختطف وتقتل وتغتصب وتقطع طرقاً وتسرق وتسطو على المال العام وتقوم باعتداءات، هم تركوا الجماعات تنشط وتنشط وتكون لها موارد دعم كبيرة جداً فى «طرابلس»، وأصبحنا فى مشهد خطير. حتى تحرك الجيش الليبى أفزع زعيم تنظيم «داعش»، أبوبكر البغدادى، ففى الحديث الأخير الذى خرج فيه أبوبكر البغدادى ظهر ذلك، فهذا الحديث أكد أن الجيش الليبى يتحرك فى الطريق الصحيح، عندما تناول الحديث عن ضربات «سبها» التى استهدفت الجيش الليبى فى البلدة، وطالب مقاتلين إرهابيين باستنزاف الجيش، هو يتفق تماماً مع دعم مسلحين ضد الجيش الليبى وهذا خطير عندما نرى أن هذا التحالف الذى ربما لا يراه الكثيرون، وهو تحالف قيادات «داعش» مع مسلحين فى «طرابلس»، وأيضاً مجموعات إرهابية أخرى، فالمعركة واجبة على الجيش الليبى والاستمرار فيها واجب أيضاً، والحديث عن العودة لوضع ما قبل ٤ أبريل لن يكون أبداً، فالعملية السياسية سيرسمها الوطنيون ولن يرسمها العملاء.

▪ برأيك.. مع فشل الأجندات القطرية - التركية فى البلاد.. ما الخيارات أمامهم؟

- انتهت أحلام قطر وتركيا، وتحطمت على صخرة صمود القوات المسلحة الليبية وأبناء الشعب الليبى، وأصبح لزاماً عليهم المغادرة خاسرين، فالآن أحلامهم كلها تبعثرت، وما هى إلا سويعات أو أيام قليلة ونسمع فيها أصوات انتصارات القوات المسلحة الليبية.

الجانب المصرى داعم

الجانب المصرى داعم لقرارات الشعب الليبى، كما قالها الرئيس عبدالفتاح السيسى، فهو داعم للشرعية والشعب الليبى من ناحية، ومن ناحية أخرى داعم للبرلمان الليبى والجيش الوطنى الليبى فى حربه ضد الإرهاب، لأن الحرب ضد الإرهاب تتشارك فيها كل دول العالم، ومصر دائماً سباقة فى هذا الجانب.

> قطر وتركيا أوفدتا عشرات المقاتلين الأجانب إلى طرابلس.. و«السراج» مختطَف ولا يستطيع الخروج



عبق التاريخ ممزوجاً بلمسات ساحرة

«كريييتيف إيجيبت».. معرض إبداعات «ولاد البلد»



منتجات من النوبة وسيناء.. أشكال عصرية بـ«روح التراث»

«سراج»: المنتجات من كل مكان فى مصر والقائمون عليها بسطاء من النجوع والقرى.. و«عبدالعال»: زائر كويتى اشترى سجادة لقصره بـ٩٩ ألف جنيه

مع انطلاق فعاليات المعرض الدائم للحرف اليدوية والتراثية «كريتيف إيجيبت»، بأحد مولات القاهرة الجديدة، بعد نقله من مقره القديم بشارع أحمد عرابى فى المهندسين، تجولت «الوطن»، فى المعرض، وتحدثت مع الزائرين الذين أكدوا قدرة المنتجات المعروضة على المنافسة عالمياً، لخاماتها النادرة، وتصنيعها يدوياً بإتقان ومهارة عالية. المعرض يخدم مئات الحرفيين من كل بر مصر، حيث تُعرض العديد من المنتجات، أبرزها صناعة الكليم والسجاد اليدوى والخيامية، وأخرى مصنوعة من الفخار والخزف والرخام والألبستر وخشب السرسوع والزجاج الموزايك والمنفوخ والزجاج المعاد تدويره، فضلاً عن صناعات الجلد والشمع والفضة والنحاس ومنتجات التجميل الطبيعية.

حسن عثمان
تصوير - فادى عزت

فى قلب مدينة القاهرة الجديدة، وفى أشهر مولات التسوق، يقع معرض «كريتيف إيجيبت» الذى يحمل بين طياته عبق التاريخ، وأصالة المصريين، ومهارات الإبداع، وروح التراث.

بأيدٍ ماهرة، وطينة مصرية خالصة، شكلت تلك الأنامل المبدعة منتجات فى غاية الإتقان والجمال، قادرة على جذب زبائنها من كل مكان لاقتنائها، لأنها مصنوعة بإتقان وحب. تفقدت «الوطن»، معرض «كريتيف إيجيبت»، المقام على مساحة ١٠٠٠ متر، مقسمة على ٣ أجزاء، بواقع ٦٠٠ متر لعرض المنتجات، و١٠٠ متر كمخزن، و٣٠٠ متر أخرى عبارة عن مكاتب لاحتضان الشركات الصغيرة والناشئة تحت مسمى مشروع «Creative Hub»، الذى يقدم حاضنة أعمال، ويوفر الدعم اللوجيستى ودورات التدريب المهنى، إلى جانب فرص للقاء المستثمرين والخبراء فى جميع المجالات.

تجولنا داخل المعرض فى مول «كايرو فيستفال سيتى»، وألقينا نظرة فاحصة على المعروضات، حتى يتسنى لنا أن ننقل للقراء قدرة المصريين على الإبداع، ومهارتهم فى صنع المنتجات اليدوية، من الإسكندرية وحتى أسوان، من سيناء إلى السلوم، واستطاعت وزارة التجارة والصناعة، ممثلة فى مركز تحديث الصناعة، منح الفرصة لـ«صنايعية مصر» المهرة لإظهار إبداعاتهم للنور من خلال المعرض الذى يحوى مئات المنتجات لأكثر من ١٢٠ صانعاً، موزعين على كافة الأقاليم.

عند لحظة دخولك للمكان، عليك الانتباه إلى سقف المعرض المطلى بـ«البمبى»، ويضفى على الجدران البيضاء المعلقة عليها منتجات مختلفة لمسات أناقة وجمال، وعلى اليمين بمدخل المعرض يوجد عدد من الأرفف المرصوص عليها قطع صغيرة ومنتجات مختلفة، خصصت كهدايا للزوار، وفى الجهة المقابلة لها وضع صندوق الدفع، بجواره مجموعة من المقاعد الخشبية المصنوعة من خشب «الأبنوس» بطريقة رائعة لجذب المارين بجوار المعرض.

إلى اليمين، قسم خاص للمنتجات المصنعة من المرمر والألباستر، وهى عبارة عن «فازة» وأباريق وكؤوس صُنعت بإتقان، ملونة بالمرمر الأبيض، وتضم عروقاً من الحجر البنى، وقديماً كان يستخدم المصريون حجر المرمر والألباستر فى صناعة أوانى الطعام، ووجدوا على جدران المعابد عبارة تقول إن حجر المرمر من أفضل أنواع الحجارة التى يتم فيها تقديم الأطعمة. يقول محمد سراج، مدير معرض «كريتيف إيجيبت»، إن حجر المرمر يتم جلبه من البر الغربى فى محافظة الأقصر، فيما يستخرج حجر الألباستر من جبال محافظة بنى سويف، ويستغرق العمل فى صناعة فازة أو زهرية ورد من المرمر أياماً طويلة، ويتم هدر كميات كبيرة من الأحجار لإنجاز قطعة واحدة، خاصة أن المرمر عبارة عن حبيبات صغيرة تشبه حبيبات الرمال أو الكريستال.

فى الجهة المقابلة قسم الفخار، ويتم تصنيعه فى قرية تونس بمحافظة الفيوم، أما قرية قرقوس فى محافظة الأقصر، فيتميز لون الفخار بها باللونين الأزرق الفاتح والأخضر، وهناك قرى بأكملها تعمل فى هذه المهنة، وصناعة الفخار تحتاج إلى عمال مهرة، إلى جانب الجزء الأهم وهو الطين الذى يعتبر العنصر الأساسى فى صناعة الفخار، بحسب «سراج». يتحدث «سراج»، عن قسم الأخشاب، قائلاً: «هناك ستجد العديد من المنتجات، منها أوان وأطباق لتقديم الطعام والمكسرات، وقطعة خشبية أخرى تم تصنيعها على شكل حامل للموبايل، ومقلمة، ولعب أطفال تشبه العصفورة والسلحفاة، ولعبة للكبار تسمى السيجة، وجميعها صنعت من خشب الزيتون فى سيوة وسيناء، إضافة لمنتجات أخرى من خشب السرسوع الذى ينمو على ضفاف نهر النيل، ويتم معاملة أشجار السرسوع معاملة خاصة لندرتها وتعرضها للانقراض، ويصنع منها أطباق وصوان لتقديم الطعام، ويمكن غسل كل المنتجات المصنعة منه بالماء دون أن تتأثر».

على بعد خطوات من قسم الأخشاب، يوجد قسم الإكسسوار الحريمى، ويحتوى على العديد من أدوات الحلى للسيدات، مثل العقد والخواتم والأساور، وبأشكال مختلفة، إضافة إلى المشغولات الجلدية المصنعة من الجلد الطبيعى، مثل شنط السيدات، ومحافظ نقود الرجال، والمعاطف، ثم قسم آخر للخزف، يردف «سراج»: «لدينا قسم خاص للمنتجات النوبية يُعرض فيه كافة تراث النوبة من ملابس وأدوات معيشة ومقاعد، يغلب عليها الألوان الزاهية، وبجواره قسم آخر للمنتجات، وآخر لصناعة التلى، وهى عبارة عن تطريز القماش بخيوط الفضة والذهب، وهناك قسم آخر للمنتجات البدوية وتُعرض فيه المنتجات المصنعة فى سيناء مثل الأقمشة الصوفية والبدوية، والكفرتات الأخميمية المصنعة فى أخميم بسوهاج، وتم تطوير هذه المنتجات بشكل كبير خلال الفترة الماضية لعرضها، ومعظم العاملين فى هذه الصناعات هن سيدات المنازل». وفى قسم الزجاج، وضعت قطع الزجاج الملونة المرصوصة على الأرفف بشكل أنيق ومبهر لجذب عيون الزائرين، ويقضى صناع الزجاج معظم ساعات يومهم فى درجات حرارة مرتفعة داخل ورش صغيرة تضم فرناً مبنياً بالطوب، ويقول إبراهيم عبدالعال، المسئول عن قسم السجاد، لـ«الوطن»: «لدينا ٣ أنواع مختلفة من السجاد، منها السجاد الحرير، والحرير على صوف، والصوف فقط، وهناك سجاد يتم تصنيعه من صوف الجمال يسمى سجاد الجبلان، ولدينا سجاد يسمى البوبس من الصوف المستورد ويصنع فى الحرانية بالجيزة، وأخيراً الصوف المصرى الذى يصنع منه الكليم المصرى المشهور»، وتابع: «الزوار عادة ما يُبهرون فى أول زيارة للمكان، فالمنتجات المعروضة من كل مكان فى مصر، والقائمون على هذه الصناعة مصريون بسطاء منتشرون فى النجوع والقرى، ومن ضمن السجاجيد المعلقة على الحائط سجادة صنعت بدقة عالية وألوان زاهية من الحرير الخالص بإحدى قرى المنوفية، ويبلغ سعرها ٩٩ ألف جنيه، وقد أبهرت زائراً من الكويت وقرر شراءها ليضعها فى قصره».

وتقول رضوى صلاح، مسئولة التسويق على مواقع التواصل الاجتماعى بالمعرض: «العمل فى هذا المكان شرف كبير لى، خصوصاً أننا سبب فى عرض هذه المنتجات الرائعة، التى تستقطب الزبائن من كل مكان فى مصر، وسعادتى تزيد لقدرتى على مساعدة هؤلاء الصناع فى تحسين أوضاعهم المعيشية من خلال بيع منتجاتهم».



مشغولات يدوية للمنازل



محرر «الوطن» خلال جولة داخل المعرض

تحف من المعرض

الزوار: أيقونة جمال تنطق بإبداع المصريين

«هدى»: المعروضات راقية ولازم طلبة المدارس يشوفوها.. و«داليا»: يُظهر كنوز ومواهب مصر المدفونة



جانب من زوار المعرض

«لما دخلت وقالوا لى إن دى منتجات ناس حرفيين مصريين وبسطاء، كنت هبكى من شدة الفرح».. بهذه الكلمات بدأت هدى التونى، السيدة الستينية، حديثها لـ«الوطن»، أثناء زيارتها معرض «كريتيف إيجيبت»، مؤكدة أن هذه المنتجات صُنعت بحب كبير ورقى، وأن كل قطعة منها تنبض بالحياة، وأضافت: «أسلوب عرض المنتجات أكثر من رائع ولا يقل عن المعارض التى نزورها فى أى دولة متقدمة»، لافتة إلى أن زوجة ابنها الألمانية اشترت سجادة من المعرض وهى من أبلغتها بمكان المعرض فأسرعت لزيارته، مضيفة: «من يعمل فى هذه الحرف حباه الله بملكة يجب أن يحافظ عليها وينميها، أنا سعيدة بهذه المنتجات التى تعتبر فخراً لمصر والمصريين»، مطالبة بتنظيم رحلات مدرسية لزيارة هذا المعرض لتعريف الأجيال الجديدة بقيمة هذه المنتجات وأهميتها فى تسجيل تراث الوطن.

وعلى بعد أمتار قليلة، تقف داليا أحمد، مهندسة معمارية، داخل معرض «كريتيف إيجيبت» تمسك منتجات مختلفة وتتمعن فى «قدرة المصريين على الإبداع»: «بتابع معرض كريتيف إيجيبت منذ وقت طويل وأنا معجبة للغاية بهذه المنتجات الراقية والجميلة، التى صنعها أشخاص يسعدوننا عن بعد».

وتذهب «داليا»، إحدى متابعات صفحة «كريتيف إيجيبت» على «فيس بوك»، إلى أنه عندما أعلن المعرض إعادة افتتاحه فى القاهرة الجديدة غمرتها سعادة بالغة، لأن الفرصة أصبحت متاحة لاقتناء هذه التحف الرائعة، وتابعت: «كل المنتجات على درجة عالية من الجودة، وبالفعل تستحق السعر المدون عليها، لأن جميع المنتجات صنعت بأيد مصرية مبدعة، والجميل أن الدولة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة ومركز تحديث الصناعة هى التى تقوم على هذا العمل وتظهر هذه الكنوز المدفونة فى بلاد مصر المختلفة، وهذا سيعطى دفعة قوية للشباب الذين يعملون فى هذه الصناعات لمزيد من الإبداع فى منتجاتهم وتطويرها، لأنهم سيشعرون بأن منتجهم ينال التقدير»، وأشارت إلى أن المنتجات الموجودة داخل المعرض قادرة على المنافسة فى الخارج: «أعرف أن كريتيف إيجيبت يشارك فى معارض كبيرة داخل مصر، وأتمنى أن يتم عرض هذه المنتجات فى معارض عالمية، هناك من سيقدر هذه المنتجات ويقتنيها، خصوصاً أن أسعارها مناسبة وصنعت بمهارة كبيرة وإتقان شديد»، مؤكدة: «لو أن لى بيتاً سأقوم بفرشه، فسيكون من هنا، لكن لدى جزء فى منزلى سأحوله إلى إسلامى، وسأشترى كل شىء من هذا المكان.. أحب أن أوجه رسالة لجميع الحرفيين المنتشرين فى مصر، أرجوكم استمروا فى عمل هذه التحف، هناك من ينتظرها ليقتنيها»، لافتة إلى أنها ستدعو أصدقاءها لزيارة المعرض: «سأكون أنا مسئولة الدعاية لهذا المكان الجميل».

نجوى إبراهيم لـ«الوطن»: نُعطى المشاركين فرصة تسويق منتجاتهم عالمياً.. وهدفنا خدمة رواد الأعمال

مدير التسويق: نبحث عن الحرفيين فى كل شبر من مصر لتدريبهم

قالت نجوى إبراهيم، مدير التسويق بمعرض «كريتيف إيجيبت»، إننا نبحث فى كل شبر عن الحرفيين المهرة فى مصر، لتدريبهم وإعطائهم الفرصة لعرض منتجاتهم فى كبرى المعارض المحلية والعالمية، مشيرة إلى أن المعرض يخدم المئات من مصنعى الحرف اليدوية والتراثية، وأضافت «نجوى» فى حوار لـ«الوطن»، أن هناك خطة موسعة لتسويق المنتجات محلياً وعالمياً، وذلك من خلال العديد من قنوات الاتصال بالجمهور، سواء من خلال الإعلانات على الراديو أو السوشيال ميديا، بهدف إعطاء الفرصة لأعداد كبيرة من المواطنين للتعرف على تلك المنتجات، مشيرةً إلى أن المكان الجديد للمعرض فرصة جيدة للتطوير والدخول بقوة نحو سوق جديدة وعملاء جدد.. وإلى نص الحوار.

Creative Hub

أحد مشروعات مركز تحديث الصناعة الهادفة إلى خدمة رواد الأعمال وشباب المبتكرين فى مختلف المجالات وربط أنشطتهم الإبداعية بالقطاع الصناعى، ومنحهم الفرصة لعرض منتجاتهم بالمعارض الدولية، ويقدم حاضنة أعمال للشباب المبدع، ويوفر لهم الدعم اللوجيستى ودورات التدريب المهنى، بجانب فرص للقاء المستثمرين والخبراء فى جميع المجالات وتوفير فرصة السفر لعرض المشروعات فى دبى.

■ **فى البداية نود أن نعرف ما هو «كريتيف إيجيبت»؟**

- «كريتيف إيجيبت» أحد المشروعات التابعة لمركز تحديث الصناعة التابع لوزارة التجارة والصناعة، وتم تدشينه فى ٢٠١٥ لخدمة الحرف التراثية واليدوية، كان مقره القديم فى مبنى شركة «عمر أفندى» بالمهندسين، وعقب انتهاء العقد جرى نقله للمقر الجديد فى القاهرة الجديدة، ويهدف لزيادة مبيعات قطاع الصناعات اليدوية والتراثية والارتقاء بالصادرات، ومساحة المعرض تصل إلى ١٠٠٠ متر، ويخدم عشرات من التجمعات الحرفية والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولدينا خطة تسويق كبيرة من خلال تعريف المواطنين بالمعرض على الراديو و«السوشيال ميديا»، والمشاركة فى المعارض المحلية والعالمية.

■ **وما المنتجات التى يتم عرضها؟**

- يتم عرض العديد من المنتجات، أهمها «الكليم والسجاد اليدوى والخيامية والتلى والمنسج ومنسوجات أخميم والفخار والخزف والرخام والأثاث الألباستر وخشب السرسوع والزجاج الموزايك والمنفوخ والزجاج المعاد تدويره، ومصنوعات الجلد والشمع والفضة والنحاس ومنتجات التجميل الطبيعية».

■ **ومن أين يتم الحصول على هذه المنتجات؟**

- لدينا فريق كامل للبحث عن الحرفيين فى كل شبر فى مصر، ندربهم جيداً لتصنيع المنتجات اليدوية بالجودة المعروضة حالياً فى هذا المعرض، إذا قمنا ببيع أى منتج من هذه المنتجات يتم تحصيل ثمنها وإرسال المبلغ لهم مع بداية كل شهر.

ولو تحدثنا عن صناعة الكليم اليدوى، متعدد الأشكال والألوان من الصناعات التراثية القديمة التى تشتهر بها مصر، تأتى شهرته من كونه يعكس هوية المجتمع المصرى، خصوصاً الطبيعة الريفية والبساطة فى العيش، وينتشر أيضاً الكليم فى عدة أماكن أخرى مثل سيوة، حيث يصنع الكليم للخيام أو كفرش للمنازل البدوية، وتختلف الاستخدامات لهذا النوع من السجاد، فمنه ما يستخدم كسجاد على الأرضيات، ومنه ما يعلق على الجدران كقطعة فنية، ومنه ما يوضع كفرش لأثاث المنزل.

وصناعة السجاد اليدوى تنتشر فى مصر فى أماكن عديدة مثل محافظات المنوفية والقليوبية والغربية وغيرها، ويتم التصنيع على أنوال من الخشب أو الحديد بطريقة يدوية متوارثة، وتختلف الأنوال عن بعضها البعض من حيث العرض والطول حسب السجادة المراد إنتاجها.

■ **وماذا عن صناعة التُلى؟**

- التلى هو شكل خاص من أشكال التطريز لخيوط مصنوعة من الفضة أو الذهب، ازدهرت تلك الصناعة فى مناطق مصر الريفية وبالأخص فى سوهاج بصعيد مصر منذ قرنين من الزمان، وتعمل بها النساء، حيث يقمن بعمل غرزة واحدة فى وقت واحد، وقطع الخيط ثم الانتقال للعمل فى الغرزة الثانية، وهذا يعطى التصميم نفس النمط والشكل عندما ينظر إليه من الخلف أو الأمام.. هذه التقنية فى التطريز تعود إلى ما قبل العصرين الإسلامى والقبطى، وتعمل بتلك الحرفة نساء قرية شندويل بسوهاج ومن خلال العمل الجماعى يحيين تراث الأجداد.

■ **وما المنسوجات اليدوية المقبلة من أخميم؟**

- تعرف أخميم بأنها أرض الحضارات، حيث يوجد طبقات لبان تدل على قدم هذه المدينة وعراقتها، وهذا يؤكد ما ذهب إليه المؤرخون من أن هذه المدينة بنيت سبع مرات على امتداد التاريخ الفرعونى واليونانى والرومانى والقبطى والإسلامى، وتشتهر مدينة أخميم بالمنسوجات الرائعة والجميلة المصنعة بحرفية عالية.

■ **وهل المنسوجات الأخميمية تختلف عن حرفة العقادة التى يتم تدريب العاملين عليها؟**

- حرفة العقادة قائمة على تشكيل الخيوط الملونة من خلال العقد والبرم واللف، والضفر، والتدكيك، والتشبيك والنسج لإنتاج مشغولات زخرفية تستخدم لتزيين الملابس والأثاث والستائر، وتعتمد الخيوط المستخدمة على الخامات القطنية والحريرية، وقد برع أصحاب هذه الحرف فى إنتاج أنواع مختلفة من العقادة، كالشرائط الزخرفية والفرنشات، وترجع جذور هذه الحرفة إلى العصور المصرية القديمة، حيث تم استغلال العقادة فى إنتاج أدوات لأغراض الاستهلاك والزينة، وتم استخدامها أيضاً فى تزيين الملابس العسكرية والمركبات الملكية والملابس الخاصة بالكنائس وكسوة الكعبة الشريفة وكسوة جمل المحمل وهودجه، وقد دخلت على هذه الحرفة لمسة غربية من خلال تأثرها بالعقادة الإفرنجية، مع انتشار المفروشات والأثاث على الطراز الأوروبى فى مصر إبان الحكم الملكى، تنقسم حرفة العقادة إلى فرعين هما العقادة البلدية، المختصة بعمل القفطان والشرائط والأزرار المستخدمة فى الملابس، أما العقادة الإفرنجية فهى مختصة بعمل المفروشات والستائر والخداديات وجميع الديكورات.

abdel-azim.darwish@elwatannews.com

> بملابس الإحرام البيضاء رفعت السيدة فاطمة يديها أمام بيت الله الحرام، دعاء لجارها الابن المسيحى أيمن، راجية من الله زيادة رزقه وتوفيقه فى عمله «ده ابنى اللى مخلفتوش.. قلبه أبيض وتمرت فيه العشرة فقد ربيته منذ وفاة والدته منذ ١٥ عاماً.. ويا رب ما اتحرمش منه ويخليه لأولاده»

عبدالعظيم درويش يكتب:

«حكاية محبة» عنوانها: «فاطمة وجورج»..!

أعتقد أنه لم يقف -فى يوم من الأيام على مدى عمره الذى يزحف إلى الأربعين عاماً- خلف ميكروفون إذاعة أو أمام كاميرات التليفزيون أو حتى يتحلق -ضمن مجموعة ممن يسمون أنفسهم النخبة- منصة فى أحد فنادق الـ٥ ستارز ليردد برتابة وآلية واضحة تعبيرات متكررة مملة على غرار «شعب واحد.. نسيج واحد» وغيرها من تلك الشعارات التى ربما تدغدغ المشاعر دون أى إجراء إيجابى يجسدها.. بل إنه ترجم كل هذه المعانى بأسلوب عملى راق!

«فى مصر مفيش حاجة اسمها دينك إيه.. المحبة حلوة.. كلنا هنقابل ربنا فى الآخر.. وعملنا هو اللى هيفضل».. بهذه الجملة الصادقة والبسيطة وبدون أى تقعُر أو تعقيد ترجم مشاعره الحقيقية التى دفعته -وهو «مسيحى الديانة»- إلى أن يتحمل كل تكاليف رحلة عمرة لجارته التى يعتبرها بمثابة «أمه» ليحقق لها حلمها الذى ظل يراودها طوال عمرها وبخاصة بعد وفاة زوجها وابنها الوحيد.

أيمن جورج، شاب من آحاد الناس، الذين كان شيوخ الفتنة يحرضون بعض مريديهم على عدم تهنئتهم بأعيادهم أو حتى السلام عليهم بزعم أن ديننا الإسلامى الحنيف يعتبر ذلك «حراماً»، بالإضافة إلى أن أحد المحامين الذين كنا نحسبهم كباراً سبق أن ادعى أن «كنائسهم» تمتلئ بالأسلحة انتظاراً لـ«ساعة الصفر» لاغتيال الوطن ومواطنيه، فهو مجرد شاب تلتقيه فى وجوه مصريين كثيرين يحملون ذات الملامح سواء فى الشارع أو فى المواصلات العامة أو فى طابور أمام «كاشير سوبر ماركت» أو ربما يكون جارك فى السكن.. أو كان زميلك أيام الدراسة.. وباختصار «مواطن مصرى» مثله مثل ١٠٤ ملايين آخرين.

أما هى: فاطمة عيد سيدة تقترب من الستين عاماً، أم مصرية يتسع قلبها للجميع مثلها مثل أفراد أسرتها الصغيرة التى لم يتبق منها سوى ابنتها التى تؤنس وحدتها بعد أن رحل الزوج والابن الوحيد عن عالمنا فى العام الماضى.. أم مصرية بكل ما تحمله الكلمة من معان.. تلزم نافذة شقتها فى منطقة المرج لتطمئن على وصول ابنتها أو «الابن أيمن» جارها الذى ضمته إلى أسرتها الصغيرة منذ وفاة أمه قبل ١٥ عاماً.. ومن وقتها «انحصر حلم حياتها» فى أداء العمرة لزيارة بيت الله الحرام، إلى أن أذن الله سبحانه وتعالى لأن يصحبها «ابنها عماد» ذات يوم إلى حفل خيرى لتكريم عدد من السيدات وترشيحهن لزيارة بيت الله الحرام فى «عمرة»، غير أن الحظ لم يوات السيدة فاطمة يومها ولم يعلن اسمها من بين الفائزين.

دون أن يبدى أى تصرف غير طبيعى ويعلن أسفه لعدم تحقق حلم «أمى اللى ربتنى»، بعد أن لمح نظرة انكسار فى عينيها أصر «أيمن جورج» فى قرارة نفسه على تحقيق حلمها وتحمل تكاليف العمرة، واتخذ كافة ترتيب سفرها «الحصول أولاً على جواز السفر بمساعدة ابنتها دون أن تعلم الأم أى شىء.. وعلى التأشيرة» ليفاجئها ذات يوم وقبل موعد سفرها بيوم واحد باتصال هاتفى: «بكرة هتسافرى يا ماما عشان العمرة»، لتشعر بسعادة بالغة غير قادرة على وصفها..!

بملابس الإحرام البيضاء رفعت السيدة فاطمة يديها أمام بيت الله الحرام، دعاء لجارها الابن المسيحى أيمن، راجية من الله زيادة رزقه وتوفيقه فى عمله «ده ابنى اللى مخلفتوش.. قلبه أبيض وتمرت فيه العشرة فقد ربيته منذ وفاة والدته منذ ١٥ عاماً.. ويا رب ما اتحرمش منه ويخليه لأولاده».

ما أقدم عليه الشاب أيمن هو قمة التسامح والمحبة.. ففى كل يوم يتكرر المشهد: يرتفع الأذان من فوق المآذن ليدعو المسلمين: حى على الصلاة.. حى على الفلاح.. وتدق أجراس الكنائس صباح الأحد لتدعو «شركاء الوطن» للإسراع إلى القداس ليؤكد مسلمو الوطن ومسيحيوه فى النهاية أنهم شعب واحد تربى وعاش على أرض الوطن على فطرة الله وأوامره، سبحانه وتعالى، التى تدعو البشر جميعاً للتعايش السلمى بينهم، إذ إن الجميع -عدا قلة حاقدة- يعلم أن الله هو الرب الواحد الذى بعث الأنبياء جميعهم برسالة واحدة تحمل نفس القيم الإنسانية وإن تنوعت الأديان.. فـ«تعاليم الله واحدة فى جميع الأمم»، وعندما تتقاطع أصوات المساجد مع بعضها بـ«الأذان».. وتختلط مع رنات الكنائس يبدأ الجميع فى التوجه إلى الله سبحانه وتعالى، كل وفق ما تفرضه عليه تعاليم دينه، فمن يسجد لله سبحانه وتعالى فى المسجد.. ومن يرسم بيمينه صليب عيسى عليه السلام أمام تمثال مريم البتول فى قاعة الكنيسة دون أن يلفت ذلك الأمر نظر الآخر!

سنظل على ما اعتدناه.. وأبداً لن تتحقق أوهام «أثرياء الدم» وتجار الدين وأصحاب الفتن من جماعة الإخوان وفروعها من الإرهابيين بأن بإمكانهم أن يصبح الوطن كله «مصلوباً» أو أن يتحول مواطنوه جميعاً إلى «معتقلين» داخل جدران الخوف على مستقبل وطن سعت أياديهم المحمومة ومكائدهم العديدة إلى محاولة تشويه ملامحه التى ارتسمت فى وجداننا عبر عشرات بل مئات السنين.. أبداً لن يشكل أبناؤه ميليشيات تواجه بعضها بعضاً من خلف «متاريس «الكراهية والحقد أو الثأر».. لن يحتمى مسلم خلف جدار مسجد خوفاً من أخيه المسيحى.. وبالمثل لن يتربص مسيحى خلف متاريس كنيسة لـ«يقتنص» جاره المسلم.. فنحن شعب أبعد ما نكون عن أن ننزلق إلى «هاوية الفتنة الطائفية» بل إننا سنصبّ جام غضبنا على جماعات العنف، وسنطلق «رصاصات القصاص» العادل على من اختار أن يواجه إرادة شعب واحد ويحاول إحداث الوقيعة بين الأشقاء ليكرر قصة «قابيل وهابيل» التى ذابت بين سطور التاريخ ولن تتجسد أبداً مرة أخرى..!

أبداً لن يبدل أى مصرى مسلم مسدساً بالمسبحة التى يحملها فى يده.. ولن يغير المسيحى وشم المدفع بالصليب الذى رسمه على ساعده الأيمن.. ولن تفرق مصر بين من يسجد لله سبحانه وتعالى ٥ مرات يومياً، ومن يرسم على صدره بيمينه صليب عيسى عليه السلام عندما يخطو إلى كنيسته.. وستظل مصر المحبة والتعايش السلمى بين مواطنيها.. وستظل مصر نموذجاً لتطبيق «مدنية الدولة وحقوق المواطنة» تلقائياً كما عشناها بتفاصيلها الكاملة قبل أن تتضمنهما «بنود الدستور»..!

وبكل أمان ستظل مصر «تعيش فينا ولا نعيش فيها» كما قال قداسة البابا شنودة، نيّح الله روحه، فبالأمس احتفلنا جميعاً بعيد القيامة المجيد.. واليوم سيجمعنا الاحتفال بقدوم شهر رمضان الكريم وستظل مصر تعيش قصة «محبة إنسانية» سيدوم عنوانها «حكاية فاطمة وجورج» طوال العمر، وهكذا كنا وهكذا سنظل.. ولك يا أحلى اسم فى الوجود ولكل فاطمة ولكل جورج السلامة دائماً..!

نهاد أبوالقمصان

nehad.qmsan@elwatannews.com

المرأة المصرية والمشاركة السياسية

حققت مصر إنجازاً مهماً على مستوى المشاركة السياسية للمرأة، فمن نسبة ٨٪ فى مجلس الوزراء إلى ٢٥٪ أى ربع الحكومة وزيرات تحت أيديهن حقائب مهمة جداً، كما حققنا تقدماً مهماً فى تمثيل المرأة فى البرلمان، وبعد التعديلات الدستورية قد يصل تمثيل المرأة إلى ثلث البرلمان، هذا سيفتح الباب أمام العديد من النساء، خاصة الشابات لدخول العمل السياسى من أوسع أبوابه، ولكن هل لديكم علم أن سيادة الوزيرة أو عضوة البرلمان يستطيع زوجها أن يمنعها من السفر؟ نعم فى عام ٢٠١٩ يستطيع زوج إما غيرة أو مكايدة أن يمنع زوجته من السفر، حتى لو بينهما دعاوى فى المحاكم طلاق أو خلع ما دام لم يحكم فيها، فالست على ذمته يستطيع أن يسجنها ويكايدها ويقصقص ريشها ويمنعها من الطيران حتى لو كان هذا مخالفاً للدستور الذى يكفل حرية التنقل؟

نعم رغم نص المادة ٦٢ من الدستور على أن «حرية التنقل، والإقامة، والهجرة مكفولة، ولا يجوز إبعاد أى مواطن عن إقليم الدولة، ولا منعه من العودة إليه، لا يكون منعه من مغادرة إقليم الدولة، أو فرض الإقامة الجبرية عليه، أو حظر الإقامة فى جهة معينة عليه، إلا بأمر قضائى مسبب ولمدة محددة، وفى الأحوال المبينة فى القانون»، ورغم حكم المحكمة الإدارية العليا بعدم جواز المساس بحرية التنقل.

حرية التنقل من مكان إلى آخر ومن جهة لأخرى والسفر خارج البلاد مبدأ أصيل للمواطن وحق دستورى مقرر له لا يجوز المساس به دون مسوغ ولا الانتقاص منه بغير مقتضى ولا تقييده إلا لصالح المجتمع وحمايته وفى حدود التشريعات المنظمة لهذا الحق، (الطعن رقم ٣٦٣٩ لسنة ٤٠ إدارية عليا جلسة ٢٢ من مارس سنة ١٩٩٨)، ورغم أن قرار المنع من السفر يخالف ما تقضى به المعاهدات والمواثيق الدولية بشأن حرية التنقل وهو ما يعد مساساً بالحقوق الدستورية المقررة بموجب المعاهدات الدولية، وهى (المادة ١٣ من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، المادة ١٢ من اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية، المادة ١٢ فقرة ١و٢ من الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان، المادتان ٢١ و٢٢ من الميثاق العربى لحقوق الإنسان).

إذا كان ذلك كذلك، كيف يمنع الزوج الست الوزيرة أو حتى الغفيرة من السفر؟ لأن نص المادة الأولى من القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ بإصدار قانون تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضى فى مسائل الأحوال الشخصية على:

.. ويختص قاضى الأمور الوقتية بالمحكمة الابتدائية دون غيره بإصدار أمر على عريضة فى مسائل الأحوال الشخصية الآتية:

٥- المنازعات حول السفر إلى الخارج بعد سماع أقوال ذوى الشأن.

وبعد صدور قانون محكمة الأسرة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ جاء بنص الفقرة الأخيرة من المادة الثالثة منه على أنه (كما يختص رئيس محكمة الأسرة دون غيره بإصدار أمر على عريضة فى المسائل المنصوص عليها فى المادة الأولى من مواد إصدار القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ وذلك بصفته قاضياً للأمور الوقتية). لذا يستطيع أى زوج غيور ليس على زوجته وإنما من زوجته بدلاً أن يرتقى بنفسه، أن يسجنها، فهل آن الأوان لننظر إلى الأوضاع الاجتماعية وقوانينها ومنها قانون الأحوال الشخصية الذى تم النص عليه ١٩٢٠؟ أم على كل وزيرة أو عضوة برلمان أو سيدة ناجحة فى عملها ويتطلب سفراً فى أى مهمة أن تخلع زوجها أولاً لتكون مواطناً متساوياً فى الحقوق والكرامة وليس عبداً يسجن بأمر على عريضة من قاضى الأسرة؟



حازم منير

الوزيرة «المشاط»

يقولون إن الوظائف تمنح القيمة لأصحابها، بينما هناك آخرون يمنحون بشخصيتهم القيمة للمنصب الذى يتولونه، واعتقادى أن الوزيرة رانيا المشاط من النوع الأخير، الذى يضيف للمنصب قيمة، ولا يزيد المنصب من قيمة شخصيته.

الحقيقة أنى أسأت التقدير مبكراً، حين إعلان انضمام الوزيرة رانيا للتشكيلة الحكومية، تساءلت فى برنامج تليفزيونى مستغرباً عن اختيارها وزيراً للسياحة، وما إذا كانت ستتمكن من تلبية احتياجات المنصب وتحقق الهدف المرجو؟ وهى من خريجات صندوق النقد الدولى المشهود لهن بالكفاءة والجدارة.

استغرابى استند على تاريخ السيدة الوزيرة ومؤهلاتها، فهى تحمل شهادة الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة مريلاند، وكانت وكيل محافظ البنك المركزى للسياسة النقدية، وقبلها كانت اقتصادية فى صندوق النقد الدولى، وهى لعبت دوراً مهماً وشغلت مناصب عديدة كلها ذات صلة بتحديث السياسات النقدية.

القصد من وراء كل ذلك أن السيدة المشاط مؤهلة تماماً للعب دور اقتصادى فى أى تشكيلة حكومية، خصوصاً ونحن فى مرحلة الإصلاح النقدى والسياسات المالية، وقلت وقتها إن اختيارها للسياحة إهدار لقيمتها وقدراتها المهنية وخبراتها العملية التى تمثل دعماً وسنداً قوياً للدولة فى هذا التوقيت، وإن عطاءها فى السياحة لن يحقق ما نريده.

النتائج جاءت عكس التوقعات تماماً، فما حققته الوزيرة حتى الآن فى التسويق السياحى لمصر سجل تقدماً واضحاً للسجل المصرى، وهو فيما بدا مغايراً تماماً فى أدوات عملية التسويق ومفاهيمها ومضامينها، والجولات واللقاءات التى قامت بها والتقدير العالمى وتكريم المؤسسات الدولية المعنية لخطط النهوض بصناعة السياحة الوطنية، كلها علامات ودلائل على أن شيئاً مختلفاً يحدث فعلياً على الأرض.

ارتفاع معدلات ونسب السياحة إلى مصر يبشر بالخير، ويؤشر إلى قرب استعادتنا للمعدلات التى كُنا عليها قبل ٢٠١١، وهى المعدلات التى تراجعت وتدنت بسبب الانهيارات والتطورات التى تداعت عن أحداث يناير سواء فى مصر أو فى المنطقة العربية.

معنى ارتفاع معدلات السياحة أن هناك مشروعات وبرامج، وهناك من يخطط وينفذ، وأن هناك إدارات حديثة تستخدم العلم فى الإدارة لتحقيق أهداف مرجوة، وهى تعنى قبل كل ذلك أن هناك كفاءات لديها العلم والقدرة والإرادة على النجاح.

لن أقول إن الوزيرة المشاط من جيل الشباب الجديد القادر على النجاح، لأن نظرتنا يجب أن تتغير، فلا يوجد جيل شباب قادر أو غير قادر، إنما هناك كفاءات فى مصر، سواء من الشباب أو حتى من العجائز يملكون الكفاءة والقدرة، والوزيرة المشاط من هذه الفئة الكفء القادرة على النجاح والتميز، وهى ممن يضيفون للمنصب ولا يُضيف المنصب لهم.

hazem.moneir@elwatannews.com



أمينة خيرى

رسائل رمضان «الإيمانية»

هذا الكم المذهل من الرسائل «الإيمانية» التى تحمل أطناناً من الحكمة الدينية وجبالاً من الموعظة الحسنة التى تثقل «الإنبوكس» وتمتحن قدرتنا على تحمل سخافات «أستحلفك بالله أرسلها لعشرة أشخاص وأنا منهم لأختبر محبتك لى»، وهذا الفيض الهائل من التنبيه على الصغار بعدم الرد لو وجه أحدهم لهم تحية الكفار من «صباح الخير أو مسائه»، وضرورة تلقين الفاسق درساً بالرد عليه بنبرة تأنيبية لائمة «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» مع التنغيم والتطويل فيها لعل الضال يهتدى والفاسق يرتدع، وهذا التبجيل الضمنى فى المجال العام لكل من تغطى وجهها وتلتحف بالسواد وتعامل معاملة الأم تريزا علها تصبح قدوة للفاسقات ممن حولها ممن لا يعتبرن أنفسهن رجساً من عمل الشيطان، وهذا الهسهس الطاغى الذى ذهب بالعقول وألم بالقلوب وجعل كثيرين لا يرون فى الدين إلا ميكروفونات وأصداء أصوات مقيمين للصلوات تتداخل وتتضارب وتصدح فى الهواء حتى يستحيل فهم كلمة أو استيعاب معنى، لا سيما مع إمعان البعض من رجال الدين فى الصراخ والصياح ترهيباً للشياطين وتأديباً لغير المتدينين وإبقاء على المؤمنين (بحسب تعريف التدين المصرى فى الألفية الثالثة) تحت السيطرة، تتكاثف وتتواتر وتتسارع مع بدء العد التنازلى لبدء شهر رمضان المبارك.

شهر رمضان المبارك لم يعد فقط شهر الصوم لتنقية الروح، والعبادات للتقرب إلى الله محبة وسماحة، وفرصة لمراجعة أفعال عام مضى وتصحيح مسار عام مقبل بقدر ما تحول إلى موسم للمتدينين الجدد لفرد العضلات والإبقاء على النسخة الحنجورية والترهيبية من تدين السبعينات والثمانينات حية ترزق.

متابعة محتوى نقاشات المطالبين ببث صلاة التراويح عبر مكبرات الصوت وما فيها من كم هائل من تربص بالمعارضين وتوجيه اتهامات يصل بعضها إلى حد الاتهام بالكفر والرمى بالجهل وهدم الدين، ووصل الأمر بالبعض منهم إلى درجة توجيه الشتائم وعبارات السباب دفاعاً عن الدين ورفعة للمتدينين أمر يصيب بالدوار والغثيان.

والإصرار على ثنائية إما النقاب أو العرى، وإما أصوات الصلوات بأعلى الأصوات أو معاداة الدين وكراهية رمضان، وإما الصلاة وقت العمل أو محاربة الإسلام، وإما احتلال الأرصفة وغلق الشوارع لإقامة صلاة الجمعة أو رفع راية الشيطان وإعلاء قوة الكفار، وإما تلطيخ الجدران وأعمدة الكبارى بكتابات دينية أو الدفاع عن كتابة العبارات الجنسية والترويج للرذيلة، إلى آخر وضع المعارض للتدين المظهرى والصوتى فى خانة الكافر الزنديق عدو الله وكاره الدين أوصلنا إلى ما نحن فيه اليوم.

اليوم مصر متدينة جداً بحسابات المظهر، بعيدة جداً عن روح الدين بحسابات الجوهر، هذا الفارق الشاسع فى ميزان التدين يظهر بشكل واضح فى مثل هذه الأيام من كل عام وغيرها من المناسبات الدينية، يظهر واضحاً جلياً نجاح عقود مضت من تشيىء الدين وتحويل التدين إلى ظاهرة صوت وترهيب فكرى وغلبة عددية، جهود عقود مضت من استيراد نسخة ثقافية مرتدية حلة دينية واعتناقها مع شيطنة كل ما عداها تكللت بنجاح مذهل، هذا النجاح لا يتجلى فقط فى أجيال نشأت على هذه النسخة من التدين حتى ظنت أنها الدين الحق، بل فى تحول هذه الأجيال الصغيرة إلى آباء وأمهات يرضعون صغارهم ما نشأوا عليه ليتم توريث وتجذير هذا الشكل من التدين فى بلادنا، رغم أن غيرنا ينبذون هذا التدين المظهرى المغلوط هذه الآونة بخطوات متسارعة علهم يلحقون ما فاتهم.

ما فاتنا فى مصر كثير، وما لحق بنا من عوار فكرى عميق، ولا يمكن قبول نسخة تدين دفعت بالأخلاق نحو الحضيض، وزرعت بذور الفصام ليتحول إلى جذور للحياة، أنت تصلى فى العلن، وتصيح بأعلى الصوت داعياً (ولن نتطرق إلى الدعاء على القردة والخنازير) ومتضرعاً أن يشفى الله مرضاك أنت وحدك وينجح أبناءك دون غيرك ويرحم موتاك ويذهب موتى الآخرين، وبت تؤمن تماماً أنك أسمى وأعلى من غيرك لمجرد أن مشايخك قالوا لك هكذا، ولم يخبروك بضرورة إتمام المعاملات جنباً إلى جنب مع العبادات.

هذا الشعور الكاذب بالفوقية والممتلئ عنصرية يعبر عن نفسه فى مثل هذه الأيام المؤدية لشهر رمضان المبارك، كثيرون على علم ويقين بأن تصحيح مسار الخطاب الدينى والثقافة الدينية لا يتم بقرار أو يُفعل بإجراء، لكن كما فتحت الدولة أبواب الثقافات الواردة على مصاريعها لتتغلغل فى المجتمع منذ أواخر السبعينات، وكما أغمضت العين أمام توغل فكر دينى متعصب ومتشدد لا فى النجوع والكفور والعشوائيات فقط، بل فى قلب المدارس الدولية وصميم المدارس الحكومية العادية عليها اليوم أن تفتح الطريق أمام التطهير والتنوير، وعليها ألا تخشى الاتهامات سابقة التعليب بأن التنوير يعنى دهساً للدين، والتطهير غرضه القضاء على المتدينين.

نحن فى أزمة حقيقية لن ينجينا منها غض الطرف أو تجاهل ملامحها ومعالمها.

Amina.khairy@elwatannews.com

الوطن
جريدة يومية مستقلة صدرت عن شركة «المستقبل للنشر والتوزيع والصحافة» عام ٢٠١٢

أسسها:
محمد الأمين

رئيس مجلس الإدارة:
عبدالفتاح الجبالى

رئيس التحرير:
محمود مسلم

المدير الفنى:
د. أحمد محمود

رئيس التحرير التنفيذى:
محمود الكردوسى

مديرو التحرير:
محمد البرغوثى
عيد حامد
أحمد الخطيب

مدير تحرير الرياضة:
إيهاب الخطيب

مساعدو رئيس التحرير:
محمد مسعد
سامى عبدالراضى
سماح عبدالعاطى
هبة حسنين

هيئة التحرير:
المحافظات - صلاح البلك
الخارجى - عبدالعزيز الشرفى
الرياضة - محمد يحيى
الفن - محمد عبدالجليل
الاقتصاد - صالح إبراهيم
الأخبار - وائل سعد

سكرتير التحرير:
على صالح

مدير تحرير الموقع الإلكترونى:
شيماء البردينى

التدقيق اللغوى:
أشرف عبدالهادى

المدير العام:
مروة الأمين

المستشار القانونى:
طارق جميل سعيد

المقر الرئيسى
١٦ شارع مصدق الدقى - الجيزة
٠٢٣٣٣٣١٠٠٠

المقالات المنشورة تعبر عن وجهات نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

نبض الشارع

إشراف:
سماح عبدالعاطى

2019-5-4

«نوتردام».. إنها حقاً تحفة معمارية

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن على تلك التحفة المعمارية، أتحدث يا أصدقائى عن كنيسة نوتردام، وهى تعد من أشهر معالم فرنسا، فمنذ ١٥٠٠ عام شيدت تلك الكنيسة المخضرمة على طراز معمارى فريد، فهى تشبه فى شكلها المتاحف الأثرية الكبيرة، ١٥٠٠ عام وهى واقفة شامخة، لا تهتز لريح والبناء من الخارج كالصخرة الصلبة، فلا تخضع لأى عوامل تعرية، وعلى غير انتظار وجدنا النيران تلتهم الهيكل الخارجى لتلك التحفة المعمارية الفريدة من نوعها، والبرج الذى يعانق السماء وجدناه فجأة ملتهباً ومحاطاً بالنيران، فعندما تراها عزيزى القارئ من الداخل لا بد أن تنبهر لأنك سترى شيئاً من الخيال من السقوف العالية للجدران المزخرفة بماء الذهب والعديد من التحف واللوحات النادرة بداخلها، التى للأسف تم تدمير بعضها من آثار الحريق، لا أعرف حقيقى ماذا أكتب من فرط حزنى على تلك التحفة المعمارية والمزار السياحى الفريد، وفى الوقت نفسه أكتب لأسجل إعجابى بالشعب الفرنسى الذى تكاتف وأصبح يداً واحدة من أجل إعادة إحياء تلك التحفة المعمارية، فكم أقاموا من وقفات ومسيرات وأيضاً صلوات وترانيم من أجل الكنيسة، فأرى من وجهة نظرى المتواضعة أنه كان لا بد أن تعامل تلك الكنيسة معاملة المتاحف الأثرية.

ياسمين مجدى عبده

مصر

عماد ملاك فهمى

مصر دى كيادة
كايدة العالم بزيادة
وقاهرة كل أعدائها
وكل مادَى حبى بزيادة
مصر دى كبيرة
على كل خاين وجبان
والعالم بأسره كله
بيضرب لها تعظيم سلام
مصر دى ولادة
فيها شباب سدادة
ساعة الخطر تلاقى وحوش
بياكلوا كل الديابة
مصر صحتها عفية
وهتفضل رايتها مرفوعة
وحتماً هييجى اليوم
فوق العالم موضوعة
جيش بلادى يا رب احميه
وشعب وشرطة حافظ عليه
كلهم ولادك يا أمى يا غالية
شاربين من نيلك وهم أساسه
حاولوا كتير يؤذوكى
ويخربوكى زى إخواتك
لقيوا أسود حموكى
وداسوا على كل خسيس وناقص
تحيا مصر ويعيش جيش بلادى

الوطن يهتف: الشعب وريدى وشريانى

انتهى الاستفتاء وأصبحت هناك مواد فى الدستور خرج ملايين المصريين ليؤكدوا موافقتهم عليها، فى مشهد أعاد للأذهان خروجهم فى ٣٠ يونيو، عندما شعر المصريون بالخطر على الوطن، ليثبت هذا الشعب أن لديه كتالوج بشفرة لا يعرف حلها إلا المصريون فقط، فعندما يشعر المواطن بأن هناك واجباً يقتضى خروجه، ينطلق ضارباً عرض الحائط بكل نداءات المحبطين، ورغم كل ما قيل فإن المصريين شعب لا يقهر، ولأن هذا الدستور يعد المسمار الأخير فى نعش جماعات الظلام، فقد خرج منهم من يتهكم على بعض التجاوزات التى حدثت أمام اللجان من البعض الذى للأسف لم يقدّر أن هناك من ينتظر أى هفوة ليعكر صفو هذه الأيام الثلاثة، وكان يجب أن يكون لديهم شىء من المسئولية، ولكن لأن هناك أمرين لا يستطيع أحد من المتربصين بالوطن أن ينكرهما، أن خلال كل الاقتراعات السابقة وحتى الأخيرة كانت بشفافية مطلقة، وأن كل من أدلى بصوته كان يعرف أن صوته لن يزيف، والجميل أن خروج الناس كان فى مشهد احتفالى رائع وعلى مدار الأيام الثلاثة كانت مصر حالة رصدها الآخرون وهم متعجبون لهذا الشعب، ففى ظل دعوات المقاطعة يشاهدون تلك الملايين.. أى شعب هذا الذى لا تستطيع أن تعرف أو تحدد بوصلته، هذا الشعب الذى يستحق الشكر والتكريم من كل مسئول فى موقعه، هذا الشكر يجب أن يترجم فى تلبية آماله وأحلامه ورفع المعاناة عنه، فشكراً لكل من شارك ونزل وأيد وطنه.

محمد الطرابيلى - المنصورة

يا حكومة

شقة ضمن الأرامل يا وزير الإسكان

أنا أرملة أعيش حياة قاسية جداً بعد وفاة الزوج، بعد عشرة دامت لأكثر من ثلاثين عاماً، ولسوء حظى لم يترك لى زوجى الراحل أى مورد رزق، خاصة أنه كان عاملاً أرزقياً لا يملك من حطام الدنيا شيئاً، ما اضطرنى لاستئجار شقة طبقاً لقانون الإيجار الجديد بمنطقة الخصوص بمحافظة القليوبية، أدفع لها شهرياً ٤٠٠ جنيه قيمة الإيجار، يعلم الله كيف أدبرها كل شهر، ولولا مساعدة أهل الخير لكنت الآن فى الشارع دون أى مكان يؤوينى، وسبق أن تقدمت بشكاوى عديدة لوزارة الإسكان للحصول على وحدة سكنية ضمن بند الأرامل، لكن للأسف لم يهتم أحد بشكواى، لذلك أناشد السيد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان، التكرم بمنحى وحدة سكنية ضمن الأرامل.

صباح عبدالسلام حسنين - الخصوص - القليوبية

أرسلوا إلينا بآرائكم وشكاواكم وإبداعاتكم على البريد الإلكترونى:
bareed.elwatan@elwatannews.com

أو على عنوان جريدة «الوطن»:
١٦ ش مصدق - الدقى



مباراة فاصلة لحسم بطل دورى السلة

يلتقى فريق سلة الزمالك مع نظيره بالجزيرة فى الخامسة مساء اليوم «السبت»، فى مواجهة لحسم دورى السوبر، ويسعى الفريق الأبيض، بقيادة مديره الفنى عصام عبدالحميد، لتعويض خسارة آخر مباراتين من منافسه، وتأجيل حسم البطولة لمباراة خامسة فاصلة بينهما بعد فوز كل طرف على الآخر فى مباراتين من أصل ٤ مباريات، وهو نفس الهدف الذى يسعى له بقوة وبمعنويات مرتفعة محمد الكردانى المدير الفنى للجزيرة.

الزمالك يتدرب على خطة ضرب النجم بـ«السيطرة والمرتدات»

محاضرة فيديو للاعبين لتحديد نقاط القوة والضعف بالفريق التونسى.. مؤتمر صحفى لـ«جروس» حول اللقاء.. وإلغاء عقوبات «جنش وعبدالغنى» قبل المواجهة





«جروس» يوجه لاعبى الزمالك خلال المران الأخير قبل السفر

«أحداد والونش وأوباما» فى جانب من المران

لاعبو الزمالك فى المطار قبل السفر

كتب - محمود فؤاد ومحمد خيرى:

يختتم اليوم الفريق الأول لكرة القدم لنادى الزمالك تدريباته على ملعب سوسة الذى يستضيف مباراته أمام النجم الساحلى غداً، الأحد فى التاسعة مساء، فى إياب دور نصف النهائى بعد انتهاء مواجهة الذهاب يوم الأحد الماضى، على ملعب برج العرب، بفوز الفريق الأبيض بهدف دون رد، أحرزه محمود عبدالمنعم كهربا.

وفرض كريستيان جروس، المدير الفنى للفريق، حالة من السرية على المران، منذ الوصول خشية من جواسيس الفريق التونسى، حيث فضل عدم وجود أى إعلامى، خلال التدريب الأخير أو فى مقر الإقامة أو الملعب، من أجل توفير التركيز الكامل للاعبين، كما عقد المدير الفنى جلسات مكثفة مع اللاعبين من أجل تهيئتهم نفسياً استعداداً للمباراة، حيث طالب الجميع بعدم الالتفات إلى الجماهير، والتركيز فقط داخل الملعب.

وأكد «جروس» أنه يثق تماماً فى قدرات الجميع على الظهور بالشكل المميز خلال المباراة، والعودة إلى مصر ببطاقة التأهل، مشدداً على أن الفريق التونسى سوف يبدأ المباراة باندفاع كبير، باحثاً عن هدف التعويض، وهو ما يجب أن يستفيد منه اللاعبون، ويحاولوا إحراز هدف مبكر لإرباك الصفوف.

ويشهد تدريب اليوم وضع اللمسات النهائية الخاصة بخطة المباراة، والاستقرار على التشكيل الرئيسى الذى يبدأ به المباراة الهامة، حيث يأمل المدير الفنى فى السيطرة على منتصف الملعب، وهى المنطقة الأخطر فى صفوف الفريق التونسى، والتركيز على ضرب الدفاع بالهجمات المرتدة، حيث شاهد المدير الفنى مباراة الذهاب مع اللاعبين داخل الفندق، وشرح مهام كل لاعب، كما سوف يركز الجهاز الفنى خلال المران، على التدريب على ركلات الترجيح، تحسباً لانتهاء المباراة بالخسارة بهدف دون رد، وهى نفس نتيجة المباراة الماضية.

ويعقد المدير الفنى محاضرة مع اللاعبين بالفيديو، عقب المران فى فندق الإقامة، وذلك لشرح جميع التكاليف، والتحدث معهم على كيفية اللعب بدون ضغوط، وامتصاص حماس الجماهير المنتظر أن تحضر للمباراة بأعداد كبيرة من أجل مؤازرة فريقها، وأيضاً لشرح أخطاء المباراة الماضية، خاصة فى الشوط الثانى، الذى ظهرت فيه خطورة كبيرة للاعبى النجم الساحلى، وتهديد مرمى محمود جنش فى أكثر من مناسبة، وهو ما يخشى تكراره فى مباراة الغد.

وقرر رئيس النادى إلغاء العقوبة الموقعة على الثنائى محمود جنش ومحمد عبدالغنى، المقدرة بـ١٥٠ ألف جنيه، بعد اعتدائهما على المصور الصحفى فى مواجهة بيراميدز فى الكأس، كما تحدد بشكل رسمى غياب الثلاثى المغربى خالد بوطيب، وحازم إمام ومحمد عنتر، حيث ما زال يعانى «بوطيب» من آلام فى مفصل الركبة، بعد إصابته فى مباراة الإسماعيلى، بينما تعرض «عنتر» للإصابة فى العضلة الأمامية خلال مران الفريق أمس الأول، كما بدأ حازم إمام فى التعافى من الإصابة فى عضلة السمانة، ودخل فى المران الجماعى أمس، ولكن فضل الجهاز الفنى عدم إشراكه فى المباراة، خوفاً من تفاقم الإصابة.

وضمت قائمة اللاعبين الموجودين فى تونس: محمود جنش وعماد السيد وعمر صلاح ومحمود الونش ومحمود علاء وعبدالله جمعة وحمدى النقاز وبهاء مجدى ومحمد عبدالغنى ومحمد عبدالسلام وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز ومحمد حسن وإبراهيم حسن ومحمود كهربا ويوسف أوباما ومحمد إبراهيم وأيمن حفنى وأحمد زيزو وحميد أحداد وعمر السعيد بينما تم استبعاد كلٍّ من «حازم إمام وفرجانى ساسى وخالد بوطيب ومحمد عنتر للإصابة، وخرج أحمد مدبولى لأسباب فنية.

وعلى صعيد آخر، يعقد اليوم المدير الفنى السويسرى مؤتمراً صحفياً للحديث عن المباراة، فى حضور الفرنسى روجيه لومير، المدير الفنى لفريق النجم الساحلى، كما يقام الاجتماع الفنى الخاص بالمباراة، بحضور أحمد زاهر، وأيمن حافظ المدير الإدارى، وأيضاً إدارى الفريق التونسى، ومراقب المباراة وطاقم التحكيم، ومسئول عن الأمن فى دولة تونس.

«أزارو» يتأهب لمغادرة الأهلى.. و«هشام» يدرس الرحيل

جهاز الكرة يتمسك ببقاء «جيرالدو».. الإجهاد يضرب مروان محسن.. وعودة «وحيد ومحارب»



«معلول» سجل هدف فوز الأهلى على الطلائع

تصوير- محمد نبيل

كتب - على سمير وحسين غريب:

ينتظر المغربى وليد أزارو، مهاجم الفريق الأول بالنادى الأهلى، عرضاً من أحد أندية الوسط فى أوروبا خلال الفترة المقبلة، للرحيل عن القلعة الحمراء للبحث عن مستقبله الكروى فى أوروبا مستغلاً فى ذلك ترحيب النادى الأحمر بالتفريط فيه خلال الفترة المقبلة.

وفى نفس السياق، يدرس هشام محمد، لاعب وسط الفريق، الرحيل عن الفريق عقب نهاية الموسم الجارى، بسبب ندرة مشاركته فى المباريات والإصابات الكثيرة التى تعرض لها اللاعب خلال الفترة الأخيرة، ووفقاً لمصدر داخل الفريق، تلقى لاعب الوسط أكثر من عرض من أندية محلية ويفاضل بينها فى الوقت الحالى، خاصة أن فرص مشاركته مع الأحمر باتت صعبة فى وجود الثلاثى عمرو السولية وحمدى فتحى وكريم نيدفيد، فضلاً عن أحمد فتحى الذى بدأ الجهاز الفنى يشركه فى وسط الملعب.

فى سياق متصل، تسود حالة من الانقسام حول موقف الأنجولى جيرالدو دا كوستا لاعب الفريق، بعد أن تعالت الأصوات برحيله عن الفريق خلال الفترة الماضية وضم لاعب أجنبى أفضل منه بداية من الموسم الجديد، وتحديداً فى مركز المهاجم لتدعيم الخط الأمامى.

ورفض البعض داخل جهاز الكرة فكرة رحيل اللاعب بنهاية الموسم الجارى، مؤكدين أن جيرالدو يمتلك مقومات رائعة للغاية ستفيد الفريق بإمكانياته فى المستقبل القريب، لافتين إلى أن المرحلة الحالية التى يمر بها اللاعب ليست مقياساً للحكم على مستواه، وأن الفريق بشكل كامل يعيش ظروفاً صعبة وأن الموسم المقبل سيكون طفرة كبيرة له على المستوى الفنى بعد أن يتأقلم على الأجواء والحياة فى مصر بشكل أفضل وينسجم مع زملائه.

من ناحية أخرى، يختتم الفريق مرانه اليوم السبت، استعداداً لمواجهة فريق النجوم، المقررة غداً الأحد، على استاد بترو سبورت بالتجمع الخامس، فى المباراة المؤجلة بينهما من الجولة التاسعة والعشرين من بطولة الدورى الممتاز.

وشهدت تدريبات أمس، مشاركة الأنجولى جيرالدو دا كوستا فى المران كاملاً، بعد تعافيه من آلام الرأس التى ضربته فى مباراة طلائع الجيش، والتى تسببت فى تعرضه لأزمــة فـقــدان مؤقت للذاكرة، حيث خضع اللاعب لفحوصات طبية أكدت سلامته وشارك فى مران الأمــس، وأجـــرى «لاسارتى» تقسيمة قوية للاعبين للتركيز على كيفية الضغط على المنافس مع التسلم والتسلم السريع للكرة، وأوقف «لاسارتى» المران أكثر من مرة لتوجيه اللاعبين وتصحيح بعض الأمور الفنية.

وخصص «لاسارتى» فقرة للكرات العرضية بتكليف ٦ لاعبين بإرسال الكرات العرضية المتقنة من الجهتين اليمنى واليسرى، حيث يوجد فى الجبهة اليمنى كل من محمد هانى وحسين الشحات وباسم على، فى حين يوجد فى اليسرى كل من محمود وحيد وإسلام محارب ومحمد شريف.

فى الوقت الذى اكتفى مروان محسن بتدريبات خاصة فى الجيم، للتخلص من الإجهاد الذى يطارده فى الفترة الأخيرة، فى نفس السياق ينتظر عودة الثنائى محمود وحيد وإسلام محارب لقائمة مباراة الغد أمام النجوم، بعد تعافيهما من الإصابات التى ضربتهما خلال الفترة الأخيرة.

رئيس «المسابقات»: شهر رمضان سبب تداخل مواعيد المباريات

بدء تقنية الفيديو من الموسم المقبل للتقليل من الاعتماد على الحكام الأجانب فى مباريات الدورى

كتب - إبراهيم منصور وشادى ممدوح:

رفض عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات، كل الانتقادات الموجهة له بسبب تداخل مواعيد المباريات المقرر إقامتها غداً الأحد، سواء فى مسابقة الدورى أو بطولة كأس مصر، مشدداً على أن ظروف إقامة تلك المباريات قبل يوم من بداية شهر رمضان كان السبب فى ذلك الأمر، ومنع ترحيل أى مباراة لليوم التالى الذى يوافق أول أيام الشهر الكريم. ويلتقى الاتحاد مع الإسماعيلى فى تمام الخامسة مساء غد الأحد، فى دور الثمانية لبطولة الكأس، وفى التوقيت نفسه يلعب بيراميدز مع المصرى ضمن مؤجلات الجولة الثلاثين للمسابقة، كما يلتقى الأهلى مع النجوم فى تمام السابعة مساءً ضمن مؤجلات الجولة التاسعة والعشرين للدورى.

وأكد رئيس لجنة المسابقات أن الأهلى والنجوم وافقا على تعديل مواعيد مباراتهما لتقام فى السابعة مساءً بدلاً من الثامنة والربع حتى لا تتداخل مع مباراة الزمالك والنجم الساحلى التونسى المقرر لها فى التاسعة مساء غد الأحد فى نصف نهائى الكونفيدرالية، بينما رفض بيراميدز والمصرى تقديم مواعيد مباراتهما لتقام الرابعة عصراً بسبب ارتفاع حرارة الجو.

وشدد «عامر» على أن الدورى الإنجليزى الذى يقارن البعض دائماً بانتظام مواعيده تقام فيه ست مباريات بتوقيت واحد، نظراً لوجود قنوات تذيع كل المباريات فى وقت واحد، بعكس الدورى المصرى التى تشكو فيه القنوات من تداخل مواعيد المباريات، وتراعى اللجنة ذلك لكن أحياناً يكون هناك تداخل فى مواعيد المباريات لظروف استثنائية مثل مواعيد مباريات الأحد. وكشف رئيس لجنة المسابقات عن أن الجدول النهائى لختام مسابقة الدورى سيتم الإعلان عنه الاثنين المقبل، وفقاً لنتيجة مباراة النجم الساحلى والزمالك، فإذا استكمل الفريق الأبيض مشواره سينتهى الدورى بعد بطولة كأس أمم أفريقيا المقرر انطلاقها فى الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو المقبل، وحال ما إذا خرج الفريق الأبيض من البطولة سينتهى الدورى فى الثانى من يونيو المقبل قبل انطلاق معسكر المنتخب استعداداً لخوض البطولة الأفريقية.

وأشار «عامر» إلى أن الهدف الأساسى للجنة المسابقات تحديد الفرق الثلاثة الأولى بجدول ترتيب الدورى، لتحديد الفرق المشاركة ببطولتى دورى أبطال أفريقيا والكونفيدرالية الموسم المقبل، على أن يتم استكمال بطولة الكأس بعد نهاية الدورى، موضحاً أنه حدد مباراة الإسماعيلى والاتحاد بدور الثمانية حتى لا ينتظر فريق منهما بعد نهاية الدورى ولا يمنح راحة للاعبيه انتظاراً لمباراة الكأس.

على جانب آخر فيما يتعلق بأزمة الحكام الأجانب شهد الاجتماع الأخير لاتحاد الكرة مطالبة بعض الأعضاء بضرورة إغلاق هذا الملف وعدم استقدام حكام أجانب للحفاظ على هيبة التحكيم المصرى، إلا أن هانى أبوريدة، رئيس الجبلاية، رفض وتم الاتفاق على الإسراع فى تطبيق تقنية الفيديو الموسم المقبل، وإغلاق ملف الاستعانة بحكام أجانب باستثناء مباريات القمة والمواجهات الحاسمة منعاً لإثارة الأزمات والحفاظ على استقرار المسابقة الموسم المقبل.

الترجى فى ضيافة مازيمبى.. والوداد يتحدى صن داونز فى دورى الأبطال

كتب - أحمد أبوالليل:

تقام اليوم السبت، مباراتا إياب الدور نصف النهائى من بطولة دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم ٢٠١٨-٢٠١٩، حيث يحل الترجى التونسى ضيفاً على مازيمبى الكونغولى، فى تمام الثالثة عصراً، على ملعب «مازيمبى»، فى لقاء يديره تحكيمياً الجنوب أفريقى فيكتور جوميز، وفى نفس التوقيت يستضيف ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقى نظيره الوداد المغربى. يدخل الترجى مواجهة مازيمبى باحثاً عن تكرار فوزه أو التعادل بعد حسم مواجهة الذهاب فى تونس لصالحه بهدف دون رد، والوصول للمباراة النهائية للموسم الثانى على التوالى، أملاً فى الحفاظ على لقب البطولة التى توج بها العام الماضى على حساب النادى الأهلى، كما يدخل الفريق التونسى اللقاء بقائمة تضم ٢٢ لاعباً، ويغيب عنه الليبى حمدو الهونى، فى المقابل، يسعى مازيمبى لرد اعتباره بعد توديع البطولة من الدور نصف النهائى عام ٢٠١٢ على يد الترجى.

وفى المباراة الثانية، يستضيف ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقى نظيره الوداد المغربى، فى تمام الثالثة عصراً، على ملعب «لوفتوس فيرسفيلد»، فى مواجهة يديرها تحكيمياً الأنجولى هيلدر مارتينز دى كارفاليو، ويدخل الوداد المباراة ساعياً لتحقيق الفوز والتأهل للمباراة النهائية بعد الفوز ذهاباً بنتيجة ٢-١، كما يطمح الوداد فى تسجيل ظهوره الرابع فى نهائى البطولة، حيث يكفيه التعادل بأى نتيجة.

ويأمل الوداد فى كسر سلسلة نتائجه المهتزة خارج ملعبه فى النسخة الحالية، فخلال خمسة لقاءات خاضها الفريق خارج قواعده، لم يحقق سوى انتصار وحيد، فيما تلقى ثلاث هزائم وفرض التعادل نفسه فى لقاء واحد، فى المقابل، يتسلح صن داونز بعاملى الأرض والجمهور، حيث لم يعرف الفريق سوى الفوز فى جميع مبارياته الخمس التى لعبها فى ملعبه حتى الآن، آخرها الفوز بخماسية نظيفة على الأهلى.

رموز الأهلى ومئات اللاعبين واللاعبات يودِّعون «نور» اليد

«الخطيب» خلال حضوره جنازة «نور»

تصوير- محمد نبيل

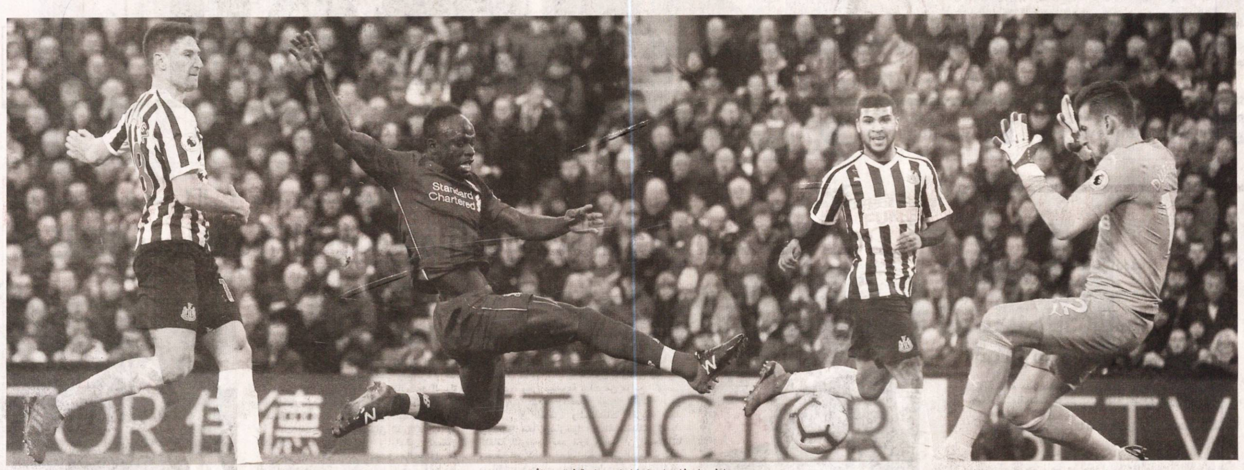
كتب - عثمان إبراهيم:

حرص محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادى الأهلى، والعامرى فاروق، نائب رئيس المجلس، على تقديم واجب العزاء وتشييع جثمان لاعبة كرة اليد بالنادى نور كمال حافظ، التى وافتها المنية ليلة أمس الأول.

وشارك فى الجنازة، حسن حمدى، رئيس الأهلى الأسبق، وعبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» المدير الرياضى السابق للنادى، إلى جانب مجموعة كبيرة من القطاع الرياضى بالنادى، وعلى رأسهم الأجهزة الفنية والإداريـــة، كما شهدت ساحات مسجد فاطمة الشربتلى بالتجمع الخامس حضور المئات من أصدقاء «نور» والعائلة، وزميلاتها فى الفرق الرياضية، وسيطرت حالة من الحزن الشديد على كل الموجودين.

ونعى مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة محمود الخطيب، اللاعبة ببيان جاء فيه: «محمود الخطيب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والمدير التنفيذى وقطاعات النادى الرياضية ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور لها -بإذن الله- نورا أحمد كمال حافظ، لاعبة الفريق الأول لكرة اليد للسيدات التى وافتها المنية، داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويُدخلها فسيح جناته ويلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان.. إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

وقبل أيام توِّجت نور أحمد ببطولة دورى السوبر مع النادى الأهلى، وكان الفوز بلقب دورى السوبر هو أفضل ختام لموسم مميز لسيدات الأهلى، بعد التتويج بالثلاثية بالدورى، والكأس، وبطولة منطقة القاهرة.



«ليفربول» فاز على «نيوكاسل» برباعية فى الدور الأول

5 مباريات حاسمة فى صراع القمة والمربع الذهبى بـ«البريميرليج»

«صلاح» يقود ليفربول أمام نيوكاسل لاستعادة الصدارة.. توتنهام فى ضيافة بورنموث.. وست هام مع ساوثهامبتون.. وولفرهامبتون يواجه فولهام

كتب - أحمد أبوالليل:

تتواصل، اليوم السبت، منافسات الجولة الـ٣٧ من الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم «البريميرليج»، بإقامة خمس مباريات، أبرزها مواجهة نادى ليفربول، المحترف ضمن صفوفه المصرى محمد صلاح، مع نيوكاسل، المقرر لها فى تمام التاسعة إلا ربع مساء، على ملعب «سانت جيمس بارك»، معقل نيوكاسل.

ويسعى ليفربول بقيادة يورجن كلوب لتحقيق الفوز من أجل استعادة صدارته لجدول ترتيب أندية البريميرليج، ومن ثم التتويج باللقب الغائب عن خزائن الفريق منذ عام ١٩٩٠، كما يدخل الريدز المواجهة لمصالحة جماهيره بعد الخسارة الكبيرة أمام برشلونة الإسبانى فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا «الشامبيونزليج» بنتيجة ٠-٣، ويحتل ليفربول وصافة ترتيب الدورى الإنجليزى برصيد ٩١ نقطة، وبفارق نقطة فقط عن مانشستر سيتى صاحب المركز الأول.

ويدخل نيوكاسل بقيادة مدربه الإسبانى رافاييل بينيتيز، اللقاء دون أى طموحات، خاصة أنه ضمن البقاء بشكل رسمى فى الدوري الممتاز وأفلت من شبح الهبوط، كما أنه لن يتمكن من الوصول للمراكز المؤهلة لبطولات أوروبا فى الموسم المقبل ٢٠١٩-٢٠٢٠، بينما سيعمل الفريق على تحقيق فوز معنوى وتعويض خسارة الذهاب برباعية نظيفة، ويحتل نيوكاسل المركز الثالث عشر بجدول الترتيب برصيد ٤٢ نقطة، حيث لعب الفريق ٣٦ مباراة، حقق الفوز فى ١١ مباراة، وتعادل فى تسع، وخسر ١٦ مواجهة، ويطمح نيوكاسل فى تحقيق الفوز على ليفربول فى مباراة اليوم، خاصة أنه لم ينجح فى الفوز عليه منذ موسم ٢٠١٤-٢٠١٥.

ويعول ليفربول على لاعبه المصرى محمد صلاح، الذى يسعى لمواصلة توهجه فى المباريات الأخيرة والاستمرار فى هز شباك المنافسين، كما يتطلع الفرعون المصرى لتسجيل ثالث أهدافه فى مرمى نيوكاسل بعدما استطاع الوصول لمرمى الفريق فى لقاء الدور الأول الذى انتهى بنتيجة ٤-٠ للريدز، كما فى الدور الثانى بالموسم الماضى فى اللقاء الذى فاز به الريدز أيضاً ٢-٠، ويسعى «مو» للابتعاد بصدارة هدافى البريميرليج، خاصة أنه يمتلك ٢١ هدفاً، متفوقاً بفارق هدف عن الأرجنتينى سيرجيو أجويرو، مهاجم مانشستر سيتى، والسنغالى ساديو مانى زميله فى الفريق.

ويغيب عن ليفربول فى هذه المباراة لاعبه الغينى نابى كيتا، الذى سيبتعد عن الريدز لنهاية الموسم بسبب الإصابة فى الفخذ خلال مواجهة برشلونة بدورى أبطال أوروبا، ولن يفتقد الريدز أى لاعب آخر بسبب الإيقاف، ومن المتوقع أن يبدأ كلوب اللقاء بتشكيل مكون من: أليسون، آندرو روبرتسون، فيرجيل فان دايك، ديان لوفرين، آرنولد، فابينهو، هندرسون، فينالدوم، ساديو مانى، روبرتو فيرمينو، ومحمد صلاح، فى حين يخوض نيوكاسل اللقاء بتشكيلة مكونة من: مارتن دوبرافكا، بول داميت، فابيان شاير، جمال لاسيليس، خافير مانكويلو، كريستيان أتسو، كينيدى، محمد ديامى، مات ريتشى، أيوزى بيريز، وسالومون روندون.

ويحل توتنهام هوتسبير ضيفاً على بورنموث، فى تمام الواحدة والنصف ظهراً، على ملعب «فيتنس فيرست»، ويلعب وست هام يونايتد مع نظيره ساوثهامبتون فى تمام الرابعة عصراً، ويستضيف وولفرهامبتون فى التوقيت ذاته نظيره فولهام، بينما يلعب كارديف سيتى مع كريستال بالاس، فى تمام السادسة والنصف مساء، على ملعب كارديف سيتى.

«أرسنال» فاز على «فالنسيا» ٣-١ فى الدورى الأوروبى


«توتنهام» تعثر أوروبياً أمام «أياكس»

حسابات معقدة وسيناريوهات مثيرة فى الدورى الإنجليزى لحسم التأهل إلى بطولات أوروبا فى الموسم الجديد

منافسة شرسة بين ٦ أندية.. اليونايتد حائر بين دورى الأبطال والأوروبى.. وفوز تشيلسى بـ«اليوروباليج» يخدم ليون

كتب - أحمد أبوالليل:

اقترب الموسم الكروى الأوروبى ٢٠١٨-٢٠١٩ من خط النهاية وما زال الصراع على أشده فى الدوريات المختلفة على المراكز المؤهلة لبطولتى أوروبا «الشامبيونزليج»، والدورى الأوروبى «اليوروباليج» للموسم المقبل ٢٠١٩-٢٠٢٠، فى الوقت الذى ضمنت فيه فرق حتى الآن الوصول لمجموعات دورى الأبطال بشكل رسمى، مثل ليفربول الإنجليزى، ومانشستر سيتى الإنجليزى، وباريس سان جيرمان الفرنسى، ويوفنتوس الإيطالى، ونابولى الإيطالى، وبرشلونة الإسبانى، وأتلتيكو مدريد الإسبانى، وريال مدريد الإسبانى، وبايرن ميونيخ، وبوروسيا دورتموند الألمانى.

ويبرز صراع محتدم وتنافس مستمر بين مجموعة من الفرق الأخرى سعياً وراء مكان فى بطولة الأندية الأعرق على مستوى القارة العجوز، خاصة أن حسابات التأهل لدورى الأبطال أصبحت تحظى بأهمية خاصة، فى ظل وجود ٤ أندية إنجليزية بنصف نهائى المسابقتين «الشامبيونزليج واليوروباليج» هذا الموسم، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول السيناريوهات المحتملة فى نهاية الموسم الجارى ومن سيحجز مقعداً فى بطولات أوروبا الموسم المقبل.

وتطفو الحسابات المعقدة والسيناريوهات المثيرة لأضلاع المربع الذهبى بإنجلترا للتأهل لبطولات أوروبا الموسم المقبل على الساحة الكروية، حالياً، كون الصراع الشديد بين ٦ أندية للوصول لبطولات أوروبا، وهناك سيناريوهات محتملة للفرق الإنجليزية فى صراع التأهل، ففى حال فاز توتنهام بدورى الأبطال هذا الموسم، وحصد تشيلسى لقب الدورى الأوروبى، واحتلال فرق ليفربول ومانشستر سيتى وأرسنال ومانشستر يونايتد المراكز الأربعة الأولى فى الدورى الإنجليزى «البريميرليج»، فإن «المانيو» سيتحول للعب فى الدورى الأوروبى رغم احتلاله المركز الرابع.

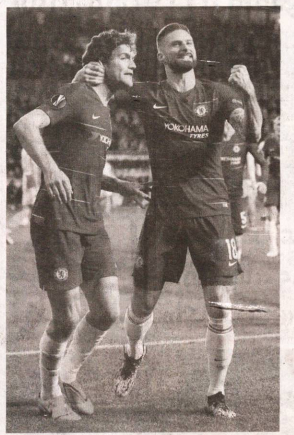
وإذا نجح ليفربول فى حصد لقب دورى الأبطال، فضلاً عن ضمان وجوده بالمراكز الأربعة الأولى فى الدورى الإنجليزى، فإن المقعد الشاغر سيذهب إلى بطل الدورى فى الدولة التى تحتل المركز الـ١١ فى تصنيف يويفا، والذى ينحصر بين أياكس وأيندهوفن حالياً، وحال تحقيق تشيلسى لقب الدورى الأوروبى، وحل فى أحد المراكز الأربعة الأولى بالدورى الإنجليزى، فإن المركز الشاغر سيذهب إلى ثالث الدورى الفرنسى، وهو ليون.

وتنص قوانين التأهل إلى دورى الأبطال للموسم المقبل على وصول ٢٦ فريقاً إلى دور المجموعات لدورى أبطال أوروبا مباشرة، بما فيها بطل الموسم الحالى، وبطل مسابقة الدورى الأوروبى، بينما يتبقى ستة مقاعد يتم تحديد هوية أصحابها من خلال تصفيات تأهيلية فى الأدوار التمهيدية قبل دور المجموعات، كما أن كل فريق يتم إقصاؤه من تصفيات دورى أبطال أوروبا التمهيدية، يحصل على فرصة أخرى فى مسابقة الدورى الأوروبى.

ويصل إلى دور المجموعات من الدورى الأوروبى ١٧ فريقاً بشكل مباشر، بالإضافة إلى ١٠ فرق تتأهل بعد خروجها من الدورين التمهيدى الثالث، والحاسم من دورى الأبطال، و٢١ فريقاً تبلغ دور المجموعات عن طريق أدوار تمهيدية للبطولة بخروج المغلوب من مباراتى ذهاب وإياب.

ويتم توزيع الفرق المتأهلة تلقائياً إلى دور المجموعات، وفقاً للاتحاد الأوروبى «يويفا» على النحو التالى، بطل دورى أبطال أوروبا، بطل الدورى الأوروبى، و١٦ فريقاً تمثل الفرق الأربعة الأولى فى مسابقات الدورى بدول إسبانيا، وألمانيا، وإنجلترا، وإيطاليا، و٤ فرق من فرنسا، وروسيا، تشمل البطل، والوصيف لبطولتي الدورى فى البلدين.

ويتأهل ٤ فرق تشمل أبطال مسابقات الدورى فى الدول الحاصلة على المراتب من السابع إلى العاشر فى تصنيف المسابقات الأوروبية الخاص بـ«يويفا» وهى البرتغال، بلجيكا، أوكرانيا، وتركيا، وحال تأهل بطل دورى الأبطال إلى البطولة أيضاً عن طريق مسابقته المحلية، فإن المقعد الشاغر سيذهب إلى بطل الدورى فى هولندا صاحبة المركز الـ١١ فى تصنيف دول الاتحاد الأوروبى. وحال تأهل بطل الدورى الأوروبى لدور المجموعات عن طريق مسابقته المحلية، فإن المقعد الشاغر سيذهب إلى صاحب المركز الثالث فى الدورى الفرنسى (صاحب المركز الخامس فى تصنيف يويفا)، وهو حتى الآن فريق ليون، ويبقى أنه من المتعارف عليه أن كل اتحاد وطنى يحصل على خمسة مقاعد كحد أقصى فى دور المجموعات.


«جيرو وألونسو» لاعبا تشيلسى يحتفلان بأحد الأهداف

سودوكو Sudoku

■ السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

7		8					6	
	9		7		6			5
1					3			
		6				4		
3			6	4	5			8
		1				3		
			9					1
2			5		4		7	
	8					2		9

حل أمس

9	2	3	5	4	6	8	1	7
6	1	8	7	3	9	4	5	2
4	7	5	2	8	1	3	9	6
8	5	7	4	1	2	9	6	3
2	9	6	8	7	3	5	4	1
1	3	4	9	6	5	7	2	8
5	6	9	3	2	7	1	8	4
7	4	1	6	9	8	2	3	5
3	8	2	1	5	4	6	7	9

كلمات متقاطعة

إعداد: محمد عطية

أفقياً:

١- مثل شعبى يضرب فى الفجيعة الشديدة.
٢- هدم - نفخ - فحل الضأن.
٣- بدعة يهودية فى القدس.
٤- نصف «هانئ» - من اللحوم - متشابهة.
٥- يقاسى - حزنك.
٦- تكبدناه - ابتهج.
٧- أغنية لعبدالحليم - ميناء بإسرائيل.
٨- متشابهان - مثل يحث على توخى الحذر.
٩- من المحيطات - نصف «تايلور».
١٠- بطلة مسرحية العالمة باشا.
١١- الروح عند الفراعنة - منافذ (معكوسة) - اسم إشارة.
١٢- تتشبث - تعاتبان.

رأسيا:

١- منعطفات - اصمت.
٢- أحداث- متيمات.
٣- تنير - أتفاخر.
٤- سلاح نارى - من الزهور.
٥- حيوانات طائرة - حواس.
٦- سافرت - عاصمة الفليبين.
٧- مدينة ألمانية - حظ.
٨- عند الحاتي(معكوسة) - الأيائم.
٩- أرشدك - نطقت (معكوسة).
١٠- يمكر به - تستوحي.
١١- والد - صار مظلماً - أذناب (معكوسة).
١٢- رئيس وزراء لبنانى راحل - أداة نصب.

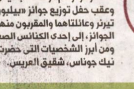
حل أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	م	ط	ف	ف	ى	ن	■	ن	ا	م
٢	س	ح	ن	ت	ه	م	■	و	ا	ز	ن	ت
٣	م	م	■	ش	ر	ى	ف	ا	ل	ف	ا	ر
٤	ه	ج	ر	ا	ن	■	ث	و	م	■	ه	■
٥	ا	ا	ا	■	ه	ا	ن	ى	ر	م	ز	ى
٦	ن	ت	م	ا	ى	ل	■	س	س	ع	■	ب
٧	■	ع	ب	س	ت	ه	ا	■	ا	م	ن	ت
٨	■	ى	و	م	■	ل	ى	ت	ل	ر	و	ك
٩	م	ر	■	ر	د	ا	ب	ت	■	■	ر	ر
١٠	ح	ض	ر	ه	ا	ل	م	ع	ت	ر	م	■
١١	ى	■	ا	■	ا	ى	ا	ل	ا	م	ى	ه
١٢	ا	ل	س	ى	د	ه	ز	ى	ن	ب	■	م

Saturday, 4 May 2019 السبت ٤ مايو ٢٠١٩م - ٢٨ شعبان ١٤٤٠هـ

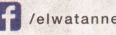
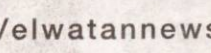
الوطن

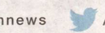
وردة وبيت وقلب وعلم



فاجأت نجمة مسلسل صراع العروش (جيم أوف ثرونز)، صوفى تيرنر، محبيها بحفل زفاف مفاجئ على المغنى جو جوناس، فى مدينة لاس فيغاس الأمريكية، فى حفل لم يكلف سوى ٦٠٠ دولار، وأتم مراسمه «إلفيس بريسلى».
وعقب حفل توزيع جوائز «بيلبورد» الذى أقيم فى لاس فيغاس، انطلق جو جوناس وصوفيا تيرنر وعائلتاهما والمقربون منهما، بالإضافة إلى بعض النجوم الذين حضروا حفل توزيع الجوائز، إلى إحدى الكنائس الصغيرة فى المدينة، لإتمام الزواج.
ومن أبرز الشخصيات التى حضرت حفل الزفاف الممثلة الهندية بريانكا تشوبرا، زوجة المغنى نيك جوناس، شقيق العريس.





تبدأ أعمارهم من سن ٣ إلى ١٤ عاماً.. وبعضهم استخدم أحذية تزلج

الأطفال يسابقون الكبار فى ماراثون جرى لإحياء الثقافة النوبية



«محمد» يتسابق بحذاء التزلج

كتبت - إنجى الطوخى:

رغم سنه الصغيرة التى لم تتجاوز الـ٧ أعوام، إلا أن «أحمد» أصر على المشاركة فى ماراثون «نوبة سبورت» من السابعة صباحاً على كوبرى قصر النيل مع رفاقه الصغار.

مسافات طويلة قطعها، لم تفارق الابتسامة وجهه الأسمر الجميل، ولم يطلب ولو لمرة واحدة فترة راحة كالبقية ليثبت لهم أنه قادر على السباق مثل الكبار.

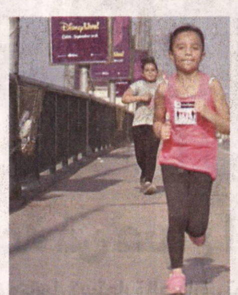
مشاركة «أحمد» فى الماراثون ليست الوحيدة، بل كانت السمة العامة للسباق الذى كان معظم المشاركين فيه من الأطفال والمراهقين الصغار، الذين قرروا خوض غمار التحدى، والحصول على لقب أسرع متسابق، ولم يكتفوا بالجرى فقط، بل لجأوا إلى حيل تمكنهم من الفوز مثل الاعتماد على «أحذية تزلج» ليضمنوا السرعة.

محمد إسماعيل، ١٤ عاماً، أحد المشاركين فى الماراثون، استخدم «حذاء التزلج» ليمكنه من تحدى الكبار، مؤكداً أن مشاركته ترجع إلى حبه لسباقات الجرى: «بحب الجرى والرياضة جداً، وشاركت علشان أصحابى كمان هيشاركوا، قررنا سوا إننا نسابق بأحذية تزلج علشان نضمن الفوز ونكون أسرع من الكل».

«نريد غرس ثقافة الرياضة بشكل عام، والجرى بشكل خاص، فى نفوس الصغار، لذا سمحنا لهم بالمشاركة وعاملناهم كالكبار، أعطينا للمشاركين منهم أرقاماً، وأكدنا لهم أن أسماءهم مكتوبة فى الكشوف مع الكبار وليس بشكل منفصل كما كان يحدث قديماً».

بحسب محمد شعبان، مسئول الماراثون فى «نوبة سبورت»، وهى مجموعة بدأت من مواقع التواصل الاجتماعى بهدف تجميع أبناء النوبة الذين يعيشون فى القاهرة والمحافظات القريبة منها، ليجتمعوا معاً ويمارسوا أنشطة مختلفة، لإحياء الثقافة النوبية: «بعد فترة وجدنا أن اجتماعاتنا وحدها غير كافية، فصرنا نخرج إلى العامة، وننظم مسابقات جرى أو ما يطلق عليه ماراثون، والباب مفتوح لمشاركة الراغبين، ولا توجد شروط، أما الجوائز فرمزية».

مشاركة الأطفال فى الماراثون الأخير بحسب «محمد» منحته طعماً مختلفاً، فقد أعطى الأطفال والمراهقون المشاركون لمسة من البراءة والعفوية على السباق، كما جعلوه أكثر تنافسية: «كان هناك الكثير من اللقطات الإنسانية مثل (وليد) الأب الذى طلب منه ابنه ذو الثلاث سنوات ونصف المشاركة، فحمله طوال السباق على ظهره وكان يجرى به».



إحدى المتسابقات فى الماراثون

بهدوووء

عماد الدين أديب

emad.adeeb@elwatannews.com

أصعب درجات اليأس: العشق من طرف واحد

ما نشهده هذه الأيام، وبالذات منذ بداية هذا العام، مجموعة من الأحداث المذهلة المتسارعة التى يعجز العقل البشرى -غير العبقرى- عن أن يتوقعها أو يحللها فى حينها.

أصعب أنواع الإرهاق هو حالة «جفاف الأمل» التى تدفع بك إلى السقوط فى قاع قاع قاع بئر الإحباط.

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، لا يعرف اليأس، ويكون لديه مخزون استراتيجى داخلى من الثقة فى الله، وفى النفس، أن الله غالب على أمره، لأنه مدبر هذا الكون تدبيراً، ويديره إدارة مطلقة لا تعرف السهو أو النسيان أو أدنى درجات الخطأ.

العدل المطلق لن يتركنا هكذا نتآكل، يلتهم بعضنا البعض، نقول ما لا نفعل، ونفعل ما لا نقول.

العدل المطلق يمهل المستبدين، لكنه لا يهملهم، يبتلى البعض بالخير، ويبتلى البعض الآخر بالتحديات، ثم له من قبل ومن بعد الحكم الفصل.

كان «فنسنت بيل» لديه عبارة عظيمة، أتذكرها كلما هاجمتنى جيوش الغربة والإحباط:

«لا تيأس، فعادة ما يكون آخر مفتاح فى مجموعة المفاتيح هو المناسب لفتح الباب المغلق».

وأكبر حالات الإحباط أن تحب شيئاً أو مهنة أو شخصاً أو وطناً من طرف واحد، دون أن تشعر أن ذلك الآخر يشعر أو يفهم أو يقدّر حجم ما لديك من صدق المشاعر وأعظم النوايا والرغبة المجردة فى كامل العطاء.

لحظتها تشعر بالظلم، وعدم العدالة، والأخطر عدم الإنصاف.

أن تحب وطناً يلفظك، أن تعشق حلماً لا يريدك، أن تتمنى أن تنتمى إلى نادٍ لا يريد عضويتك، أن تتبرع بآخر نقطة دم لديك بلا تقدير لتبرعك، ذلك الظلم الأعظم.

حينما تتأمل خارطة العالم ككل، والعالم العربى تحديداً، تشعر بأن «الاحتياطى الاستراتيجى» للظلم وعدم الإنصاف مدفون فى تربة نفوس هذه المجتمعات.

حينما تتأمل القتل، والتهجير، والاستبداد، والفساد، والأكاذيب، وإنكار الواقع، وتزوير الحقائق، تدرك أن مجرد التنفس هو مشروع صعب.

أحياناً تتساءل عن جدوى الكتابة، وفائدة الكلام، وثمن البوح بالحقيقة، ومخاطر أن ترسل مشاعرك من محطة الضمير إلى الآخرين دون رقابة أو تفتيش. علمونا أن «الصدق منجاة» لصاحبه، ولكن اكتشفنا -بالتجربة- أن الصدق يُفقدك من تعشق قبل من تعادى.

لذلك كله، أصدقائى وأحبائى، يحتاج الإنسان إلى استراحة المحارب الجريح كى يشحن فيها روحه المتعبة بحسن النوايا وكثير من الأمل.

أستودعكم الله.. وكل رمضان وأنتم بخير.

أطلب الإذن من حضراتكم، ومن صديقى رئيس التحرير، أن أتوقف من صباح الغد لبعض الوقت عن الكتابة، لالتقاط الأنفاس، وتطوير الأفكار، ومراجعة الأحكام، والتثبت من المواقف بنظرة متفحصة.

امتحان عربى لـ«تانية إعدادى» يوثق كفاح شباب الشرقية فى التطوع: عااش

كتب - محمد على حسن:

«حقاً هم الأفضلون، شجاعة مدحت عبدالمجيد ورفاقه، إنهم شباب من خلاصة أرض الصنافين الولادة للرجال، حاربوا غلاء الأسعار بصوت عالٍ، تقدموا مساندين الأهل، متحملين التبعات، استفزوا غول الاستغلال، وكم من مستغل كشفته حكمة الشباب»، بهذه الفقرة استهل طلاب الصف الثانى الإعدادى فى مدرسة الصنافين بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية امتحان اللغة العربية، حيث كُتبت الفقرة السابقة تكريماً لجهود شباب حملوا على عاتقهم تنمية قريتهم.

«عندما ارتفعت أسعار المواد البترولية، أقر مجلس المدينة تعريفة للمواصلات لكن السائقين لم يلتزموا بها، فقمت بتوفير سيارة لنقل أهالى القرية بنفس التعريفة التى أقرها المجلس، واستأجرنا ٤ سيارات بعد عدم استجابة السائقين، ما جعل أهالى القرية يتجهون إلى السفر عبر السيارات التى وفرتها مع المجموعة»، يقولها «مدحت» لـ«الوطن».



(... حقا هم الأفضلون شجاعة (مدحت عبد المجيد ورفاقه)
خلاصة أرض الصنافين الولادة الرجال حاربوا غلاء الأسعار
مساندين الأهل متحملين التبعات استفذوا غول الاستغلال و كم
... الشباب ...)
(ب) استخرج من القطعة ما يلي : [فعلا مجردًا -
فعلا مزيدا بحرفين وعينهما - كم و بين نوعها - نعتا شبه
شبه جملة و بين محلها - تمييزا و بين نوعه
(١) (الرجال يرجون الخير)
(٢) (النساء يَرجون الخير)
المعجم عن: (الشباب - استفذوا)
بخطى الرقعة و النسخ): ((أعقل الناس أعذرهم للناس))
(اكتب ما يملى عليك)

صورة من ورقة الامتحان بمحافظة الشرقية

ويضيف الشاب الذى يعمل محاسباً ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع بالصنافين: «بعد ارتفاع سعر كيلو اللحم الضانى واجهت أنا ورفاقى جشع الجزارين وقمنا بجمع تبرعات أسهم لشراء عجول لذبحها، وكان السهم بسعر ألف جنيه، وفى المرة الأولى اشترينا ٣ عجول، واستأجرنا جزاراً لذبحها، وأقمنا شادراً للبيع، ووصل ثمن الكيلو إلى ٨٠ جنيهاً، ما تسبب فى تراجع الجزارين عن الأسعار التى كانوا يبيعون بها».

منذ ٣ سنوات دشن مدحت عبدالمجيد ورفاقه مبادرة للكشف عن فيروس سى، لأهالى القرية، وكانوا ينقلون من تثبت إيجابية العينة الخاصة به إلى معمل خاص تعاقدوا معه للتأكد من الإصابة، ليتلقى العلاج بالمجان بعد توفيره له: «حوّلنا وحدة طب السرة بالصنافين إلى مستشفى تخصصى، واستطعنا توفير ٢٥ حضانة أطفال، و١١ وحدة غسيل كلوى لأهالى القرية، ونجحنا فى بناء دور كامل وجهزناه بما يقرب من ٢٫٥ مليون جنيه، وبعد شهر سوف نقدم الملف إلى وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد».

«فانوس ميدالية» على طريقة «قلل من الندر.. واوفى»

الإسكندرية - كيرلس مجدى:

لمواجهة ارتفاع أسعار الفوانيس، لجأ بائعو سوق المنشية بالإسكندرية إلى حيلة لجذب الزبائن، وهى بيع ميداليات خشبية على شكل فانوس وبداخلها حفر أسماء متنوعة وبسعر لا يتجاوز الـ٥ جنيهات.

تزاحم المواطنون حول الطاولات الخشبية التى افترشها الباعة من أجل شراء ذكرى لحبيب أو صديق أو لأبنائهم. وقال حسين الجمل، صاحب المطبعة الخاصة بصنع تلك الميداليات، إن الإقبال عليها يرجع إلى رخص سعرها: «الناس غلبانة وأسعار الفوانيس عالية فما صدقوا لقوا الهدية دى بـ٥ جنيه بس، يعنى الواحد يشترى لحبايبه كلهم بثمن فانوس واحد، الأب بيراضى عياله كلهم، والحبيب بيسيب ذكرى حلوة عند حبيبته بفانوس بسيط، والناس بتنبسط وإحنا بنسترزق».

٧٠٠ اسم تمت طباعتها على تلك الميداليات وفقاً لـ«حسين»، تم تقسيمها إلى ٥٠٠ اسم فتاة و٢٠٠ للشباب نظراً لكثرة أسماء الفتيات وازدياد الطلب عليها، لافتاً إلى إقبال المسيحيين أيضاً على شراء تلك المنتجات حيث توجد أسماء مشتركة بين الديانتين، وهناك آخرون يطلبون أسماء مخصوصة مسيحية فتتم طباعتها لكن السعر يرتفع لـ١٠ جنيهات.

بصّى للكاميرا

تصوير - فادى عزت

باقٍ يوم رمضان

شهر الخير على «زينب» وأولادها.. وكلمة السر «أكل بيتى»



الطعام البيتى مصدر رزق «زينب» «صورة أرشيفية»

كتبت - سحر عزازى:

تنتظر شهر رمضان كل عام كى تطهو بنفسها وجبات إفطار الصائمين، وتساهم بتوصيلها بالمجان لأصحابها، هكذا تفعل «زينب»، أو «أم عبداللطيف»، كما تحب أن يناديها زبائنها، طوال الشهر الكريم، وتتلقى باستمرار مزيداً من الطلبات، وصلت إلى إعداد ٢٦٠ وجبة إفطار.

كأى سيدة توفى زوجها وترك لها أبناء فى سن صغيرة، بدأت «أم عبداللطيف» تبحث عن مصدر رزق يدر لها دخلاً، ولم تجد أمامها سوى «الأكل البيتى»، حتى يتسنى لها رعاية ابنها، ١٥ عاماً، من ذوى الاحتياجات الخاصة: «مابقدرش أطلع من البيت عشانه»، حيث تنفق ما تكسبه على علاجه، لمعاناته من صرع وكهرباء زائدة فى المخ، أجرى على أثرهما ١٦ عملية، رغم أنه لم يتجاوز الـ١٥ عاماً، بخلاف التزاماتها تجاه شقيقه، الذى يدرس فى الثانوية العامة، وابنتها الصغيرة.

تمتهن «الأكل البيتى» منذ ١٠ سنوات، حيث بدأت مشروعها بتنظيف الخضراوات وبيعها، ثم طهى الطعام وتوزيعه، حتى توسعت واكتسبت ثقة عدد كبير من الزبائن. ترى «زينب» أن مهارتها فى الطبخ هبة من الله كى تظل قادرة على تلبية احتياجات أسرتها، وتقوم بتوصيل الطلبات للزبائن بنفسها من منطقة الوايلى التى تقطنها إلى أى مكان داخل العاصمة: «وفى رمضان بالمجان عشان أكسب ثواب».

تستعد المرأة الأربعينية هذه الأيام لشهر رمضان من خلال شراء أدواتها، التى تساعدها على إعداد أطعمة بكميات كبيرة، حتى تكون جاهزة لتلبية طلبات زبائنها: «شهر كله بركة، وبقدر أعمل فيه أكل أكتر من الأيام العادية».

رئيسة وزراء نيوزيلندا تعلن خطبتها من والد طفلتها

«وكالات»

أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن، أمس، الجمعة، خطبتها إلى شريكها منذ فترة طويلة كلارك غايفورد، الذى يقدم برنامجاً عن الصيد فى التليفزيون.

وقال متحدث باسم «أردرن»، إن الاثنين أعلنا خطبتهما خلال عطلة عيد الفصح فى بلدة ماهيا، مضيفاً أن «التفاصيل متروكة لأردرن حيث يتوقع أن تتحدث إلى وسائل الإعلام يوم الاثنين»، وفق ما نقلت وكالة «أسوشيتد برس». وباتت «أردرن» ثانى زعيمة منتخبة فى التاريخ تضع مولودها، وهى فى منصبها فى يونيو الماضى، إذ لديها وغايفورد طفلة تدعى «إيف»، عمرها ١٠ أشهر.

وحظيت «أردرن»، البالغة من العمر ٣٨ عاماً، بإشادة على نطاق واسع إثر طريقة التعامل التى أبدتها بعد أن قتل مسلح ٥١ من المصلين فى مسجدين فى كرايست شيرش فى ١٥ مارس الماضى. وأدرجت مجلة «تايم» الأمريكية الشهر الماضى «أردرن» على قائمتها لأكثر ١٠٠ شخصية تأثيراً فى عام ٢٠١٩.

جاسيندا

كافيه للبنات يجمع النقيضين.. «المذاكرة ورمضان»

كتبت - مها طايع:

الضغوط النفسية والصحية التى يتعرض لها الطلاب خلال فترة الامتحانات، خاصة عندما تتزامن مع شهر رمضان، دفع أصحاب مقهى خاص بالسيدات فقط، فى مدينة المنصورة، إلى تجهيزه كخيمة رمضانية لإضفاء أجواء الشهر الكريم على الطالبات، وفى الوقت نفسه تجهيزه ليكون مكاناً مناسباً للمذاكرة.

لاحظ مصطفى محمود، مسئول الكافيه، غياب شريحة كبيرة من الطالبات مؤخراً، ولحرصه على استقطابهن مرة أخرى، زين المقهى ليكون كالخيمة الرمضانية وفى الوقت نفسه وفر مكاناً خاصاً للطالبات يسمح لهن بالمذاكرة فى هدوء: «حطينا خيامية وزودنا الإضاءة عشان الطلبة يقدروا يذاكروا، وفى نفس الوقت يحسوا بشهر رمضان ويقعدوا مع بعض، ومايبقاش ضاع عليهم أجواء الشهر الكريم». يستقبل المقهى الطالبات حتى ١٢ بعد منتصف الليل، ويضع قائمة طلبات بأسعار بسيطة تناسبهن: «معندناش حاجة غالية، أسعار المشروبات فى المقهى بتبدأ من ١٠ لحد ٣٠ جنيه».

يضع «مصطفى»، أيضاً، قائمة بطلبات خاصة بوجبات السحور: «فيه بنات أو ستات بيوت بيبقوا حابين يغيروا جو ويقعدوا قعدة حلوة مع بعض»، ويحرص على أن يكون طاقم العمل كاملاً داخل الكافيه من السيدات فقط: «عشان نحافظ على خصوصية البنات اللى بتجيلنا بيكون كل اللى شغالين بنات حتى أنا مقدرش أدخل المكان غير لما يمشوا كلهم»، يمتاز الكافيه بجو هادئ يمكن الطالبات من المذاكرة فى فترة الامتحانات: «مش بنشغل التليفزيون، طول ما هما قاعدين بنقفله عشان يعرفوا يركزوا»، ومنذ إعلانه عن افتتاح المكان لاستقبال الطالبات، لاقى استحسان الكثيرات: «بقى فيه بنات مهتمة وبتسأل عن الحجوزات».

إحدى رواد الكافيه

طبعت بمطابع الأهرام بـ٦ أكتوبر